



إضرابات في إيران تضامناً مع «قتلى زاهدان»

تندن - طهران، الشرق الأوسط، شهدت مدن إيرانية عدة، أمس الأربعاء، إضرابات وتجمعات تضامناً مع «قتلى الجمعة الدامية» في مدينة زاهدان مركز محافظة بلوشستان، حيث سقط أكثر من تسعين قتيلاً في المحافظة الحدودية مع باكستان وأفغانستان.

ترمب أشاد بـ«نصر كبير» في اقتراع منتصف الولاية... وحزب بايدن يأمل الحفاظ على الغالبية في «الشيوخ» فوز جمهوري... لكن «لا موجة حمراء»



زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كيفن مكارثي لدى وصوله للتحدث إلى أنصاره في واشنطن أمس (رويترز)

واشنطن، هبة القدسي ورنا أبتر وإيلي يوسف فيلادلفيا، علي بردى

نجح الحزب الجمهوري في تحقيق مكاسب لافتة في اقتراع منتصف الولاية، واقترب من السيطرة على مجلس النواب، فيما بقي الغموض سائداً حول الحزب الفائز بمجلس الشيوخ، وفيما بقيت هذه المكاسب أقل مما كان متوقفاً، أشاد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب بـ«نصر كبير جداً»، رغم أن حزب الرئيس جو بايدن تمكن من منع «الموجة الحمراء العملاقة» التي كان يعول عليها سلفه في البيت الأبيض.

وفيما رفض ترمب الانتقادات لنتائج حزبه الجمهوري، أعلن أن الجمهوريين عاشوا «ليلة خارقة» للانتخابات، متهمًا الديمقراطيين ووسائل الإعلام بأنها «زائفة»، وقال إنها تبذل كل ما في وسعها لتقليل أهمية نجاح مرشحيه. وكان الرئيس السابق قد كثف أنخراطه في حملة الانتخابات النصفية، تمهيداً لإعلان خوضه السباق الرئاسي في 2024، الذي يتوقع إعلانه منتصف الشهر الحالي.

في المقابل، تمسك حزب بايدن بأمل الحفاظ على الأغلبية في مجلس الشيوخ حتى ليلة أمس، وتفاعل أعضاؤه بتحقيق اختراق ديمقراطي في إحدى الولايات المتنازعة التي لم تحسم بعد، وهي جورجيا وأريزونا ونيفادا.

وفي وقت مبكر من صباح أمس (الثلاثاء)، نشر بايدن صورة على «تويتر» وهو يهني بعض الناخبين الديمقراطيين عبر الهاتف. واحتفى الديمقراطيون خصوصاً بانزاع المرشح الديمقراطي جون فيتزمان مقعداً يسيطر عليه الجمهوريون في مجلس النواب كيفن مكارثي، ليلة الثلاثاء الأربعاء: «حين تستيقظون غداً، ستكون الأغلبية وستكون (الرئيسية الديمقراطية لمجلس النواب) ناشسي بيلوسي من الأقلية».

في المقابل، خفف السيناتور الجمهوري البارز لينديسي غراهام من حجم إنجاز حزبه، وقال إن «الأمر ليس بالتأكيد مدمجاً جمهورياً» (تفاصيل ص 8 و9)

انتقاد أوروبي للجوشين... ومطالب بوقف انتهاكاتهم

(ص 2)

نتنياهوو تشكيل حكومة «من دون برنامج» خلال أسبوع

(ص 6)

«السيادي السعودي» لتتحالف استحواذ

(اقتصاد)

«البحر الأحمر الدولي» يستعد لتقديم

(يوهيات الشرق)

إبداعات السينما العربية والعالمية

(يوهيات الشرق)

ذعر في السنغال لإصابة

ماني قبل «الmondial» (عالم الرياضة)



مساعدة أوروبية بـ18 مليار دولار لأوكرانيا لتغطية احتياجاتها في 2023

موسكو تعلن انسحاباً من خيرسون... وكيف تشكك

وقال مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخائيلو بودولياك «لا نرى أي مؤشر على أن روسيا تغادر خيرسون بدون قتال. لا يزال جزء من القوات الروسية في المدينة»، معتبراً أن تصريحات موسكو المتلفزة ليست سوى «مسرحية»، مضيفاً «الأفعال أبلغ من الأقوال. لا نرى أي علامات على مغادرة روسيا خيرسون بدون قتال».

وقال وزير الدفاع الروسي، الذي أعلن موافقته على اقتراح بهذا الشأن، قدمه قائد القوات المشتركة سيرغي سوروفيكين، إن الأولوية لحماية

متحدث للخارجية الأميركية عد «الشرق الأوسط الأخضر» رسالة سعودية مهمة واشنطن: الخلاف مع الرياض سحابة صيف

تناقض، فنحن نعاني من التغيرات المناخية ونلتمس أثارها، لكن في الوقت ذاته، كبشر لدينا احتياجات غذائية ونريد أن نذهب لإعمالنا ونسافر إلى الخارج، وكل ذلك يعتمد على الوقود الأحفوري، فالعالم ليس مؤملاً الآن للاستغناء عن الوقود الأحفوري.

وصف المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سام ووربرغ، المؤتمر الراهن مع السعودية، بأنه «سحابة صيف». وعذ ووربرغ، في حوار مع «الشرق الأوسط» على هامش مشاركته في قمة المناخ «كوب 27»، «مبادرة العسكرية الفرنسية الجديدة مع السعودية رسالة مهمة، تؤكد اهتمام الرياض بقضية

عبد العزيز بن سلمان دعا إلى تعاون دولي جماعي لصد الاختراقات المتزايدة تشديد على حماية الطاقة من الهجمات السيبرانية

من أجل التصدي للهجمات السيبرانية بشكل جماعي. وأشار إلى أن العالم اتحد في الفترة الماضية لاجتماع «كورونا» وعليه التصدي الآن للاختراقات الإلكترونية. وأضاف وزير العزير بن سلمان، خلال المنتدى، أن فريق الأمن السيبراني في وزارته يضم سعوديات يمتلكن عقولاً مفعمة بالعلم والإبداع، وبينما أن بلاده تتعافى بسرعة كبيرة من

إلى الطاقة تعد من القطاعات الأكثر هجوماً، متوقفاً مزيداً من المحاولات للتأثير على القطاع والإضرار به، مؤكداً ضرورة التصدي لتلك الهجمات السيبرانية. وشدد وزير الطاقة السعودي على أن السعودية تملك قدرات عالية يمكن للعالم الاستفادة منها، لافتاً إلى أهمية تشارك الحكومات في المعرفة والمعلومات وتطوير القدرات

ماكرون ينشر مظلة بلاده النووية فوق أوروبا استراتيجية فرنسية جديدة في أفريقيا... بعد «برخان» أميركا تنفي علاقتها... والأنظار تتجه إلى إسرائيل قصف مجهول لـ«قافلة أسلحة» شرق سوريا



المنطقة، لكن وفق الأسس الجديدة التي حددناها مع هذه الدول... ستتكيف دعماً مع مستوى كل دولة حسب الحاجات التي سيغير عنها شركاؤنا». وتناول الرئيس الفرنسي وظيفة السلاح النووي لبلاده، وتشر تلك الغلظة فوق أوروبا. وقال «إن المصالح المشتركة لفرنسا، اليوم أكثر من أمس، لها بُعد أوروبي. ولذا، فإن قواتنا النووية تساهم، بفعل وجودها في توفير الأمن لفرنسا ولأوروبا». وأشار إلى أن العقيدة العسكرية الفرنسية تركزت على «المصالح الحيوية للأمة وهي محددة بشكل واضح، ولن تكون موضع إعادة نظر في حال حصول هجوم بالبيستي على أوكرانيا أو في المنطقة». وفرنسا هي الدولة النووية الوحيدة داخل الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا منه، والثالثة في الحلف الأطلسي (إلى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا). (تفاصيل ص 11)

باريس، ميشال أبو نجم أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الأربعاء، أن بلاده تبلور استراتيجية دفاعية جديدة في أفريقيا في المرحلة المقبلة وذلك بعد انتهاء عملياتها لمكافحة الإرهاب «برخان» في الساحل. وقال ماكرون خلال عرضه الاستراتيجية الفرنسية الدفاعية الجديدة «سنطلق في الأيام المقبلة مرحلة حوارات مع شركائنا الأفارقة وحلفائنا والمنظمات الإقليمية لكي تطور، معاً، وضع وشكل ومهام القواعد العسكرية الفرنسية الحالية في منطقة الساحل وغرب أفريقيا... ستكون هذه الاستراتيجية جاهزة خلال ستة أشهر (...). إن هذا الأمر أساسي وهو أحد تداعيات ما عشناه في السنوات الأخيرة في كل منطقة الساحل». وأضاف: «سيتواصل دعماً العسكري للدول الأفريقية في

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط» نأت الولايات المتحدة بنفسها، أمس، عن ضربات جوية مجهولة المصدر استهدفت ناقلات وقود، وربما أسلحة، شرق سوريا. وفيما تضاربت المعلومات حول عدد قتلى الهجوم، اتجهت الأنظار إلى إسرائيل التي دأبت على توجيه ضربات بهدف منع وصول أسلحة متطورة من إيران لوكلائها في سوريا ولبنان. وتحدث موظف عراقي في المنفذ الحدودي بمدينة القائم (غرب العراق) عن ضربتين جويتين ليلة الثلاثاء - الأربعاء، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «طائرات حلقت فوق المنطقة طوال الوقت بين الضربتين الأولى والثانية». وأوضح ضباط عراقيون أن سائقي الناقلات كانوا يحملون رخص شحن ونقل لنظ إيراتي بهدف نقله إلى لبنان عبر الأراضي السورية. وتكررت منصة إخبارية مرتبطة بفضائل عراقية مسلحة، أن الغارات وقعت على مسافة 25 ميلاً فقط داخل الأراضي السورية بين القائم والبوكمال، مشيرة إلى أن نحو 25 شخصاً بين موظف وحرس حدود وسائق قتلوا. لكن وكالة «رويترز» نقلت عن مسؤولين عراقيين أن الهجوم الذي نفذ بطائرة مستيرة لم يخلف أي ضحايا عراقيين. كما نقلت عن «مسؤول إقليمي متحالف مع إيران» أن سورين اثنين قتلوا في الضربة، وأن الوقود كان متجهاً



## تشديد على تمديد الهدنة في اليمن وإطلاق عملية سياسية شاملة لتحقيق الاستقرار واشنطن ومسقط تؤكدان الشراكة الاستراتيجية بشأن الأمن الإقليمي

كما أكد على التزامهما المشترك بتعزيز العمل تجاه قضية تغير المناخ العالمية، ودعم الوصول إلى طاقة نظيفة يمكن الاعتماد عليها وبأسعار معقولة. وأشاد معالي وزير خارجية الولايات المتحدة بإعلان سلطنة عمان الأخير عن هدفها تحقيق الحياد الصفري للكربون بحلول عام 2050، وكذلك الهدف المتعلق بإنتاج مليون طن من الهيدروجين الأخضر بحلول عام 2030. وسلط كلا الوزيرين الضوء على هذا الهدف المشترك في سياق التعاون بين البلدين في تعميق الشراكة في مجال الابتكار ونشر الطاقة النظيفة.

ورحبت الولايات المتحدة بالدور القيادي المستمر لسلطنة عمان في استضافة مركز الشرق الأوسط لإبحاث تحلية المياه (MEDRC) وتعزيز بناء السلام الإقليمي من خلال الحلول المشتركة لنذرة المياه العذبة. كما أكد الوزيران ضرورة حل النزاعات الدولية بالوسائل السلمية ووفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، وناقشا أهمية حماية الحريات والقيم الأساسية المنصوص عليها في الميثاق.

المتحدة، ثلاث مجموعات عمل تركز على التعليم والتبادل الثقافي والتجارة والاستثمار والطاقة المتجددة. حيث تعزز مجموعات العمل عقد اجتماعاتها بانتظام والخروج بنتائج ملموسة تحقيقاً للأهداف المشتركة. وقال البيان المشترك إنه «تأكيداً على أهمية العلاقات بين الشعبين، تلتزم الحكومتان بالمضي قدماً لمناقشة استئناف البرامج الأكاديمية والثقافية، مثل برنامج فولبرايت للأكاديميين العمانيين، وتوسيع برنامج التبادل الأكاديمي والمهني والقائم على الأبحاث والتي تشمل مجالات التعاون الواردة في اتفاقية التعاون العلمي والتكنولوجي الموقعة في 22 يناير (كانون الثاني) 2016».

كما أشاد الجانبان باتفاقية التجارة الحرة بين سلطنة عمان والولايات المتحدة لعام 2009 كأساس لتوسيع الفرص التجارية، ورحباً بالتوقيع المرتقب على مذكرة تفاهم بين سلطنة عمان وبنك التصدير والاستيراد الأمريكي، والتي ستساهم في تعميق التعاون في القطاعات الاقتصادية الرئيسية التي تتراوح من الطاقة المتجددة إلى التصنيع.

شامل للهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة وإطلاق أعمال عملية سياسية شاملة تسمح لجميع اليمنيين بتقرير مستقبل بلادهم. حيث سيوفر تمديد الهدنة إغاثة فورية للشعب اليمني من خلال الإفراج عن مدفوعات الرواتب وغيرها من الإجراءات». وأكد على أن «الحل السياسي هو الحل الذي يمكن أن يعالج الأزمة الإنسانية الأليمة في اليمن وتحقق مستقبلاً أكثر استقراراً وازدهاراً».

كما عبر وزير الخارجية الأميركي بليكنين عن شكره لسلطنة عمان «على الدور المهم الذي لعبته في تأمين تحقيق الهدنة على مدى الأشهر الماضية»، وأعرب عن أمله في أن تتوصل الأطراف اليمنية، بدعم من سلطنة عمان والإجماع العام في المنطقة وخارجها إلى اتفاق بشأن التوصل لهدنة شاملة، بما يساهم في تسريع إعادة المسار إلى طريق السلام.

وفي الشأن الفلسطيني ناقش الطرفان «التزامهما القوي بحل الدولتين المتفاوض عليه كأساس للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتشمل أعمال الحوار الاستراتيجي الأول بين سلطنة عمان والولايات

مسقط، الشرق الأوسط».

أكدت الولايات المتحدة وسلطنة عمان في بيان مشترك، على الشراكة الاستراتيجية بشأن الأمن الإقليمي، كما أكد البلدان اتفاقهما على دعم الاستقرار في اليمن. وفي بيان صدر بعد انطلاق أعمال الحوار الاستراتيجي الأول بين سلطنة عمان والولايات المتحدة، بحضور وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكنين، ووزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، في واشنطن، أكد الجانبان «على الشراكة التاريخية والاستراتيجية المتنامية بين سلطنة عمان والولايات المتحدة بشأن الأمن الإقليمي».

وأعرب الوزير بليكنين «عن الشكر على دعم سلطنة عمان الثابت في القضايا الإنسانية، بما في ذلك دورها في تأمين حرية المواطن الأميركي باقر نمازي من إيران» حسبما نقلت وكالة الأنباء العمانية. كما جدد الجانبان اتفاقهما على عدم وجود حل عسكري للصراع في اليمن، وشددوا على دعمهما لوجدة أراضي اليمن وسيادته واستقلاله. ودعوا «إلى تمديد

## عبد العزيز بن سعود يؤكد أهمية التمسك بوحدة المجلس نقاشات أمنية لوزراء الداخلية الخليجين في الرياض



الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف مترشحاً اجتماع وزراء داخلية «التعاون الخليجي» (واس)

البناء والازدهار تحقيقاً لتوجيهات قياداتنا الحكيمية وتطلعات شعوبنا». وناقش الوزراء، جدول الأعمال والموضوعات الأمنية المشتركة وما استجد من أعمال، بالإضافة إلى الاطلاع على التقارير الخاصة بالتمرين التبعوي المشترك للأجهزة الأمنية بدول المجلس «من الخليج العربي 3» الذي نظمته وزارة الداخلية السعودية 2022، والاستعدادات القائمة للتمرين القادم «امن الخليج العربي 4»، والذي ستنظمه وزارة الداخلية بدولة قطر 2023. شارك في الاجتماع، الفريق

الأخوة والتعاون الخليجي المشترك، لمواجهة كل تحدٍ أمني والقضاء عليه». وقال: «إن اجتماعنا اليوم ينعقد في ظل ما تمر به بعض دول العالم من مخاطر وتحديات تهدد أمنها واستقرارها مما يؤكد على أهمية التمسك بوحدة المجلس وتعزيز العمل المشترك، وزيادة وتيرة التعاون والتنسيق فيما بين الأجهزة الأمنية بدولنا؛ لمواجهة كل ما يخل بأمن وأمان المواطن والمقيم، وللحفاظ على ما تحقق لدولنا من أمن واستقرار، وتطور ونماء، ولله الحمد، ولضمان تواصل مسيرة

عقد وزراء الداخلية دول مجلس التعاون الخليجي، اجتماعهم «التاسع والثلاثين» بمقر الأمانة العامة لدول المجلس في الرياض أمس (الأربعاء) برئاسة الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي، حيث ألقى كلمة نقل فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، وتمنياتها للملتحقين بالوزارة.

وأكد الأمير عبد العزيز بن سعود أن الاجتماع وما يصدر عنه من قرارات يأتي «تجسيدا لروح التعاون الخليجي، اجتماعهم العاشر لدول المجلس في الرياض، حيث ألقى كلمة نقل فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، وتمنياتها للملتحقين بالوزارة. وأكد الأمير عبد العزيز بن سعود أن الاجتماع وما يصدر عنه من قرارات يأتي «تجسيدا لروح

الرياض، الشرق الأوسط».

عقد وزراء الداخلية دول مجلس التعاون الخليجي، اجتماعهم «التاسع والثلاثين» بمقر الأمانة العامة لدول المجلس في الرياض أمس (الأربعاء) برئاسة الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي، حيث ألقى كلمة نقل فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، وتمنياتها للملتحقين بالوزارة. وأكد الأمير عبد العزيز بن سعود أن الاجتماع وما يصدر عنه من قرارات يأتي «تجسيدا لروح

## ارتفاع عدد ضحايا القصف على مأرب وسط دعوات لحماية النازحين

# مُسيرة حوثية تهاجم ميناءً يمينياً غداة زيارة السفير الأميركي إلى حضرموت

صعوبة بسبب الحرب الحالية».

وأدت التهديدات الحوثية الإرهابية خلال الأيام الماضية إلى عرقلة استئناف تصدير النفط الخام اليمني، في وقت أكدت فيه الحكومة اليمنية أنها «قامت بالتنسيق مع الشركات النفطية العاملة للاستمرار في أعمالها».

كما أكدت أن هناك أزمة تعمل بشكل متساخن لتأخير التدابير اللازمة في القطاع النفطي، مع وجود تواصل مع الشركات والشركاء المحليين والدوليين، لضمان استمرار سير العمل».

ويخشى الشارع اليمني أن يقود التصعيد الحوثي والتهديد بالهجمات الإرهابية ضد المصالح الاقتصادية والمنشآت الحيوية، إلى نسف الجهود الأمامية والدولية الرامية إلى إحلال السلام في البلاد، وإلى استئناف الأعمال العسكرية.

بن ماضي، وناقش «تعزيز جوانب الدعم في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب، ودعم القطاعات الحيوية المرتبطة بالمواطنين والتنمية».

وأشار فاجن إلى إدانة بلاده لهجوم الميليشيات الحوثية الانقلابية، عبر الطائرات المسيّرة، على ميناء الضبة، وأثر ذلك على الاقتصاد اليمني، مؤكداً أن واشنطن خصصت مليار دولار دعماً للمساعدات الإنسانية في اليمن، إلى جانب اعتماد تقديم مشروعات تنموية في قطاعي الصحة والتربية والقطاعات الحيوية. وحسب المصادر الإعلامية اليمنية، أكد فاجن «دعم المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية لإحلال السلام في اليمن، والتزامها بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني، نتيجة ما يمر به من ظروف

الاستهداف، واحترقت 3 خيام، ودمر 53 خزاناً للمياه، جراء تطاير شظايا الصواريخ في محيط وسكن الأسر النازحة».

وتحدث بيان وحزب الاعلام التابع لحافظ حضرموت عن السفير الأميركي قوله: «إن الزيارة تأتي بهدف إظهار دعم الولايات المتحدة لليمن، ولحضرموت على وجه الخصوص». وأشار فاجن إلى إدانة بلاده لهجوم الميليشيات الحوثية الانقلابية، عبر الطائرات المسيّرة، على ميناء الضبة، وأثر ذلك على الاقتصاد اليمني، مؤكداً أن واشنطن خصصت مليار دولار دعماً للمساعدات الإنسانية في اليمن، إلى جانب اعتماد تقديم مشروعات تنموية في قطاعي الصحة والتربية والقطاعات الحيوية. وحسب المصادر الإعلامية اليمنية، أكد فاجن «دعم المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية لإحلال السلام في اليمن، والتزامها بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني، نتيجة ما يمر به من ظروف



السفير الأميركي في اليمن ستيفن فاغن مع محافظ حضرموت مبخوت بن ماضي (توتير) الخيميات المسيرة، متسببة في مقتل 4 مدنيين، وإصابة 23 آخرين، لاسلر النازحة تضررت جراء

لقي إدانة دولية وأمنية، دون أن تكثرت الجماعة الانقلابية لبيانات التنديد.

ارتفاع الضحايا في مأرب

مع وجود مخاوف من استمرار الهجمات الحوثية بالطائرات المسيّرة والصواريخ على المدن اليمنية والمنشآت الحيوية في المناطق المحررة، ذكرت بيانات الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في محافظة مأرب، أن عدد الضحايا جراء القصف الحوثي لأحد مخازن الخبز والأسلحة ارتفع إلى 27 شخصاً: 4 قتلى، و23 مصاباً. وأوضحته الوحدة المعنية بشؤون النازحين الفارين من قمع الحوثيين، إن بين القتلى طفلتين؛ حيث سقط أغلب الضحايا في الخيميات القريبة من مكان القصف، بفعل الشظايا المتناثرة من المستودع التابع لقوات المنطقة العسكرية الثالثة. واتهمت الوحدة التنفيذية للميليشيات الحوثية بأنها قامت، مساء الاثنين، «بإستهداف المباشر لمدينة مأرب، بما فيها

المُسير على ميناء قنا الواقع في محافظة شبوة على البحر العربي، حدث صباح الأربعاء؛ حيث أُلقت المسيّرة قنابل في البحر، قرب السفينة التي كانت تفرغ حمولتها».

وطبقاً للمصادر اليمنية، كانت سفينة تحمل شحنة من اللينز تفرغ شحنتها في الميناء، قبل أن تطلق المسيّرة الحوثية قذائفها، ويبتدأ إسقاطها بمضادات الدفاع الجوي في محيط وجود السفينة. وأصيب حسب ما أورته تقارير يمنية محلية -إثنان من طاقم السفينة بجراح طفيفة، جراء انفجار المظطارية، أحدهما بحمل الجنسية المصرية، والآخر الجنسية السودانية. وفي وقت سابق، كانت الحكومة اليمنية قد تعهدت بحماية المنشآت الاقتصادية والخدمية من الهجمات الإرهابية الحوثية، بعد واقعة قصف ميناء الضبة النفطي الحوثية، حيث تواصل الميليشيات التمرد باستهداف السفن والحوانى، وهو الأمر الذي

عند: علي ربيع

غداة زيارة السفير الأميركي لدى اليمن، ستيفن فاجن، إلى محافظة حضرموت (شرق) لدعم الحكومة اليمنية والسلطات المحلية، هاجمت طائرة «درونز» برحج أنها تابعة للميليشيات الحوثية، ميناءً نفطياً في محافظة شبوة المجاورة، خلال إفراج حمولة من مادة الديزل، قبل أن يتم إسقاطها.

الهجوم الذي لم يسفر عن خسائر بشرية، هو الثالث من نوعه على موانئ تصدير النفط في اليمن؛ حيث سبق أن هاجمت الميليشيات الحوثية ميناء ضبة في محافظة شبوة نفسها، في سياق سعي الجماعة لإبتزاز الحكومة الشرعية، من أجل تقاسم عائدات النفط. وفي وقت أكدت فيه مصادر طبية ارتفاع عدد ضحايا القصف الحوثي على مدينة مأرب إلى نحو 27 قتيلاً وجريحاً، أغلبهم من النازحين في الخيميات، قالت مصادر في شركة النفط اليمنية إن الهجوم

## إقرار أممي بمسؤولية انقلابي اليمن عن جل القيود على المساعدات

هذه الحوادث (31 حادثة أو 47,7 في المائة) بالتأخير في الموافقة على الاتفاقيات الفرعية للمشروع. ومن هذه العوائق التي تسبب التأخير في المئات من هذه الحوادث الحوثيين، في أغلبها، تعليق الأنشطة الإنسانية وتعطيلها، وتنفيذ، والطلبات التعسفية المختلفة المعلومات والبيانات والوثائق والتقارير والأدوات من قبل الشركاء، مع 29 حادثاً (44 في المائة) في المجموع. ونبه التقرير إلى أن العنف ضد أصول ومشتات العاملين في المجال الإنساني لا يزال يمثل مصدر قلق كبير للشركاء في المجال الإنساني في اليمن، حيث شهد الربع الثالث انخفاضاً بنسبة 42,1 في المائة في وتيرة مثل هذه الحوادث، حيث تم الإبلاغ عن 33 حادثاً مقارنة بـ 57 حادثة في الربع الثاني من العام الحالي.

ويعزى الانخفاض بشكل أساسي إلى تعامل مكتب التنسيق الشؤون الإنسانية مع السلطات المؤقتة للحركات وتوصيل المساعدات في عدة محافظات، خاصة تلك التي تمر عبر الخط الساحلي، باستخدام طريق المضاربة بمحافظة لحج.

البعثات وأنشطة السفر الميداني. ووفق ما أورده تقرير المكتب، فقد كانت قيود الحركة من النوع السائد الجلب عنها في الربع الثالث حيث تم تسجيل حوالي 94 في المائة من هذه الحوادث الحوثيين، بينما كانت 6 في المائة في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية. وأعاد التقرير أسباب الزيادة إلى فرض ميليشيات الحوثي قيوداً على سفر المواطنين داخل وخارج البلاد، وتأخير أو رفض طلبات التفتت. كما استمرت الميليشيات في المطالبة بمرفق ذكر (المحرم) للمعاملات اليمنية عند السفر في بعثات ميدانية داخل وبين المحافظات، وكذلك خارج اليمن عبر مطار صنعاء الدولي، ما أثر على كثير من أنشطة البرنامج، وادى إلى إلغاء كثير من الزيارات الميدانية وتسليم المساعدات.

خلال الفترة المشمولة بالتقرير الأمامي، تم الإبلاغ بشكل متكرر عن التدخل في تنفيذ الأنشطة الإنسانية من قبل السلطات حيث تم الإبلاغ عن حوالي 66 حادثة تدخل في الربع الثالث، مقارنة بـ 54 في الربع الثاني. ويتعلق كثير من

عند: محمد ناصر

تأخير تصاريح السفر، وإلغاء

الاحتجاجات، وكذلك خارج اليمن مدفوعة بالعوائق البيروقراطية، وخاصة التأخير في الحركة. وشهد الربع الثالث من هذا العام زيادة كبيرة في الحوادث التي أثرت على سلامة وأمن عمال الإغاثة مقارنة بالربع الثاني خلال نفس الفترة.

وفي تحديدهم، ومكحمة حقوق الإنسان

الاتحاد الأوروبي مضمونة بميثاق الحريات الأساسية المضمن في كل الاتفاقيات، وهذا ينطبق على كافة الموجودين هناك، سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين. على حد تعبيره.

يسمح بأى انتهاك لأي حقوق دينية أو اجتماعية أو سياسية أو تعليمية جذرية للإسلام، وحينما تحدث مثل هذه الانتهاكات فهناك إجراءات مفتوحة ومتاحة للمواطنين كافة، بما فيهم المسلمون، داخل الأنظمة القضائية في كل الدول الأعضاء، بينما هناك أيضاً وسائل للاتصال والإنصاف القضائي في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك محكمة العدل الأوروبية، ومكحمة حقوق الإنسان أيضاً».

وزاد المسؤول الأوروبي: «في الاتحاد الأوروبي نأخذ بالإجراءات الاستباقية من أجل ضمان مواجهة انتهاك الحقوق أو التمييز ضد الغير بشكل أو بآخر، حيث إننا نناقش مسائل الخوف من الإسلام والإسلاموفوبيا، ولذلك اعتمدنا كثيراً من الإجراءات التي تواجه مثل هذه السلوكيات، ومن الأهمية بمكان مناقشة هذه المسائل قبل أن تحدث، ليس فقط، بل نقوم بإجراءات استباقية لمعالجتها لمنع حدوثها».

## مسؤول في الاتحاد لالتشرق الأوسط: قلفون بشأن انتهاك حقوق الإنسان

# انتقاد أوروبي للحوثيين ومطالب بوقف انتهاكاتهم ضد اليمنيين

الحرب، إذ إن هناك أثراً مباشراً ومتكرراً على المواطنين الأوكرايين والروس على حد سواء، وحالياً ترى أن حقوقهم الإنسانية تقلص يوماً، كما يحدث حالياً».

ولفت إلى أن هدف الزيارة يتمحور حول الحوار عن حقوق الإنسان، بين السعودية والاتحاد الأوروبي، ممثلاً للجانب السعودي الدكتور هالة التويجري رئيسة «هيئة حقوق الإنسان» السعودية، حيث تم استعراض التطورات في مجال حقوق الإنسان بالملكة، وبأجل الاتحاد الأوروبي، والتي تغطي كثيراً من الموضوعات الاقتصادية والحقوق الثقافية وحقوق الأقليات وحقوق الأشخاص ذوي الهمم وحرية التعبير وسيادة القانون وتكوين الجمعيات.

على سعيد آخر، أقر جيلمو

وقدمنا أكثر من ملياري يورو لهذا الغرض». وطالب جيلمور الحوثيين بإيقاف الهجوم على المواطنين بالطائرات المسيّرة، من أجل استمرار الهدنة وتمهيد الطريق إلى السلام، مبيناً أن الاتحاد الأوروبي يعمل مع الأطراف كافة، غير أن إيران لا تساعد لصنع السلام وحل الأزمة في اليمن، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يدعم جهود هانس غرونديبرغ، المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن، من جهة أخرى، شدد جيلمور على أن آثار الحرب الروسية على أوكرانيا مدمرة لحقوق الإنسان، مبيناً أن موسكو انتهكت بذلك القانون الدولي لغزوها إحدى الدول المضممة لميثاق الأمم المتحدة، في انتهاك صريح للميثاق، شدداً على ضرورة معاقبة روسيا، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يتابع الجهود الدولية التي تضي في إطار المسألة التي تعطل بها إيران مع المواطنين المتظاهرين، واعدنا حزمة من الإجراءات التقليدية ضد بعض هؤلاء الذين اشتركوا في عمليات القتل».

وأضاف: «هناك علاقات وثيقة تشمل العلاقات الاقتصادية والتجارية والطاقة. ومن مجالات التعاون المهمة، المناخ الذي وجد خلال اليومين الماضيين اهتماماً عالمياً في مصر، وأيضاً موضوع الأمن والاستقرار في المنطقة، بالإضافة إلى التعاون في موضوع مهم وحيوي، وهو الذي أتيت من أجله إلى الملكة، وهو موضوع حقوق الإنسان، الذي يعد جزءاً من العلاقات الثنائية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

يعتبر إيمون جيلمور، ممثل الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان، أن إيران تعتد إزاء لعب دور إيجابي لصنع السلام في اليمن، وتحدث عن حزمة إجراءات اتخذها الاتحاد لمعاقبة إيران جراء قتل المدنيين والشباب مهسا أميني.

عن اليمن، أوضح الممثل الأوروبي بالقول: «قلفون بشأن انتهاك حقوق الإنسان، وننظر إلى الوضع الإنساني بشقفة كبيرة...».

الحوثيون والحرب

عن اليمن، أوضح الممثل الأوروبي بالقول: «قلفون بشأن انتهاك حقوق الإنسان، وننظر إلى الوضع الإنساني بشقفة كبيرة...».

عن اليمن، أوضح الممثل الأوروبي بالقول: «قلفون بشأن انتهاك حقوق الإنسان، وننظر إلى الوضع الإنساني بشقفة كبيرة...».



## إقالة قائد شرطة بلوشستان... ووزير الاستخبارات يتعهد بريطانيا ب«دفع الثمن»

## المتحجون الإيرانيون يتضامنون مع زاهدان في أربعينية «الجمعة الدامية»



نيران تلتهم لوحة إعلانية تحمل صورة المرشد الإيراني علي خامنئي في يزد وسط البلاد (تويتر)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
تمجور الحراك الاحتجاجي

في إيران، أمس، في الذكرى الأربعين لمقتل عشرات المتظاهرين من القومية البلوشية في «الجمعة الدامية» بمدينة زاهدان، مركز محافظة بلوشستان، وشهدت طهران، بالإضافة إلى عدة مدن كردية، شمال غربي البلاد، إضرابات في الأسواق تضامناً مع المحافظة الحدودية مع باكستان وأفغانستان التي سجلت أكبر عدد من القتلى منذ وفاة الشابة مهسا أميني التي أشعلت قتل الأزمة.

واظهرت تسجيلات فيديو إغلاق محلات تجارية في مدن سنندج وبوكان وبانة وسقز مسقط رأس مهسا أميني. وقالت منظمة «هنخاو» الحقوقية إن أصحاب المتاجر في المدن التي تقطنها أغلبية كردية بدأوا إضراباً، أمس (الأربعاء)، حداداً على عشرات قتلوا في مدينة زاهدان، 30 سبتمبر (أيلول).

وجاءت الإضرابات بعد بيان من مركز التعاون بين الأحزاب الكردية الإيرانية المعارضة دعا إلى إضرابات في كردستان، وإقامة مراسم ذكرى الأربعين لقتلى مدينة زاهدان. وقال المركز في بيان: «نطالب كل أبناء إيران وكردستان بإبدان قتل البلوش في «الجمعة الدامية»، بأي طريقة ممكنة، وأن يقوموا بالاحتجاج والتعبير عن تضامهم مع عائلات القتلى والضحايا في بلوشستان».

وقالت «وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان» (هانا) إن أصحاب المتاجر في حسي «ولي عصر» والصناعي بطهران أغلقوا متاجرهم أيضاً بمناسبة مرور 40 يوماً على وقوع حوادث القتل.

وتعددت التجمعات في جامعات العاصمة وعدد من المدن الإيرانية، وأحيا طلاب الجامعات ذكرى خدانور لجمعي، وهو أحد ضحايا «الجمعة الدامية» في زاهدان، وانتشرت منه صورة وهو

حتى شرطة الخيالة في شوارع العاصمة طهران، في محاولة لقمع الاحتجاجات.

## إعلامات وإقالة

وفي وقت متأخر أول من أمس، قالت «وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان» (هراشا) إن 328 محتجاً قتلوا في الاحتجاجات حتى يوم الاثنين، بينهم 50 طفلاً، في 877 تجمعاً احتجاجياً، شهدته 137 مدينة و136 جامعة. وأشارت إلى 14 ألفاً و823 معتقلاً، بينهم 431 طالباً. وقالت إن 38 من قوات الأمن قتلوا في الاحتجاجات، وأضادت وسائل إعلام رسمية الشهر الماضي بمقتل أكثر من 46 من أفراد قوات الأمن.

في الأثناء، أعلنت الشرطة الإيرانية تغيير قائد شرطة محافظة بلوشستان، بعد أيام على قمع

مسيرة احتجاجية في مدينة خاش. وكررت وسائل إعلام إيرانية أن قائد الشرطة حسين اشترتي أقال قائده قوات الشرطة في محافظة بلوشستان أحمد طاهري، وتم تعيين محمد قنبري.

وتأتي إقالة القيادي في الشرطة بعدما سقط الجمعة 16 قتيلاً، عندما أطلقت قوات الأمن الإيرانية النار على متظاهرين في مدينة خاش بمدينة زاهدان. وطاهري أعلى قيادي من الشرطة يتم إقالته بعدما أقال مجلس الأمن بمحافظة بلوشستان. وتتهم البلوش السلطات الإيرانية بممارسة «التمييز الطائفي والعرقي» ضدهم. وخلال السنوات الماضية، طرحت السلطات الإيرانية اتهامات تربط المعارضين البلوش ب«الجماعات المتطرفة»، مثل «القاعدة» و«داعش»، وهي اتهامات وصفتها المعارضة البلوشية ب«الباطلة».

وفي 30 من سبتمبر (أيلول) الماضي، أطلقت القوات الأمنية النار على محتجين تجمعهموا أمام مركز الشرطة بالقرب من جامع مكّي، حيث

شخصين أدينا بقتل أربعة عناصر من الشرطة عام 2016 في محافظة بلوشستان (جنوب شرق). وأقاد موقع «ميرزان أونلاين» التابع للقضاء، بأن عنصرين من جماعة «جيش العدل» المعارضة، هما رشيد بلوش وإسحاق اسكاني، تم إعدامهما أمس (الثلاثاء) في سجن زاهدان.

كانت تقام مراسم صلاة الجمعة، احتجاجاً على اغتصاب فتاة على يد قائد في الشرطة. وقالت منظمة حقوق الإنسان في إيران إن 92 متظاهراً على الأقل قتلوا في 30 سبتمبر (أيلول) في زاهدان. ومنذ ذلك الحين، قتل 28 شخصاً على الأقل في بلوشستان، كما أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن

المظلمة، أمس. وفي الأيام الأولى من الحادث، ادعت رواية رسمية أن الأحداث سببها هجوم مسلحين من المعارضة البلوشية على مراكز لقوات الأمن، لكن خطيب جمعة زاهدان ومفدى أهل السنة في إيران، عبد الحميد إسماعيل زهي، دحض رواية الأجهزة الأمنية، واتهم تلك القوات بإطلاق النار على المتظاهرين بشكل مبيت. وطالب بمحاسبة المسؤولين عن قتل المتظاهرين.

وواجه إسماعيل زهي انتقادات

من وسائل إعلام حكومية وتهديدات من وسائل إعلام تابعة له «الحرس الثوري» بسبب انتقاداته لقمع المحتجين، ودعوة المسؤولين إلى استفتاء شعبي. وقال إسماعيل زهي إن «التمييز والانتقائية يعرضان إيران لتحديات»، منتقداً أجهزة الدولة بسبب طرحها اتهامات «انفصالية» ضد المحتجين. ونقل موقعه الرسمي: «كلنا إيرانيون ونشعر بالآخرة... توجيه اتهامات الانفصالية للناس وربطهم باطراف أخرى كذبة وتهمة». وقال: «رغم مضي 43 عاماً على الثورة، النساء والفتيات والطوائف والأقليات تواجه التمييز وعدم المساواة».

وعلى مدى ستة أسابيع الماضية، يخطم البلوش مسيرات احتجاجية كل جمعة للتحذير بماساة زاهدان. وقالت منظمة «مراسلون بلا حدود»، أمس (الأربعاء)، إن إيران تحاول بشكل منهجي إسكات النساء من خلال توقيف عدد غير مسبوق من الصحافيات في حملتها ضد الاحتجاجات على وفاة مهسا أميني. وأوضحت المنظمة: «فيما يواصل الحرس الثوري قمع الاحتجاجات التي انطلقت إثر مقتل مهسا أميني، فإن نحو نصف الصحافيات الذين قبض عليهم أخيراً هم من النساء، من بينهن اثنتان تواجهان عقوبة الإعدام». وأضافت في بيان: «تزايد عمليات توقيف الصحافيات يكشف النظام ضد الإيراني إسكات أصوات النساء بشكل منهجي». وهذا الأسبوع، وجهت السلطات الإيرانية الاتهام إلى نيلوفر حامدي وإليه محمدي، وهما صحافيتان كانتا من أول من لفت الانتباه إلى وفاة أميني، بتهمة «الاعتداء على الأهل في كل أنحاء إيران». وأوضحت أنه تم الإفراج عن صحافية من بين 34 صحافياً ما زالوا رهن الاحتجاز.

## تهديد صحافيين

وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس (الأربعاء)، إن «الأعداء يستخدمون الحرس الثوري كجبهة لمواجهة إيران القوية والمستقلة». من جانبه، وصف قائد القوات البرية الجيش الإيراني، كيومرث حيدري، أمس (الأربعاء)، المحتجين ب«الذئاب»، وقال إن «مخبري الشغب لن يكون لهم مكان في الجمهورية الإسلامية». إذا أمر المرشد علي خامنئي بحملة أكثر صرامة على الاحتجاجات، حسبما نقلت «رويترز» عن وكالة «مهتر» شبه الرسمية. وقال حيدري: «إذا قرر التعامل معهم، فلن يبقى مخبري الشغب مكان في البلاد بعدها». وأمس، حذر وزير الاستخبارات الإيرانية إسماعيل ختبي بريطانيا من أنها ستدفع ثمن محاولات «زعزعة الأمن» في إيران. وأضاف في مقابلة مع موقع خامنئي الرسمي: «لن تكون أبداً مثل بريطانيا داعية للأعمال الإرهابية وزعزعة الأمن في دول أخرى، لكن لن يكون لدينا التزام بمنع حدوث زعزعة الأمن في

مملكة بريطانيا داعية للأعمال الإرهابية وزعزعة الأمن في دول أخرى، لكن لن يكون لدينا التزام بمنع حدوث زعزعة الأمن في

برلين، وراغبة بهتمام

تجنس البرلمان الألماني (البوندستاغ) توصيات تقدمت بها الأحزاب الثلاثة الحاكمة، تدعو الحكومة الألمانية إلى تشديد الضغوط على النظام الإيراني بسبب قمع المتظاهرين في إيران. وصوتت الأحزاب الثلاثة المشاركة في الحكومة على التوصيات التي جاءت في سياق ورقة تقدمت بها، واتفق عليها «الحزب المسيحي الديمقراطي» الذي تنتمي إليه المستشار السابقة أنجيلا ميركل،

رغم انتقاده لتأخر الحكومة الألمانية بالرد على قمع النظام للمتظاهرين. واعترض فقط الحزبان الصغيران المتطرفان النشطاء المعارض في البرلمان، وهما «اليسار الساري المتطرف» و«البدليل لألمانيا» البميني المتطرف.

وتنص الورقة على دعوة الحكومة للنظر في إمكانية إغلاق «مركز هامبورغ الإسلامي» الذي تصنّفه الخبايا الألمانية ذراعاً لإيران في ألمانيا، وبأنه يتلقى التعليمات مباشرة من طهران. وتراقب الخبايا الألمانية المركز

منذ عقود، وتصنّفه أنه إبرة جرح للدعاية المطرفة، ولكنها حتى الآن لم تبحث في إغلاقه، رغم أنها طرقت نائب المركز، السيد سليمان موسوي المهندس. وفي سياق استمرار الدعم الماضي، بسبب ترويجه وامتداحه لتخطيطات منطرفة مثل «حزب الله» اللبناني وميليشيا الحوثيين. ولم يغادر موسوي ألمانيا إلا قبل أيام، بعد أن كان استأنف قرار ترحيله. وتنص الورقة كذلك على تسهيل لجوء الإيرانيين وتأمين الحماية لهم، والعمل على إطلاق سراح المعتقلين السياسيين في المظاهرات الأخيرة،

إضافة إلى المعتقلين من حملة الجنسية الألمانية. ودعت الأحزاب الثلاثة في الورقة أيضاً إلى اتخاذ خطوات ضد العملاء الإيرانيين في ألمانيا وترحيلهم. والأسبوع الماضي، تعرض عدد من المتظاهرين الذي كانوا تجمعوا أمام السفارة الإيرانية في برلين، إلى اعتداء عدة في بغداد أو أربيل، بينما مدنيين وصلوا إلى المكان وهم يحملون أسلحة.

على القطاعات المالية والتجارة مع إيران، وإلى زيادة الضغوط على الحكومة الألمانية كانت أكدت أن إدراج إيران النووي. ورغم تصويت الحزب المعارض الأكبر لصالح تبني الورقة، فإن نوابه انتقدوا الحكومة الألمانية واتهموها بممارسة سياسة «الضغوط الأدنى» ضد النظام الإيراني. وقال النائب ثوربيرت روتغن الذي يجلس أيضاً في لجنة السياسة الخارجية في البرلمان، إن الحكومة كانت بطيئة جداً في ردّها على النظام الإيراني، مشيراً

إلى سرعة تحرك الولايات المتحدة وكندا في فرض عقوبات على طهران مقابل تباطؤ ألمانيا. وانتقد كذلك تمسك الحكومة بالاتفاق النووي، وتوصيها العودة للاتفاق بأنها «خطأ كبير». وصدرت انتقادات شبيهة من نواب داخل الائتلاف الحكومي، وقالت النائب في الحزب الليبرالي رينباتا إن بيان الحكومة في ألمانيا كان بطيئاً جداً في ردّها، وإن العقوبات لا تذهب بعيداً، وليست كافية. ورثت وزيرة الخارجية أنالينا

بجربوك التي كانت تشارك في الجلسة، على الاتهامات، ورفضت الدعوات لوقف التمسك بالاتفاق النووي، مكررة موقف الحكومة بأن الهدف الأول هو «منع إيران من حيازة سلاح نووي»، وأن الاتفاق ما زال الحل الأفضل لتحقيق ذلك. كذلك رفضت الاتهامات بأن الحكومة كانت بطيئة بالرد، وعزت ذلك إلى ضرورة التصرف ضمن الاتحاد الأوروبي، وإلى القوانين الأوروبية التي قالت إنها مختلفة وأكثر تعقيداً عن تلك التي في الولايات المتحدة وكندا.

بجربوك التي كانت تشارك في الجلسة، على الاتهامات، ورفضت الدعوات لوقف التمسك بالاتفاق النووي، مكررة موقف الحكومة بأن الهدف الأول هو «منع إيران من حيازة سلاح نووي»، وأن الاتفاق ما زال الحل الأفضل لتحقيق ذلك. كذلك رفضت الاتهامات بأن الحكومة كانت بطيئة بالرد، وعزت ذلك إلى ضرورة التصرف ضمن الاتحاد الأوروبي، وإلى القوانين الأوروبية التي قالت إنها مختلفة وأكثر تعقيداً عن تلك التي في الولايات المتحدة وكندا.

## استمرار الغموض في حادثة مقتل أميركي في بغداد

## السوداني: الأمن خط أحمر

بغداد، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تواصل السلطات العراقية التحقيقات الخاصة بالكشف عن ملابسات مقتل مواطن إنغاثة أميركي وسط العاصمة العراقية بغداد (الأثنين)، حذر رئيس الوزراء محمد السوداني أي طرف يريد اختيار حكومته في ملف الأمن، عاداً إياه بمثابة «اختيار فاشل». السوداني الذي اعتبر أن «توقيت جريمة قتل المواطن الأميركي في بغداد فيه علامات استفهام» تعهد في الوقت نفسه بملاحقة القتل، معتبراً أنه وبينما تواصل جهات التحقيق العراقية جهودها لكشف ملابسات الحادث بأسرع وقت ممكن، فإنه باستثناء ما عثر عنه زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم غير المشارك في الحكومة من قلق، فإنه لا توجد ردود فعل من قبل القوى السياسية العراقية عملاً ما حصل، وهو أمر لم يكن مألوفاً في حالات كثيرة سبقت ذلك، سواء كانت عمليات اغتيال أو قصفاً بالصواريخ للسفارة الأميركية أو للمواقع التي كانت تشهدهم الجهات المسلحة بأنها تضم جنوداً أميركيين. الحكيم وفي تغريدة له على موقع «تويتر»، حذر من انعكاس اغتيال المواطن الأميركي ستيفن إدوارد ثرويل ببغداد قبل يومين، على «المناخ الآمن» في العراق. وقال: إن «اغتيال المواطن الأميركي ستيفن ثرويل وسط بغداد فعل مدان ومستنكر». مبرعاً عن «عميق أسفنا للعنادية لا ننسى ما نتفقد أنه عملية لما حصل». وحث الحكيم، «الجهات

الأمنية المسؤولة على الإسراع بكشف ملابسات الجريمة وإطلاع الرأيين المحلي والعالمي على تفاصيلها، وتخصيص ما إذا كانت دوافعها جنائية أم سياسية»، مشدداً على «عدم السماح بأن يعكس ذلك سلباً على المناخ الآمن الذي يسود العراق أو على علاقاته الخارجية». من جهتها، فإن واشنطن التي بدت متحمسة لبدء صفحة جديدة من العلاقة مع الحكومة التي تعود في معظم وزرائها إلى قوى الإطّار التنسيقي الشعبي تصرفت حتى الآن طبقاً للمعايير السياسييين في بغداد بحذر وترقب دون أي نبرة تهديد. وفي حين يرى هؤلاء الحراقبون والمتابعون، أن من الصعب على أي من أطراف قوى الإطّار الاقتصادي يمكن أن تتورط في عملية الاغتيال، كونها إما مشاركة في الحكومة الحالية أو أن الحكومة طاماً لم يشكّلها قسمهم العنيد مقتدى الصدر فهي قريبة منها، فإن الشبهات تبقى تدور حول أطراف موازية لا تريد للسوداني أن يذهب بعيداً في العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية عقب سلسلة لقاءات أجرتها السفارة الأميركية البنا رومانوسكي معه بعد توليه مسؤولياته. وطبقاً للتوقعات نفسها، فإن عملية تصفية المواطن الأميركي على يد جهة مجهولة وإن أطلقت على نفسها «أهل الكهف» يراد منها بعث رسالة بأنه أياً تكن العلاقات بين العراق والولايات المتحدة على المستوى السياسي، فإن الأطراف العراقية لا تنسى ما نتفقد أنه عملية

ثار مستمرة من الأميركيين بسبب اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس. وفي سياق استمرار الدعم لحكومة السوداني، أعلنت السفارة الأميركية في بغداد البنا رومانوسكي، أمس (الأربعاء)، التزام بلاده وقوات «ناتو»، بتقديم المساعدة والقوات الأمن العراقية لضمان الهزيمة الدائمة «لداعش». وقالت رومانوسكي في تغريدة على «تويتر»: «إن قائد قوات (ناتو) بالعراق الفريق جيوفاني باتونشي وأنا ملتزمان بتقديم المشورة والمساعدة لقوات الأمن العراقية لضمان الهزيمة الدائمة «لداعش»». وأضافت «عراق آمن ومستقر وخال من تهديد (داعش) سيسمح بتحقيق نمو اقتصادي أكبر وتقديم الخدمات لشعب العراق». وفي هذا السياق، يقول اللواء الركن المقاعد الدكتور عماد علو، رئيس مركز الاعتماد للدراسات الأمنية والاستراتيجية، له «الشرق الأوسط»، إن «عملية اغتيال المواطن الأميركي في بغداد ستكون لها بالتأكيد تداعيات على أسلوب تعاطي رئيس الوزراء مع الملف الأمني بشكل عام والسلاح الحصل بشكل خاص». وأضاف، أن «ما انفصل عن الواقع هو رسالة من أطراف لا ترغب في تحسين العلاقات بين بغداد وواشنطن، أو هي رسالة السوداني بعدم التعاطي بإيجابية في علاقته مع الأميركيين، وهو لا يتفق مع توجهات الإطّار الذي عقد الأصال على نجاح حكومة السوداني في هذه المرحلة»، مبيّناً أن «ما حصل ربما يؤثّر إلى

وجود خلافات بين بعض الفصائل المسلحة التي تتبنى مشروع المقاومة»، بشأن «تنظيم أهل الكهف» الذي أعلن مسؤوليته عن الحادث، بقول اللواء علو: «إن هذا التنظيم غير معروف، وسبق له أن أعلن مسؤوليته سابقاً عن عمليات عدة في بغداد أو أربيل، بينما لم تعلن أي جهة من الجهات السياسية أن لها علاقة مع هذا التنظيم الوهمي حتى الآن رغم أن هناك بعض الخبراء العراقيين القريبين من أجزاء الفصائل المسلحة سبق أن تعاطوا بإيجابية مع بعض العمليات التي قام بها هذا التنظيم». أما رئيس مركز التفكير السياسي في العراق الدكتور إحسان الشمري، فيقول له «الشرق الأوسط»، إن «التقارب الذي بدأ واضحاً بين واشنطن من جهة ومحمد شيباع السوداني، رئيس الوزراء، من جهة أخرى أعقد أنه استفز بعض الجهات الداخلية، خصوصاً أن هذه الجهات تنظر إلى الولايات المتحدة الأميركية بأن لها أجدانها الخاصة في الداخل العراقي، ومن ثم تريد أن تقطع طريق أي تصاعد في مستوى العلاقة إيجابياً». وأضاف الشمري، أن «مقتل المواطن الأميركي هو في الواقع رسالة من هذه الجهات بأنها قادرة على إعادة التحكم بالعلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية، وأن على السوداني ألا يتخطى الحدود المرسومة للعلاقة مع واشنطن، فضلاً عن التأكد إن هذه القوى تريد أن تقول إنها قادرة على إريك الوضع الأمني في التوقيت الذي تختاره، وبالتالي وضع محددات أمام السوداني».

بغداد، فاضل النشمي  
ما زال الجدل المحلي متواصلاً بشأن القيادي في حركة «عصائب أهل الحق» نعيم العبودي، الذي اتّهمه رئيس الوزراء محمد شيباع السوداني بكابنته الوزارية التي شكلها نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأسند إليه حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والجدل يتمحور حول انتماء العبودي إلى جناح سياسي في ميليشيا مسلحة وحصوله على شهادة دكتوراه من جامعة لبنانية غير معترف بها في وزارة التعليم العراقية. ثم جاءت قضية موافقة على تأسيس 3 جامعات أهلية للطب البشري، لتزيد من حجم الجدل حول شخصية الوزير والوزارة في عهد حركة «العصائب».

وقرر الوزير العبودي السماح بإنشاء كليات الكفيل، والعين، والسبيطين التي تنبع كلية الطب في جامعة طهران) للطب البشري، في خطوة تجاوزت المناقشة التي كانت قائمة منذ سنوات في الوزارة لافتتاح هكذا نوع من الكليات. وقوبل القرار الجديد بممانعة شديدة من نقابات الأطباء والصيدلة وأطباء الأسنان، ونقابة الأكاديميين العراقيين، وأصدرت النقابات الأربع بياناً مطولاً موجهاً إلى رئيس الوزراء محمد السوداني، حول ظاهرة استحداث كليات الطب. ورغم أن موضوع استحداث 3 كليات للطب البشري، هو الذي أثار انتقاداً شديداً، فإن النقابات الأربع تعترض أيضاً على عمليات استحداث أخرى تتعلق بكليات الصيدلة وطب الأسنان، ووصفوا الأمر ب«السابقة الخطيرة».

وأوصى البيان أكثر من 5 مخالفات وقرارات صادرة عن الجهات الرسمية ورئاسة الوزراء بشأن منع التوسع في كليات المجموعة الطبية، وأكدوا أن «الاستحداث مخالفة صراحة لقانون التعليم العالي الأهلي رقم 25 لسنة 2016، ووصايات المستشفى التعليمي رقم 92 من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي». وختمت النقابات الأربع ببيان بتوجيه رسالة إلى رئيس الوزراء، قالت فيها إن «صحة العراقيين أمانة في أعناقنا وأعتاقكم، وإن استحداث كليات طبية أهلية بهذه الطريقة المخالفة للقانون سيؤدي حتماً إلى تخراب أطباء غير مؤهلين مع عدم الحاجة إليهم، ما يشكل خطراً جسيماً على أرواح الأبرياء». ولوحت النقابات ب«اتخاذ خطوات لاحقة» لم تكشف عن طبيعتها في حال لم تتوقف عمليات الاستحداث الجديدة.

## جدل عراقي حول استحداث كليات أهلية للطب البشري في عهد «وزارة العصاب»

بغداد، فاضل النشمي  
ما زال الجدل المحلي متواصلاً بشأن القيادي في حركة «عصائب أهل الحق» نعيم العبودي، الذي اتّهمه رئيس الوزراء محمد شيباع السوداني بكابنته الوزارية التي شكلها نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأسند إليه حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والجدل يتمحور حول انتماء العبودي إلى جناح سياسي في ميليشيا مسلحة وحصوله على شهادة دكتوراه من جامعة لبنانية غير معترف بها في وزارة التعليم العراقية. ثم جاءت قضية موافقة على تأسيس 3 جامعات أهلية للطب البشري، لتزيد من حجم الجدل حول شخصية الوزير والوزارة في عهد حركة «العصائب».

وقرر الوزير العبودي السماح بإنشاء كليات الكفيل، والعين، والسبيطين التي تنبع كلية الطب في جامعة طهران) للطب البشري، في خطوة تجاوزت المناقشة التي كانت قائمة منذ سنوات في الوزارة لافتتاح هكذا نوع من الكليات. وقوبل القرار الجديد بممانعة شديدة من نقابات الأطباء والصيدلة وأطباء الأسنان، ونقابة الأكاديميين العراقيين، وأصدرت النقابات الأربع بياناً مطولاً موجهاً إلى رئيس الوزراء محمد السوداني، حول ظاهرة استحداث كليات الطب. ورغم أن موضوع استحداث 3 كليات للطب البشري، هو الذي أثار انتقاداً شديداً، فإن النقابات الأربع تعترض أيضاً على عمليات استحداث أخرى تتعلق بكليات الصيدلة وطب الأسنان، ووصفوا الأمر ب«السابقة الخطيرة».



# معسكر الورقة البيضاء يعيد باسيل إلى «بيت الطاعة» جلسة انتخاب رئيس للبنان اليوم... وتوقعات بتمديد «مسرحية التعطيل»



من الجلسة الأخيرة لمجلس النواب اللبناني (أ.ب.)

ومعه زميله شربل سعد يتواصلان مع عدد من النواب الأعضاء في كتل قوى التغيير، إضافة إلى سكاك الذي يكثف اتصالاته بالنواب المستقلين وآخرين من «التغيير»، فيما يكرر أسامة سعد تأييده لخليفة.

كما أن باسيل، لم يحسن إدارته لخواتمه على هذا الصعيد لأنه ليس في وارد تمرير رسالة لمن يعينهم الأمر بأنه قرر عزوفه عن الترشيح من دون حصوله من الحزب على ضمانات تتعلق بمستقبله السياسي، وبالتالي فإن تمايزه عنه لم يعمر طويلاً وإن كان يحاول أن يوحي أنه يغدر خارج سرب حليفه ولا يتناغم معه.

لذلك سيحرص باسيل، كما في جلسات الانتخاب السابقة على الاصطفاف رئاسياً في المعسكر السياسي الذي يديره الحزب، وإن كانت مصادر في كتلته النيابي تتعامل مع إصراره على عدم الاقتراع عنه بأنه براهن على اهتزاز العلاقة بداخل الخنائي الشيعي، وهذا ما حجبه الأصوات عن ترشيح زعيم تيار «الردة» النائب السابق سليمان فرنجية، لا يبرر مبادرته إلى طرح اسم منافس له.

وفي هذا السياق، تردد أن باسيل اضطر للتسليم بدور «حزب الله» في إدارته للصف الانتخابيات والشأن السياسي العام وعلى رأسه انتخاب الرئيس، وأكد أن البزري

حضره فؤاد مخزومي، وأشرف ريفي، ووليد البعيرني، وعبد الرحمن البزري، ويال حشيمي، ورامي فنج، وأحمد الخيزر، وعبد العزيز الصمد، وعماد الحوت (الجماعة الإسلامية)، وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر المجتمعين، أن الحضور مقابل اجتماع لعدد من النواب السنة بدعوة من النائب محمد سليمان

وإستباقاً لجلسة اليوم، عُقد لقاء ضم النواب في كتل التغيير: «مارك سيودي حكماً إلى حرمان المرشح ميشال معوض من تسجيل رقم يتجاوز تأييده من قبل 45 نائباً»، ويضف أن آخرين من المنتخبين إلى قوى «التغيير» والنواب المستقلين سيجددون تأييدهم للأستاذ الجامعي عصام خالص حليفه مع أن بعضهم سيقترح معوض.

بسبب السفر. ويقول إن غيابهم (سيودي حكماً إلى حرمان المرشح ميشال معوض من تسجيل رقم يتجاوز تأييده من قبل 45 نائباً)، ويضف أن آخرين من المنتخبين إلى قوى «التغيير» والنواب المستقلين سيجددون تأييدهم للأستاذ الجامعي عصام خالص حليفه مع أن بعضهم سيقترح معوض.

بسبب السفر. ويقول إن غيابهم (سيودي حكماً إلى حرمان المرشح ميشال معوض من تسجيل رقم يتجاوز تأييده من قبل 45 نائباً)، ويضف أن آخرين من المنتخبين إلى قوى «التغيير» والنواب المستقلين سيجددون تأييدهم للأستاذ الجامعي عصام خالص حليفه مع أن بعضهم سيقترح معوض.

بسبب السفر. ويقول إن غيابهم (سيودي حكماً إلى حرمان المرشح ميشال معوض من تسجيل رقم يتجاوز تأييده من قبل 45 نائباً)، ويضف أن آخرين من المنتخبين إلى قوى «التغيير» والنواب المستقلين سيجددون تأييدهم للأستاذ الجامعي عصام خالص حليفه مع أن بعضهم سيقترح معوض.

جلسات لانتخاب الرئيس، ما دام أن المواقف لم تتبدل، خصوصاً أنها موضع انتقاد من قبل السواد الأعظم من اللبنانيين معطوفة على استياء المجتمع الدولي من تعطيل الجلسات، لأن استمرار اللعب في الوقت الضائع أصبح أكثر تكلفة للبنانيين الذين يبرزون تحت وطأة الانهيار الشامل الرئاسي، مع اقتراب دخول الشغور في سدة الرئاسة الأولى أسبوعه الثاني من دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراج.

فانسداد الأفق أمام انتخاب رئيس جديد لا يزال يحاصر جلسات الانتخاب، ما دام أن الظروف الدولية التي يمكن أن تشكل رافعة ما زالت غير ناضجة. وهي تلتقي مع انقطاع التواصل بين كبرى الكتل النيابية بحثاً عن رئيس توافقي يضع حداً للمعادل القائم بين موازين القوى بالمعنى السبلي للكلمة، والتي تتحمل مسؤولية مباشرة حيال تعطيل ملء الشغور في رئاسة الجمهورية، وإن كانت المسؤولية الأساسية تقع على عاتق المعسكر النيابي الذي يصر الأثرية بداخل المعارضات المشتتة، تتبنى دعم ترشيح النائب ميشال معوض في مقابل اتفاقاً لترسيم حدوده مع إسرائيل الشهر الماضي.

وقال بو صعب، الذي قاد التفاوض من الجانب اللبناني خلال الأشهر الماضية مع الوسيط الأمريكي أموس هوكستين بنشان الحدود البحرية مع إسرائيل، في مقابلة مع وكالة «الصحافة الفرنسية» الأربعاء: «يجب أن يكون هناك تواصل من جانب الحكومة اللبنانية بطريقة مباشرة وعلنية مع الحكومة السورية، ومن دون خجل، ومن دون أن تدخل الخلافات السياسية الإقليمية في هذا الملف.» وأضاف: «علينا أن نتواصل

بفترض أن يمدد المجلس النيابي في جلسته الخامسة المنعقدة اليوم والمخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية «مسرحية» تعطيل انتخابه، غير أنه بدعوات المجتمع الدولي إلى ضرورة إنجاز الاستحقاق الرئاسي، مع اقتراب دخول الشغور في سدة الرئاسة الأولى أسبوعه الثاني من دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراج.

فانسداد الأفق أمام انتخاب رئيس جديد لا يزال يحاصر جلسات الانتخاب، ما دام أن الظروف الدولية التي يمكن أن تشكل رافعة ما زالت غير ناضجة. وهي تلتقي مع انقطاع التواصل بين كبرى الكتل النيابية بحثاً عن رئيس توافقي يضع حداً للمعادل القائم بين موازين القوى بالمعنى السبلي للكلمة، والتي تتحمل مسؤولية مباشرة حيال تعطيل ملء الشغور في رئاسة الجمهورية، وإن كانت المسؤولية الأساسية تقع على عاتق المعسكر النيابي الذي يصر الأثرية بداخل المعارضات المشتتة، تتبنى دعم ترشيح النائب ميشال معوض في مقابل اتفاقاً لترسيم حدوده مع إسرائيل الشهر الماضي.

وقال بو صعب، الذي قاد التفاوض من الجانب اللبناني خلال الأشهر الماضية مع الوسيط الأمريكي أموس هوكستين بنشان الحدود البحرية مع إسرائيل، في مقابلة مع وكالة «الصحافة الفرنسية» الأربعاء: «يجب أن يكون هناك تواصل من جانب الحكومة اللبنانية بطريقة مباشرة وعلنية مع الحكومة السورية، ومن دون خجل، ومن دون أن تدخل الخلافات السياسية الإقليمية في هذا الملف.» وأضاف: «علينا أن نتواصل

## الخلاف كبير بين البلدين... والمفاوضات مع قبرص انتهت في يوم واحد

# نائب رئيس البرلمان اللبناني يدعو إلى حوار مع سوريا لترسيم الحدود البحرية



نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب (أ.ب.)

السوزاء اللبنانية بتكليف وفد لبناني بزيارتها لرحلة إلى ملف، وأوضح: «دمشق تطلب بأن يكون كل شيء رسمياً ويكلف مباشرة من الحكومة اللبنانية.»

وقالت المصادر إن الملفات بدأت تتراكم بشكل كبير منذ عام 2013: «والى جانب عدم إعطاء أية صفة رسمية لأي وفد لبناني، لم يستجب لبنان للمطالب السورية، بسبب العقوبات الأميركية والدولية على سوريا، لم يكن هناك أي قرار رسمي، بتفعيل العلاقات الرسمية معها.»

وتتعدد المطالب اللبنانية من ملف ترسيم الحدود البحرية والبرية، إلى إعفاء البضائع اللبنانية من رسوم المرور باتجاه الدول العربية، إضافة إلى ملفات الطاقة واقتصادية، ولف استرجار الطاقة من الذي كان معمولاً به إلى لبنان، بمعدل يتراوح بين 220 ميغواط و500 ميغواط تحدد أقصى سوية، وتوقف استرجار هذه الكمية قبل ثلاث سنوات.

قطر 30% بموجب التفاهم بين الشركات الثلاث، و35% ل(توتال)، و35% ل(إيني).»

وأشار إلى استعداد دول أخرى، عربية وخليجية، للاستثمار أيضاً. ويقول خيرة إن لبنان قد يحتاج إلى ست سنوات ليبدأ الاستثمار في القطاع.

ذلك اصطدم ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وسوريا بمجموعة مطالب سورية عالقة منذ عام 2013. يتصدرها الإصرار على «قرار من الحكومة اللبنانية بتكليف رسمي» إلى جانب عدم الاستجابة اللبنانية لمطالب سورية سابقة، جذدت الكثير من الملفات ومن ضمنها استرجار الكهرباء الذي كان معمولاً به، ورفع الرسوم عن الشاحنات التي تعبر عبر الأراضي السورية لنقل المنتجات اللبنانية.

وقالت مصادر لبنانية موكية للملء العلاقات بين بيروت ودمشق لـ«الشرق الأوسط» إن سوريا «تشترط قراراً رسمياً من مجلس

جاء الحرب الروسية على أوكرانيا، باتت هناك حاجة للاستقرار أكثر في المنطقة، خاصة لأن يهدد البحر المتوسط وينتج الغاز ليؤمن طاقة بديلة عما خسرت أوروبا.»

وضمن الاتفاق، يمكن للبنان الاستثمار في القطاع الذي يتجاوز خط الترسيم المتفق عليه بين الطرفين. وستشكل الرقعة رقم 9، حيث يقع «حقل قانا» منطقة رئيسية للتقطيع ستقوم به شركتا «توتال» الفرنسية وإيني» الإيطالية اللتان حصلتا عام 2018 مع شركة روسية على عقود للتقطيع عن النفط والغاز. قبل أن تتسحب الأخيرة خلال العام الحالي.

وتوقع بوضعب أن تبدأ الشركتان عملهما «خلال ثلاثة إلى أربعة أشهر»، ودخلت قطر على خطة الاستثمار في الرقعة 9 بدلاً من الشركة الروسية. وقال بوضعب: «ستصبح حصة

سياسية أو دبلوماسية»، مشيراً إلى أن «للطرفين مصلحة في الحفاظ عليه» والابتعاد عن التوتر الأمني.

وقال: «إقليمياً، من الممكن أن نقول إن هذا التفاهم (مع إسرائيل) يعطي استقراراً» وأضاف: «في الظروف التي تعيشها أوروبا وروسيا وبالتحديد

ويعد أشهر من مفاوضات مضنية بوساطة واشنطن، أكرم الاتفاق بين لبنان وإسرائيل في 27 أكتوبر (تشرين الأول)، ورأى بوضعب أن الاتفاق «بعد خرقاً نوعياً، إذ ليس من السهل التوصل إليه بالفهم السياسي القائم، فحن لم نطبع مع إسرائيل ولا وعلنا علاقات

مع الدولة السورية علناً وأن ترسيم الحدود البحرية علناً (...)، وعلى أي حكومة قائمة أن تقوم بهذه المهمة.»

وتاني دعوة بو صعب بعد نحو أسبوعين على إبرام لبنان وإسرائيل اتفاق ترسيم الحدود البحرية بينهما، مما أتاح لإسرائيل البدء بإنتاج الغاز من منطقة كان متنازعا عليها، فيما يأمل لبنان الغارق في انهيار اقتصادي، بدء التقطيع قريبا.

ولا يوجد ترسيم واضح للحدود بين لبنان وسوريا، لا برأ ولا بحرًا.

وقال بو صعب، إن سوريا ولبنان يعتمدان طريقتين مختلفتين لترسيم الحدود، وبالتالي «هناك خلاف كبير، قد يكون أكثر من 800 كيلومتر مربع، بل يمكن أكبر من المنطقة التي كان متنازعا عليها بيننا وبين الإسرائيليين». ولا يمكن للبنان بدء العمل والتقطيع في الرقعتين

مع الدولة السورية علناً وأن ترسيم الحدود البحرية علناً (...)، وعلى أي حكومة قائمة أن تقوم بهذه المهمة.»

وتاني دعوة بو صعب بعد نحو أسبوعين على إبرام لبنان وإسرائيل اتفاق ترسيم الحدود البحرية بينهما، مما أتاح لإسرائيل البدء بإنتاج الغاز من منطقة كان متنازعا عليها، فيما يأمل لبنان الغارق في انهيار اقتصادي، بدء التقطيع قريبا.

ولا يوجد ترسيم واضح للحدود بين لبنان وسوريا، لا برأ ولا بحرًا.

وقال بو صعب، إن سوريا ولبنان يعتمدان طريقتين مختلفتين لترسيم الحدود، وبالتالي «هناك خلاف كبير، قد يكون أكثر من 800 كيلومتر مربع، بل يمكن أكبر من المنطقة التي كان متنازعا عليها بيننا وبين الإسرائيليين». ولا يمكن للبنان بدء العمل والتقطيع في الرقعتين

بفترض أن يمدد المجلس النيابي في جلسته الخامسة المنعقدة اليوم والمخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية «مسرحية» تعطيل انتخابه، غير أنه بدعوات المجتمع الدولي إلى ضرورة إنجاز الاستحقاق الرئاسي، مع اقتراب دخول الشغور في سدة الرئاسة الأولى أسبوعه الثاني من دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراج.

فانسداد الأفق أمام انتخاب رئيس جديد لا يزال يحاصر جلسات الانتخاب، ما دام أن الظروف الدولية التي يمكن أن تشكل رافعة ما زالت غير ناضجة. وهي تلتقي مع انقطاع التواصل بين كبرى الكتل النيابية بحثاً عن رئيس توافقي يضع حداً للمعادل القائم بين موازين القوى بالمعنى السبلي للكلمة، والتي تتحمل مسؤولية مباشرة حيال تعطيل ملء الشغور في رئاسة الجمهورية، وإن كانت المسؤولية الأساسية تقع على عاتق المعسكر النيابي الذي يصر الأثرية بداخل المعارضات المشتتة، تتبنى دعم ترشيح النائب ميشال معوض في مقابل اتفاقاً لترسيم حدوده مع إسرائيل الشهر الماضي.

وقال بو صعب، الذي قاد التفاوض من الجانب اللبناني خلال الأشهر الماضية مع الوسيط الأمريكي أموس هوكستين بنشان الحدود البحرية مع إسرائيل، في مقابلة مع وكالة «الصحافة الفرنسية» الأربعاء: «يجب أن يكون هناك تواصل من جانب الحكومة اللبنانية بطريقة مباشرة وعلنية مع الحكومة السورية، ومن دون خجل، ومن دون أن تدخل الخلافات السياسية الإقليمية في هذا الملف.» وأضاف: «علينا أن نتواصل

## منصب القائم بأعمال «مرشد الإخوان» هل يُحسم بتوافق أم بصراع؟

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بعد أيام من تولي محيي الدين الرباط، مهام القائم بأعمال مرشد «الإخوان» بشكل مؤقت، عقب رحيل إبراهيم منير، الذي كان يقود جبهة لندن، إحدى الجبهات الثلاث المتصارعة على قيادة التنظيم، الذي تصفه السلطات المصرية «أرهابياً»، أثرت تساؤلات حول طريقة حسم منصب القائم بأعمال المرشد الجديد، وأهمها: هل سيكون بالتوافق داخل «مجموعة لندن» أم بصراع؟ ومن هم أبرز المرشحين المحتملين ب«جبهة لندن»؟ وما هي هبة محاولات «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين العام السابق للتنظيم؟ ورجح باحثون في الحركات الإسلامية حدوث أزمة داخل «مجموعة لندن»، خاصة أن الشخصيات المحتملة لخلافة منير ليست بد «القوة التنظيمية» التي كان يملكها منير، وفي المقابل تسعى (جبهة إسطنبول) لاستغلال ذلك من أجل الانفراج بالسلطة، والسيطرة على مصادر التمويل داخل التنظيم.

وتعمقت خلافات «إخوان الخارج» خلال الأشهر الماضية، خاصة بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول»، وذلك منذ إعلان منير حل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وتشكيل «هيئة عليا» بديلة عن مكتب إرشاد «الإخوان»، وكذا تشكيل «مجلس شورى لندن»، وإعفاء أعضاء مجلس «شورى إسطنبول» من مناصبهم. ويتنافس على قيادة التنظيم مع «جبهة لندن» «جبهة إسطنبول»، و«تيار التغيير» أو «تيار الكمالين»، الذي أسسه في السابق محمد كمال، مؤسس الجناح المسلح لـ«الإخوان» وقتل في عام 2016.

ووفق مراقبين، فإن «سرعة إعلان جبهة لندن عن تعيين الرباط لتولي مهام منير لا تعني اتفاق الجميع عليه، ولا تعني اختياره نائباً للمرشد، بل تعني أنه فقط مكلف بإدارة التنظيم بشكل مؤقت، ومنع الجبهة من الانشقاق».

وقال الباحث المصري المتخصص في شؤون الأمن الإقليمي، محمد فوزي، إن «رحيل منير يمثل حدثاً تتجاوز أهميته حدود وفاة أحد الأعمدة التاريخية للتنظيم (الإخوان)، وذلك في ضوء التدايمات المحتملة لوفاته على مستقبل الأزمة النيجوية العبيقة، التي يعيشها التنظيم، على اعتبار أن منير كان أحد المحاور

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بعد أيام من تولي محيي الدين الرباط، مهام القائم بأعمال مرشد «الإخوان» بشكل مؤقت، عقب رحيل إبراهيم منير، الذي كان يقود جبهة لندن، إحدى الجبهات الثلاث المتصارعة على قيادة التنظيم، الذي تصفه السلطات المصرية «أرهابياً»، أثرت تساؤلات حول طريقة حسم منصب القائم بأعمال المرشد الجديد، وأهمها: هل سيكون بالتوافق داخل «مجموعة لندن» أم بصراع؟ ومن هم أبرز المرشحين المحتملين ب«جبهة لندن»؟ وما هي هبة محاولات «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين العام السابق للتنظيم؟ ورجح باحثون في الحركات الإسلامية حدوث أزمة داخل «مجموعة لندن»، خاصة أن الشخصيات المحتملة لخلافة منير ليست بد «القوة التنظيمية» التي كان يملكها منير، وفي المقابل تسعى (جبهة إسطنبول) لاستغلال ذلك من أجل الانفراج بالسلطة، والسيطرة على مصادر التمويل داخل التنظيم.

وتعمقت خلافات «إخوان الخارج» خلال الأشهر الماضية، خاصة بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول»، وذلك منذ إعلان منير حل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وتشكيل «هيئة عليا» بديلة عن مكتب إرشاد «الإخوان»، وكذا تشكيل «مجلس شورى لندن»، وإعفاء أعضاء مجلس «شورى إسطنبول» من مناصبهم. ويتنافس على قيادة التنظيم مع «جبهة لندن» «جبهة إسطنبول»، و«تيار التغيير» أو «تيار الكمالين»، الذي أسسه في السابق محمد كمال، مؤسس الجناح المسلح لـ«الإخوان» وقتل في عام 2016.

ووفق مراقبين، فإن «سرعة إعلان جبهة لندن عن تعيين الرباط لتولي مهام منير لا تعني اتفاق الجميع عليه، ولا تعني اختياره نائباً للمرشد، بل تعني أنه فقط مكلف بإدارة التنظيم بشكل مؤقت، ومنع الجبهة من الانشقاق».

وقال الباحث المصري المتخصص في شؤون الأمن الإقليمي، محمد فوزي، إن «رحيل منير يمثل حدثاً تتجاوز أهميته حدود وفاة أحد الأعمدة التاريخية للتنظيم (الإخوان)، وذلك في ضوء التدايمات المحتملة لوفاته على مستقبل الأزمة النيجوية العبيقة، التي يعيشها التنظيم، على اعتبار أن منير كان أحد المحاور

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بعد أيام من تولي محيي الدين الرباط، مهام القائم بأعمال مرشد «الإخوان» بشكل مؤقت، عقب رحيل إبراهيم منير، الذي كان يقود جبهة لندن، إحدى الجبهات الثلاث المتصارعة على قيادة التنظيم، الذي تصفه السلطات المصرية «أرهابياً»، أثرت تساؤلات حول طريقة حسم منصب القائم بأعمال المرشد الجديد، وأهمها: هل سيكون بالتوافق داخل «مجموعة لندن» أم بصراع؟ ومن هم أبرز المرشحين المحتملين ب«جبهة لندن»؟ وما هي هبة محاولات «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين العام السابق للتنظيم؟ ورجح باحثون في الحركات الإسلامية حدوث أزمة داخل «مجموعة لندن»، خاصة أن الشخصيات المحتملة لخلافة منير ليست بد «القوة التنظيمية» التي كان يملكها منير، وفي المقابل تسعى (جبهة إسطنبول) لاستغلال ذلك من أجل الانفراج بالسلطة، والسيطرة على مصادر التمويل داخل التنظيم.

وتعمقت خلافات «إخوان الخارج» خلال الأشهر الماضية، خاصة بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول»، وذلك منذ إعلان منير حل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وتشكيل «هيئة عليا» بديلة عن مكتب إرشاد «الإخوان»، وكذا تشكيل «مجلس شورى لندن»، وإعفاء أعضاء مجلس «شورى إسطنبول» من مناصبهم. ويتنافس على قيادة التنظيم مع «جبهة لندن» «جبهة إسطنبول»، و«تيار التغيير» أو «تيار الكمالين»، الذي أسسه في السابق محمد كمال، مؤسس الجناح المسلح لـ«الإخوان» وقتل في عام 2016.

ووفق مراقبين، فإن «سرعة إعلان جبهة لندن عن تعيين الرباط لتولي مهام منير لا تعني اتفاق الجميع عليه، ولا تعني اختياره نائباً للمرشد، بل تعني أنه فقط مكلف بإدارة التنظيم بشكل مؤقت، ومنع الجبهة من الانشقاق».

وقال الباحث المصري المتخصص في شؤون الأمن الإقليمي، محمد فوزي، إن «رحيل منير يمثل حدثاً تتجاوز أهميته حدود وفاة أحد الأعمدة التاريخية للتنظيم (الإخوان)، وذلك في ضوء التدايمات المحتملة لوفاته على مستقبل الأزمة النيجوية العبيقة، التي يعيشها التنظيم، على اعتبار أن منير كان أحد المحاور

## تجمع «قبلي» يعلن حكومة بشرق البلاد السودان: احتجاجات لنقابات وكيانات مهنية رفضاً لقرار حلها

وقال «المجلس» في البيان إن هذه القرارات «ستخضع للمزيد من التشاور مع هيئة المجلس والقوى السياسية والقيادات، كما سيتم تكوين اللجان الفرعية المتخصصة والإعلان عنها لاحقاً.»

وأكدت «الإمامة السياسية» في «المجلس الأعلى لقبائل (البحا)» عدم المشاركة في أي تسوية أو حكومة، قبل إلغاء «مسار الشرق» في «اتفاقية جوبا للسلام»، وقبل التوصل إلى اتفاق سياسي و دستوري يوقع مع حكومة السودان في منبر تفاوضي منفصل.

كما قرر «المجلس» نقض بديه من «تحالف قوى الحرية والتغيير (التوافق الوطني)»، و«مبادرة أهل السودان»: «من المحسوبين على الكون العسكري، شنداً على عدم قبول أي تسوية سياسية ثنائية تجري حالياً، معلناً أنه يمثل السلطة السيادية المعترف بها والمفوضة رسمياً من شعب الإقليم، بناءً على ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر «سنكات»، وأن تمثل الهيئة العليا «المجلس التشريعي (البرلمان)» للإقليم.

وقضى الإعلان بتحويل «اللجنة السيادية لتقرير المصير» ولجانها العليا لاستخدام حق تقرير المصير لشرق السودان، وفقاً لقرارات مؤتمر «سنكات»، الذي عقد في 18 أكتوبر 2020. وأكد في بيان، نشر أمس على صفحته الرسمية في «فيسبوك»، على حق الإقليم في تكوين سلطة مؤقتة، ومؤسسات حكم ذاتي لتصريف الأمور، وبناء قوات عسكرية نظامية للدفاع عن الشعب والحقوق، وللقيام بالدور الأمني والشروطي بالإقليم.



جانب من احتجاجات أبناء قبيلة «النوبة» أمام القصر الجمهوري بالخرطوم أمس (أ.ب.)

الخرطوم: محمد أمين ياسين

نظمت نقابات وكيانات مهنية، تأسست عقب ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2019، وقفة احتجاجية في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس، اعتراضاً على قرارات المحكمة العليا بحلها وإعلان الاتحادات والواجهات الموالية لنظام الرئيس المعزول عمر البشير. وفي غضون ذلك؛ خرج الآلاف من أبناء قبيلة «النوبة» في مظاهرة أمام القصر الجمهوري بالخرطوم، تنديداً بالاعتقال القبلي بمنطقة لغاوة في ولاية غرب كردفان. ووقعت 21 من لجان تسير النقابات المهنية والعمالية على مذكرة مشتركة، تطالب بإقالة القاضي بالمحكمة العليا محمد بابكر؛ الشهير بـ«أبو سبيحة»، لانتهامه بمصادرة النظام المعزول. وقالت في بيان مشترك إن إسقاط حكم العسكر والمنتخب دورتها في عام 2019، ومؤكداً على موقف الكيانات «الرافض تعيين اللجان التفسيرية بتوصية مجلس السيادة».

وكانت دائرة الطعون في المحكمة برئاسة «أبو سبيحة» قد ألغت في وقت سابق 11 قراراً صدرت عن «لجنة إزالة تمكين النظام المعزول»، تنص على فصل قضاة ومستشارين وكلاء نيابة وموظفين في السلطة القضائية والعدل والنظف من انصار الإسلاميين، واعدادهم إلى العمل. في غضون ذلك؛ نظم الآلاف من أبناء قبيلة «النوبة» مظاهرة أمام القصر الرئاسي في الخرطوم، احتجاجاً على أعمال العنف والقتل التي شهدتها منطقة لغاوة بولاية غرب كردفان، وطالبت الحشود



## وربرغ قال لـ **التقرير** **الأسبوع** إن مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» رسالة سعودية مهمة

# المتحدث الإقليمي للخارجية الأميركية: العالم ليس مؤهلاً للاستغناء عن الوقود الأحفوري

شم الشيخ، حازم بدر

وصف وزيرع والتوتر الراهن في العلاقات مع السعودية، على خلفية قرار «أوبك بلس» بتخفيض إنتاج النفط، بأنه «سحابة صيف»، مشدداً على عمق العلاقات مع السعودية، والتي يعد ملف الطاقة جزءاً بسيطاً منها». وقال، إن «العلاقات مع السعودية قديمة، فلدى واشنطن مصالح مشتركة مع الرياض منذ 80 عاماً، وزادت هذه المصالح في الوقت الراهن، حيث يجمعهما عمل مشترك لتحقيق الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب»، وإنهاء الحرب في اليمن، مشيداً في هذا الإطار «بالجهود التي تبذلها الرياض لوقف الحرب، رغم الصواريخ التي يرسلها الحوثيون إلى الأراضي السعودية». ويسؤله عن الانسحاب الصيني من التنسيق المشترك مع واشنطن في قضية تغير المناخ، قال، إن «هذا عقاب للدول الفقيرة والنامية، وليس أميركا»، موضحاً أن الرئيس الأميركي، أخذ ما يلزم من إجراءات لحماية المواطن الأميركي، لكن الانسحاب الصيني من التنسيق يضرب بالدول الفقيرة، مشيراً إلى أن «واشنطن وبكين تقع عليهما مسؤولية كبيرة، باعتبارهما أصحاب النصيب الأكبر من الانبعاثات».



المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأميركية خلال حديثه مع «الشرق الأوسط»

وجود صندوق لتمويل الخسائر والأضرار. شرح وربرغ «سمعنا حلولاً كثيرة بلا تفاصيل، وننتظر التفاصيل، لكن السؤال ما هي الحاجة إلى إنشاء مؤسسات تمويلية جديدة في ظل وجود مؤسسات دولية، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ومؤسسات أميركية مثل الوكالة الأميركية للتنمية». ويسؤله عن تأثير انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي على مواقف بلاده من قضية «تغير المناخ». أوضح وربرغ، أنه «لم يعد هناك مجال لإنكار التغيرات المناخية، فهذه كانت قضية الثمانينات وتم حلها، فهناك مشكلة بانت واضحة، وقد تم تحديدها واقتراح الحلول لها، ووصلنا لمرحلة الحديث حول تمويل هذه الحلول».

### بايدن يؤكد الحضور والمشاركة في قمة المناخ

بمسؤوله عن مشاركة الرئيس بايدن في القمة يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، قال، إن «الرئيس كان حريصاً على المشاركة، ولم يعترض مثل رؤساء آخرين، لأهمية القضية، تعبيراً عن الرئيس عن احترامها للجهود التي بذلتها مصر في تنظيم القمة، وتأكيداً على عمق العلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين»، موضحاً أن «تفاصيل مشاركة الرئيس لم تُعلن، لكن المعروف منها حتى الآن أنه ستكون له كلمة في القمة، ولقاء ثنائي مع الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وأضاف «أصبح لدينا الوعي الآن أكثر من أي وقت مضى بخطورة التغيرات المناخية، فالتغيرات لم تفرق بين الأغنياء والفقراء، ومنذ سنوات استقبلت أميركا إعصار (كاترينا) المدمر، الذي سبب خسائر في الأرواح والممتلكات». وبيّشأن ما طرحته بعض الدول الأفريقية في «كوب27»، من شعورها بالغبين من مطالباتها بالتوقف عن إنتاج النفط لتحقيق الأهداف البيئية. أكد وربرغ، أن «الولايات المتحدة استفادت كثيراً من إنتاج النفط، ومن الصعب أن نطلب من الدول الفقيرة التوقف عن إنتاجه دون أن نوفر لها التمويل المناسب وتدعمها تكنولوجياً للحلول إلى الطاقة البديلة، وهذا هو أساس مبادرة الانتقال العادل ويرى وربرغ، أنه من السابق لأوانه التوقع بمسار المفاوضات في «كوب27»، لكنه شدد على أن «الولايات المتحدة الأميركية تريد لهذه القمة أن تركز على

أم منذ الخمسينات»، وهل ستدفع هذه التعويضات دول مثل الصين والهند؟ وما هي الأنشطة المخرجة لأكثر الانبعاثات، ومن ستحمل هذه التعويضات؟ هل مثلاً ساطلب من المواطن الأميركي أن يتحمل معاناة مواطن في إحدى الدول الجزرية لا يعاني هو الآخر من تغيرات المناخ، وبالتالي يستحق التعويض». وقال، إن «هذا التحفظ لا يخص أميركا وحدها، لكنه يوجد عند الأوروبيين أيضاً، لأن هذا الموقف ليس موقفاً أميركياً، لكنه موقف المجتمع الدولي الأقر ووافق على الاتفاقية».

ولفت إلى أن مصطلح «التعويض» سيثير الكثير من الأسئلة التي قد تعرقل أي نقاش، مثل «هل التعويض عن أضرار غازات الاحتباس الحراري يشمل الفترة من بداية الثورة الصناعية حتى الآن

الآن لا نرى تفاصيل ومعلومات تشير إلى الوفاء بهذه الالتزامات». عن تأخير التواصل القائم حالياً مع الصين في ملف تغيرات المناخ خلال القمة على فرض نجاحها، قال، إنه «من المبكر جداً التكهن بنتيجة، ولكن ما استطعنا تأكيده هو أن التواصل في هذا الملف من أولوياتنا».

وصف وربرغ الجدول المتار حالياً حول تحديد الملوث الأكبر «الصين أم أميركا»، بأنه «عدم الفائدة»، وأكد، أن «الشيء المهم والثابت علمياً أن هناك تغيراً في المناخ تسبب فيه النشاط البشري، وواشنطن لا تنكر التزاماتها في هذا الملف، والرئيس الأميركي دائماً ما يقول (إن لدينا مسؤولية)، وانعكس ذلك على تقديم أكبر تمويل مناخي في تاريخ أميركا من خلال قانون إعادة الضخم، وأنصرون أن طرح هذا الجدول له علاقة بملف (الخسائر

الصين أكبر تحدٍ أميركا» وأشار وربرغ إلى أن «إدارة بايدن تترك جيداً أن الصين هي أكبر تحدٍ أميركا، وأحياناً ستكون هناك علاقة تنافسية معها، لكن في الوقت نفسه هذا لا يمنع من التعاون معها في القضايا التي تهم العالم، مثل تغير المناخ، وجائحة (كوفيد-19)». وتابع «كنا في المسار السليم في (كوب26)، وتوصلنا إلى اتفاقيات مشتركة، ولكن لأسباب سياسية غير مناخية، تم وقف التعاون المشترك في هذا المجال، و(كوب27) هو فرصة لاستعادة هذا المسار في العلاقات»، مضيفاً «لدينا تواصل مع الوفد الصيني المشارك في القمة، ولكنه لم يصل إلى مستوى استعادة التنسيق الكامل في هذا الملف، ونأمل في استعادته، كما نأمل أيضاً أن نرى تنفيذ الصين للالتزامات المناخية التي قطعناها على نفسها، فحتى

وصف المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سام وربرغ، «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» بأنها «رسالة سعودية مهمة، تؤكد اهتمام الرياض بقضية التغيرات المناخية». وقال وربرغ في حوار مع «الشرق الأوسط»، على هامش مشاركته في قمة المناخ (كوب27)، «لا أريد أن أقارن بين الموارد التي أطلقتها دول غير منتجة للنفط، والمبادرة السعودية، ولكن عندما تأتي هذه المبادرة من دولة تنتج 10 ملايين برميل من النفط يومياً، فهي رسالة لها طابع خاص وذات أهمية كبيرة». وحول ما وصفه بعض الخبراء بالتناقض بين الحديث الأميركي عن تغير المناخ، ودعوة واشنطن من ناحية أخرى الدول المنتجة للنفط لزيادة إنتاجها، قال «نحن نعيش في تناقض، فنحن نعاني من التغيرات المناخية ونلتمس آثارها، لكن في الوقت ذاته، كبشر لدينا احتياجات غذائية ونريد أن نذهب لأعمالنا ونسافر إلى الخارج، وكل ذلك يعتمد على الوقود الأحفوري، فالعالم ليس مؤهلاً الآن للاستغناء عن الوقود الأحفوري، وقد أظهرت الحرب في أوكرانيا هذه الحقيقة، والأفكار التي تطالب بذلك، هي أفكار متطرفة»، فلا يمكن للرئيس الأميركي جو بايدن، رغم اهتمامه بمشكلة تغير المناخ، أن يأخذ قراراً مثل هذا يضر بالأنشطة الصناعية ووظعات من العاملين في مهن تعتمد على الوقود الأحفوري، مثل سائقي الشاحنات مثلاً».

### الوقود الأحفوري والبنية التحتية

وأضاف، أن «الدول الصناعية الكبرى والدول المنتجة للنفط، كما ظهر في كلماتهم بقمة (كوب27) يدركون أن المستقبل للطاقة المتجددة؛ لذلك فإن التحدي في هذه المرحلة الانتقالية هو كيف يتم تأمين الوقود الأحفوري من دون بنية تحتية دائمة، كان تكون هناك مثلاً بنية تحتية لإنتاج الغاز، يمكن تحويلها لاحقاً لإنتاج الوقود الهيدروجيني».

## المعلومات المالية الموحدة المرحلية المختصرة

للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢



بيان المركز المالي الموحدة المختصرة		٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢ (مراجعة)		٣١ ديسمبر ٢٠٢١ (معدقة)		٣٠ سبتمبر ٢٠٢١ (مراجعة)	
كفا في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢ / بالآلاف الدولارات الأمريكية							
<b>الموجودات</b>							
تدفق وارصدة لدى البنوك	٥٥,٠٠٠	٧٢٢,٤٧١	٣,٩٠٠	٤٩,٤٤٤	٤٩٨,٤٤٤	٤٩٨,٤٤٤	٤٩٨,٤٤٤
محفظة الترتيب	٣٧,٢٧٣	٣٧,٢٧٣	٣٧,٢٧٣	٣٧,٢٧٣	٣٧,٢٧٣	٣٧,٢٧٣	٣٧,٢٧٣
عمومات التمويل	١,٤٣٧,٧١١	١,٤٣٧,٧١١	١,٤٣٧,٧١١	١,٤٣٧,٧١١	١,٤٣٧,٧١١	١,٤٣٧,٧١١	١,٤٣٧,٧١١
عمومات استثمارية	١,١٧٠,٤٩١	١,١٧٠,٤٩١	١,١٧٠,٤٩١	١,١٧٠,٤٩١	١,١٧٠,٤٩١	١,١٧٠,٤٩١	١,١٧٠,٤٩١
استثمارات الملكية الخاصة	١,١٠٠,٣٣٤	١,١٠٠,٣٣٤	١,١٠٠,٣٣٤	١,١٠٠,٣٣٤	١,١٠٠,٣٣٤	١,١٠٠,٣٣٤	١,١٠٠,٣٣٤
استثمارات مشتركة	١٣٥,٤٤٣	١٣٥,٤٤٣	١٣٥,٤٤٣	١٣٥,٤٤٣	١٣٥,٤٤٣	١٣٥,٤٤٣	١٣٥,٤٤٣
ذمم مدينة وموجودات أخرى	٦٤٢,٩٤٥	٦٤٢,٩٤٥	٦٤٢,٩٤٥	٦٤٢,٩٤٥	٦٤٢,٩٤٥	٦٤٢,٩٤٥	٦٤٢,٩٤٥
ممتلكات ومعونات	٧٣,٣٧٩	٧٣,٣٧٩	٧٣,٣٧٩	٧٣,٣٧٩	٧٣,٣٧٩	٧٣,٣٧٩	٧٣,٣٧٩
<b>مجموع الموجودات</b>	<b>٩,٠٤٠,٣٥٢</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>
<b>المطلوبات</b>							
أموال العملاء	٨٤,٠٠٠	٨٤,٠٠٠	٨٤,٠٠٠	٨٤,٠٠٠	٨٤,٠٠٠	٨٤,٠٠٠	٨٤,٠٠٠
إيداعات من مؤسسات مالية ومؤسسة غير مالية وأفراد	٤,١٥٤,١٣١	٤,١٥٤,١٣١	٤,١٥٤,١٣١	٤,١٥٤,١٣١	٤,١٥٤,١٣١	٤,١٥٤,١٣١	٤,١٥٤,١٣١
حسابات جارية للعملاء	١٥٧,٥٨٩	١٥٧,٥٨٩	١٥٧,٥٨٩	١٥٧,٥٨٩	١٥٧,٥٨٩	١٥٧,٥٨٩	١٥٧,٥٨٩
تحويلات لأجل	١,٩٥٧,١١٩	١,٩٥٧,١١٩	١,٩٥٧,١١٩	١,٩٥٧,١١٩	١,٩٥٧,١١٩	١,٩٥٧,١١٩	١,٩٥٧,١١٩
مطلوبات أخرى	٥٩٦,٤٧٩	٥٩٦,٤٧٩	٥٩٦,٤٧٩	٥٩٦,٤٧٩	٥٩٦,٤٧٩	٥٩٦,٤٧٩	٥٩٦,٤٧٩
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>٦,٨٩٢,٨٩٧</b>	<b>٦,٨٩٢,٨٩٧</b>	<b>٦,٨٩٢,٨٩٧</b>	<b>٦,٨٩٢,٨٩٧</b>	<b>٦,٨٩٢,٨٩٧</b>	<b>٦,٨٩٢,٨٩٧</b>	<b>٦,٨٩٢,٨٩٧</b>
<b>حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار</b>	<b>٢,١٤٩,٤٥٥</b>	<b>٢,١٤٩,٤٥٥</b>	<b>٢,١٤٩,٤٥٥</b>	<b>٢,١٤٩,٤٥٥</b>	<b>٢,١٤٩,٤٥٥</b>	<b>٢,١٤٩,٤٥٥</b>	<b>٢,١٤٩,٤٥٥</b>
<b>حقوق الملكية</b>							
رأس المال	١,١٥٠,٣٦٨	١,١٥٠,٣٦٨	١,١٥٠,٣٦٨	١,١٥٠,٣٦٨	١,١٥٠,٣٦٨	١,١٥٠,٣٦٨	١,١٥٠,٣٦٨
أسهم خزينة	(٩٩,٨٨٨)	(٩٩,٨٨٨)	(٩٩,٨٨٨)	(٩٩,٨٨٨)	(٩٩,٨٨٨)	(٩٩,٨٨٨)	(٩٩,٨٨٨)
احتياطي قانوني	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)
احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)	(٧٥,٠٠٠)
احتياطي تحويل العملات الأجنبية	(٨٦,٦٦١)	(٨٦,٦٦١)	(٨٦,٦٦١)	(٨٦,٦٦١)	(٨٦,٦٦١)	(٨٦,٦٦١)	(٨٦,٦٦١)
إرباح مستتاهة	-	-	-	-	-	-	-
احتياطي أسهم متدة	-	-	-	-	-	-	-
<b>مجموع حقوق الملكية العادل لمساهمي البنك</b>	<b>٩٥٥,٤١١</b>	<b>٩٥٥,٤١١</b>	<b>٩٥٥,٤١١</b>	<b>٩٥٥,٤١١</b>	<b>٩٥٥,٤١١</b>	<b>٩٥٥,٤١١</b>	<b>٩٥٥,٤١١</b>
خصص غير مسطرة	٦٥,٤٧٨	٦٥,٤٧٨	٦٥,٤٧٨	٦٥,٤٧٨	٦٥,٤٧٨	٦٥,٤٧٨	٦٥,٤٧٨
<b>مجموع حقوق الملكية</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>
<b>مجموع المطلوبات وحقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار وحقوق الملكية</b>	<b>٩,٠٤٠,٣٥٢</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>	<b>٨,٨٣٠,٣٦١</b>

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحدة المختصرة	المسبوب لمساهمي البنك						
	رأس المال	أسهم خزينة	احتياطي قانوني	القيمة العادلة للاستثمارات	احتياطي تحويل العملات الأجنبية	إرباح مستتاهة	مجموع حقوق الملكية
للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢ / بالآلاف الدولارات الأمريكية (مراجعة)	١,١٥٠,٣٦٨	(٩٩,٨٨٨)	٢٧,٩٧٠	(٢٨,٥١١)	(٧٠,٠٠٠)	٩١٣,٩٤٤	١,١٦٨,١٢١
الرصيد في ١ يناير ٢٠٢٢	١,١٥٠,٣٦٨	(٩٩,٨٨٨)	٢٧,٩٧٠	(٢٨,٥١١)	(٧٠,٠٠٠)	٩١٣,٩٤٤	١,١٦٨,١٢١
ربح الفترة	-	-	-	-	-	٦٦,٣٥٥	٦٦,٣٥٥
المحول عند إعادة التصنيف من القيمة العادلة من خلال حقوق الملكية إلى التكلفة المطاهة	-	-	-	٤١,٣٢٠	-	-	٤١,٣٢٠
تغيرات القيمة العادلة خلال الفترة	-	-	-	(٨٥,٣١٥)	-	(٨٥,٣١٥)	(١٧٠,٦٣٥)
المحول لبيان الدخل من بيع الصكوك	-	-	-	(٢,٥١٤)	-	(٢,٥١٤)	(٢,٥١٤)
<b>مجموع الإيرادات والمصرفوات المحتسبة</b>	-	-	-	<b>(٤١,٥٠٩)</b>	-	<b>٦٦,٣٥٥</b>	<b>٢٤,٨٣٦</b>
أسهم متدة صادرة	١٥٠,٠٠٠	-	-	-	-	-	١٥٠,٠٠٠
إرباح أسهم متدة	-	-	-	(٤٥,٠٠٠)	-	(٤٥,٠٠٠)	(٤٥,٠٠٠)
شراء أسهم خزينة	-	(٨٣,١٧٧)	-	-	-	(٨٣,١٧٧)	(٨٣,١٧٧)
المحول لصندوق الزكاة والأعمال الخيرية	-	-	-	(١,٤٨٣)	-	(١,٤٨٣)	(١,٤٨٣)
بيع أسهم خزينة	-	-	٣١,٨٧٧	-	٩٨	٣١,٩٧٥	٣٢,٠٧٠
المحول لبيان الدخل عند إلغاء توحيد شركات تابعة	-	-	-	-	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠
تسوية عند إلغاء توحيد شركات تابعة	-	-	-	-	-	(١٤٢,٨٠٠)	(١٤٢,٨٠٠)
خصص غير مسطرة إضافية عند الاستدواء على شركة تابعة	-	-	-	-	-	٣١٣	٣١٣
<b>الرصيد في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>	<b>(٩٩,٨٨٨)</b>	<b>٢٧,٩٧٠</b>	<b>(٧٥,٠٠٠)</b>	<b>(٨٦,٦٦١)</b>	<b>٩٥٥,٤١١</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحدة المختصرة	المسبوب لمساهمي البنك						
	رأس المال	أسهم خزينة	احتياطي قانوني	القيمة العادلة للاستثمارات	احتياطي تحويل العملات الأجنبية	إرباح مستتاهة	مجموع حقوق الملكية
للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١ / بالآلاف الدولارات الأمريكية (مراجعة)	٩٧٥,٣٦٨	(١٣,٩٧٩)	١٩,٥٨٨	(٤٦,٩٤٧)	(٥٠,٩٣٣)	٩١٣,٣١١	١,١٨٦,٠٦٤
الرصيد في ١ يناير ٢٠٢١ (كما أعلن عنه سابقاً)	٩٧٥,٣٦٨	(١٣,٩٧٩)	١٩,٥٨٨	(٤٦,٩٤٧)	(٥٠,٩٣٣)	٩١٣,٣١١	١,١٨٦,٠٦٤
أثر تطبيق معيار المحاسبة المالي رقم (٣١) الرصيد كما في ١ يناير ٢٠٢١ (المعدل)	-	-	-	-	-	-	-
ربح الفترة	-	-	-	-	-	٦٠,٣٤٤	٦٠,٣٤٤
تغيرات القيمة العادلة خلال الفترة	-	-	-	(٢٢,٠٠٠)	-	(٢٢,٠٠٠)	(٢٢,٠٠٠)
المحول لبيان الدخل من بيع الصكوك	-	-	-	(٢,٥١٤)	-	(٢,٥١٤)	(٢,٥١٤)
<b>مجموع الإيرادات والمصرفوات المحتسبة</b>	-	-	-	<b>(٢٤,٥١٤)</b>	-	<b>٦٠,٣٤٤</b>	<b>٣٣,٣١٦</b>
أسهم متدة صادرة لسنة ٢٠٢١	٢٥٠,٠٠٠	-	-	-	-	-	٢٥٠,٠٠٠
إرباح أسهم متدة لسنة ٢٠٢١	-	-	-	(١٧,٠٠٠)	-	(١٧,٠٠٠)	(١٧,٠٠٠)
المحول لصندوق الزكاة والأعمال الخيرية	-	-	-	(١,٥٧٢)	-	(١,٥٧٢)	(١,٥٧٢)
بيع أسهم خزينة	-	-	٤,٥١٠	-	-	٤,٥١٠	٤,٥١٠
المحول لبيان الدخل عند إلغاء توحيد شركات تابعة	-	-	-	-	-	(٢٦,٧٧٧)	(٢٦,٧٧٧)
تسوية عند إلغاء توحيد شركات تابعة	-	-	-	-	-	٥٤,٩٧٧	٥٤,٩٧٧
مصرفوات تحويل العملات الأجنبية	-	-	-	(١,٨١٥)	-	(١,٨١٥)	(١,٨١٥)
استهلاك خصص غير مسطرة بدون تغيير السيطرة	-	-	-	-	-	٧,٧٨٣	٧,٧٨٣
<b>الرصيد في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>	<b>(٩٩,٨٨٨)</b>	<b>٢٧,٩٧٠</b>	<b>(٧٥,٠٠٠)</b>	<b>(٨٦,٦٦١)</b>	<b>٩٥٥,٤١١</b>	<b>١,٠٢٠,٨٨٩</b>

بيان الدخل الموحدة المختصرة		للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢ (مراجعة)		للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١ (مراجعة)	
إيرادات الخدمات المصرفية الاستثمارية	٥٠,٨٥٥	٥٠,٨٥٥	٥٠,٨٥٥	٥٠,٨٥٥	٥٠,٨٥٥
إيرادات التمويل	٦٨,٤٣٥	٦٨,٤٣٥	٦٨,٤٣٥	٦٨,٤٣٥	٦٨,٤٣٥
إيرادات الخزينة والاستثمار	٤٣,٩٥٣	٤٣,٩٥٣	٤٣,٩٥٣	٤٣,٩٥٣	٤٣,٩٥٣
الرسوم وإيرادات أخرى	٤,٩٧٩	٤,٩٧٩	٤,٩٧٩	٤,٩٧٩	٤,٩٧٩
مصرفوات العائد كأجمالي حسابات الاستثمار	(٢٨,٦٦١)	(٢٨,٦٦١)	(٢٨,٦٦١)	(٢٨,٦٦١)	(٢٨,٦٦١)
مصرفوات التمويل	(٢٨,٦٦١)	(٢٨,٦٦١)	(٢٨,٦٦١)	(٢٨,٦٦١)	(٢٨,٦٦١)
<b>إيرادات من استثمارات الملكية الخاصة والاستثمارات المشتركة</b>	<b>٥٨,٤٥٦</b>	<b>٥٨,٤٥٦</b>	<b>٥٨,٤٥٦</b>	<b>٥٨,٤٥٦</b>	<b>٥٨,٤٥٦</b>
إيرادات من بيع أصول عقارية	١٢,٦٦٣	١٢,٦٦٣	١٢,٦٦٣	١٢,٦٦٣	١٢,٦٦٣
الإيراد والدخل التشغيلي	١٣,٨٥٩	١٣,٨٥٩	١٣,٨٥٩	١٣,٨٥٩	١٣,٨٥٩
إيرادات الاستثمار المباشر صافي	٣,٤٥١	٣,٤٥١	٣,٤٥١	٣,٤٥١	٣,٤٥١
الخصص من إرباح الشركات الرضوية المتحصنة بطريقة حقوق الملكية					



## وسط قصف استهداف مواقع «قدس» وقوات النظام في ريفي الحسكة وحلب

## تركيا تلمح إلى احتمال بدء محادثات دبلوماسية مع سوريا



انقرة، سعيد عبد الرازق

لمحت تركيا إلى تصعيد الاتصالات مع النظام السوري إلى المستوى الدبلوماسي بعد فترة من المحادثات على مستوى أجهزة المخابرات، لا تزال مستمرة حتى الآن.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده قد تدرس رفع مستوى الاتصالات مع دمشق من مستوى أجهزة المخابرات إلى المستوى الدبلوماسي عندما تنتهي الظروف.

وأضاف جاويش أوغلو، في تصريحات نشرتها وسائل إعلام تركية الأربعاء، أنه لا يوجد حالياً أي مخطط للتواصل مع دمشق، إلا أن الاتصالات بين أجهزة المخابرات ما زالت مستمرة.

وكان جاويش أوغلو، كشف في 11 أغسطس (آب) الماضي، عن محادثة قصيرة أجراها مع وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد، في بلغراد في أكتوبر (تشرين الأول) 2021. ودعا إلى مصالحة بين النظام والمعارضة من أجل التوصل إلى حل في سوريا.

وأثار إعلان جاويش أوغلو عن اللقاء مع نظيره السوري غضباً واسعاً بين السوريين في المناطق التي تسيطر عليها القوات التركية وفصائل المعارضة السورية الموالية لها، وخرجت احتجاجات ضد تركيا بسبب تقاربها مع النظام.

وتوالت التصريحات من انقرة

كانت في طريقها إلى لبنان عبر العراق... وأميركا تنفي مسؤوليتها

## «طيران مجهول» يستهدف

## «قافلة إيرانية» شرق سوريا

بغداد - لندن - الشرق الأوسط،

استهدف، ليل الثلاثاء - الأربعاء (الأربعاء)، إن ضربات جوية مجهولة المصدر استهدفت تراً لثلاثات وقود على الحدود العراقية - السورية، في ساعة متقدمة ليلية الثلاثاء. وبينما أفادت تقارير بسقوط عدد من القتلى في الغارات، نفى التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، والذي ينشط شرق سوريا أي علاقة له بالهجوم الذي يُشبهه في أن إسرائيل وراءه، في إطار جهودها لمنع وصول أسلحة منطوية من إيران لوكلائها في سوريا ولبنان.

وتحدث موظف عراقي في المنفذ الحدودي بمدينة القائم (غرب العراق) عن ضربتين جويتين؛ وقعت الأولى في الساعة 11:49 مساءً الثلاثاء، والثانية في الساعة 3:41 فجر الأربعاء. وقال الموظف الذي فضل عدم كشف هويته، لـ«الشرق الأوسط»: إن «طائرات حلقت فوق المنطقة طوال الوقت بين الضربتين الأولى والثانية».

وأوضح ضباط عراقيون يعملون في نقاط التفتيش على الطريق البري السريع، بمحافظة الأنبار، أن سائقي الناقلات كانوا يحملون رخص شحن ونقل لنفط إيراني بهدف نقله إلى لبنان عبر الأراضي السورية.

ونشرت منصة «صابرين نيوز» خبر القصف بعد 9 دقائق فقط من توقيع الضربة الأولى التي وقعت على مسافة 25 متراً فقط داخل الأراضي السورية، بحسب مزاعم المنصة التابعة للفصائل المسلحة. وأشار المصدر ذاته إلى أن نحو 25 شخصاً بين موظف وحرس حدود وسائق نقلوا جراء القصف الذي دمر نحو 19 شاحنة نفط. لكن وكالة «رويترز» نقلت عن مسؤولين عراقيين أن الهجوم الذي نفذ بطائرة مسيرة لم يخلف أي ضحايا عراقيين، وأن القافلة عبرت الحدود إلى سوريا بعد الحصول على «جميع الموافقات القانونية الرسمية من العراق». ونقلت «رويترز» أيضاً عن (مسؤول إقليمي متحالف مع إيران) أن سوريين اثنين قُتلوا في الضربة، وأن الوقود كان متجهاً إلى سوريا لا لبنان. لكن مصدراً في معبر القائم الحدودي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن العملية لم تكن تستهدف النفط المهرب فقط، بل محاولة نقل معدات وأسلحة إلى جماعات موالية لإيران في سوريا.

من جهته، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن «طيراناً مجهولاً»

ناشطات خلال وقفة احتجاجية أمس ننديبا بخصف صاروخي من قوات النظام أوقع ضحايا مدنيين في مخيم «مرايم» بريف ادلب يوم السبت الماضي (د.ب.)

ضمن ما يعرف بمنطقة «نبح السلام»، الأربعاء، لليوم الثالث على التوالي، قصفها المدفعي والصاروخي على قرى بريف أبو راسين شمال غربي الحسكة، وتركز القصف على قرى الربيعات وخرية شعير وتل الورد وودا عبدالعزب وودا حرملة الشرقية وتل الورد بريف أبو راسين، شمال غربي الحسكة، بعد ساعات من الهدوء عقب قصف عنيف، الإثنين، على بريف أبو راسين وتل تمر، وسط تحليق الطيران التركي المستمر في سماء المنطقة. وتزامن مع ذلك حركة

بعد ذلك، حيث أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ليست لها أطماع في أراضي سوريا، مشيراً إلى أن المحادثات مع دمشق ستصل إلى أعلى مستوى عندما يحين الوقت المناسب. وأشار أردوغان إلى أنه لا توجد حالياً ترتيبات لعقد لقاء بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد، لكنه أوضح أن مثل هذا اللقاء ليس مستحيلاً، وسيعقد عندما يحين الوقت المناسب.

في الوقت ذاته، واصلت القوات التركية الموجودة شرق رأس العين، حيث أوردوغان أن بلاده ليست لها أطماع في أراضي سوريا، مشيراً إلى أن المحادثات مع دمشق ستصل إلى أعلى مستوى عندما يحين الوقت المناسب. وأشار أردوغان إلى أنه لا توجد حالياً ترتيبات لعقد لقاء بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد، لكنه أوضح أن مثل هذا اللقاء ليس مستحيلاً، وسيعقد عندما يحين الوقت المناسب.

في الوقت ذاته، واصلت القوات التركية الموجودة شرق رأس العين، حيث أوردوغان أن بلاده ليست لها أطماع في أراضي سوريا، مشيراً إلى أن المحادثات مع دمشق ستصل إلى أعلى مستوى عندما يحين الوقت المناسب. وأشار أردوغان إلى أنه لا توجد حالياً ترتيبات لعقد لقاء بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد، لكنه أوضح أن مثل هذا اللقاء ليس مستحيلاً، وسيعقد عندما يحين الوقت المناسب.

## مقتل ثمانية أطفال سوريين بحريق في تركيا



جانب من تشييع ضحايا الحريق السوريين في بورصة التركية أمس (إ.ب.)

السبعة الذين تتراوح أعمارهم بين سنة و10 أعوام بالإضافة إلى ولدي شقيقتها وبيبلغان 11 و12 عاماً. أما الوالد الذي كان عائداً إلى منزله وقت اندلاع الحريق بعد حضور جنازة في إسطنبول، فاخترق بالنيران أثناء محاولته إنقاذ أسرته، وفق الأناضول.

وكتب رئيس بلدية المدينة علي نور أكتاش على «تويتر» أن الحريق الذي اندلع قبل منتصف الليل بقليل، ربما نتج عن موقد حطب كان في الشقة التي سكنتها حديثاً العائلة اللاجئة في تركيا منذ عام 2017.

ويعيش 3,7 مليون لاجئ سوري على الأقل في الأرقام الرسمية.

إسطنبول، الشرق الأوسط،

قُتل تسعة سوريين، بينهم ثمانية أطفال، ليل الثلاثاء - الأربعاء في مدينة بورصة في شمال غربي تركيا، بعد اندلاع حريق في شقتهم، على ما أعلنت السلطات المحلية. ونقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية عن حاكم بورصة يعقوب كانبولات قوله «هناك تسع جثث في الداخل، ثمان منها تعود لأطفال». وأشار كانبولات إلى أن الضحايا التسع من الجنسية السورية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وسائل إعلام تركية أن الضحايا هم امرأة واطفالها

تفكيك معسكر لبيد وانفضاض تام من حوله

## نتيهاو لتشكيل حكومة في غضون أسبوع من دون برنامج

حالياً، وكان الموقع الإلكتروني «اللا»، قد أكد أن حكومة الوحدة الوطنية التي يدفع هيرتسوغ نحو تشكيلها، تقتضي انضمام رئيس حزب «بيش غنتد»، بائير لبيد، ورئيس «المعسكر الوطني»، ببني غانتس.

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة «ديبعوت أحرؤوت»، إن هيرتسوغ يعمل من وراء الكواليس في محاولة لتوسعة الحكومة القادمة المتوقع تشكيلها من قبل ننتياهو، إذ قام في الأيام الأخيرة بالتواصل مع لبيد وغانتس من أجل بحث

وقررت الكتل الأربع التي تشكل الائتلاف القادم، «الليكور»، و«الصهيونية الدينية»، و«شاس» لليهود المتدينين الشرقيين، و«يهود هتورا» لليهود المتدينين الأشكناز، و«العمل» اختبار لبيد. وقررت بقية الكتل عدم تسمية أحد، وهي: الأحزاب العربية «القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية»، بقيادة النائب منصور عباس، و«تحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والعربية

معسكر خصمه أيضاً. ويخطط الآن للإسراع في تشكيل الحكومة، ربما في الأسبوع المقبل، مع العلم بأن لديه 6 أسابيع لتتام المهمة. وقد نُشرت، الأربعاء، النتائج الرسمية للانتخابات. وبعد قيام لجنة الانتخابات بتسليمها إلى الرئيس هيرتسوغ، فإنه باشر التفاوض مع رؤساء جميع الأحزاب المنتخبة في «الكنيست» 25، لتشكيل الحكومة. وحدد لذلك 3 أيام، تنتهي الجمعة، وستكون هذه هي الحكومة الإسرائيلية الـ37، منذ تاسيس الدولة العبرية.

معسكر خصمه أيضاً. ويخطط الآن للإسراع في تشكيل الحكومة، ربما في الأسبوع المقبل، مع العلم بأن لديه 6 أسابيع لتتام المهمة. وقد نُشرت، الأربعاء، النتائج الرسمية للانتخابات. وبعد قيام لجنة الانتخابات بتسليمها إلى الرئيس هيرتسوغ، فإنه باشر التفاوض مع رؤساء جميع الأحزاب المنتخبة في «الكنيست» 25، لتشكيل الحكومة. وحدد لذلك 3 أيام، تنتهي الجمعة، وستكون هذه هي الحكومة الإسرائيلية الـ37، منذ تاسيس الدولة العبرية.

معسكر خصمه أيضاً. ويخطط الآن للإسراع في تشكيل الحكومة، ربما في الأسبوع المقبل، مع العلم بأن لديه 6 أسابيع لتتام المهمة. وقد نُشرت، الأربعاء، النتائج الرسمية للانتخابات. وبعد قيام لجنة الانتخابات بتسليمها إلى الرئيس هيرتسوغ، فإنه باشر التفاوض مع رؤساء جميع الأحزاب المنتخبة في «الكنيست» 25، لتشكيل الحكومة. وحدد لذلك 3 أيام، تنتهي الجمعة، وستكون هذه هي الحكومة الإسرائيلية الـ37، منذ تاسيس الدولة العبرية.

معسكر خصمه أيضاً. ويخطط الآن للإسراع في تشكيل الحكومة، ربما في الأسبوع المقبل، مع العلم بأن لديه 6 أسابيع لتتام المهمة. وقد نُشرت، الأربعاء، النتائج الرسمية للانتخابات. وبعد قيام لجنة الانتخابات بتسليمها إلى الرئيس هيرتسوغ، فإنه باشر التفاوض مع رؤساء جميع الأحزاب المنتخبة في «الكنيست» 25، لتشكيل الحكومة. وحدد لذلك 3 أيام، تنتهي الجمعة، وستكون هذه هي الحكومة الإسرائيلية الـ37، منذ تاسيس الدولة العبرية.

تل أبيب، نظير مجلي

مع انطلاق مشاورات الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هيرتسوغ، بتكليف أي شخص لرئاسة الحكومة. ومع أنهم حاولوا تبرير ذلك بأنه «اعتراف بالواقع الذي فرضته نتائج الانتخابات، وفيه تويد الأخرية البرلمانية (64 من مجموع 120 نائباً) تكليف رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، برئاسة الحكومة»، فإن الامتناع عن تسمية لبيد يؤكد أن نتنياهو لم يفر بالانتخابات فحسب؛ بل نجح في تفكيك

## غانس يستبعد قيام نتنياهو بهجوم على إيران

على مجمل الجبهة الشمالية، قوتنا للعمل ضد إيران كبيرة ومثبتة، ويجب الاستمرار في تعزيزها. لقد صرفنا 7 مليارات شيقل (ملياري دولار) على الاستعداد لمواجهة إيران. لدينا جاهزية وقدرات على مواصلة التقدم والتطوير على مدى طويل واستراتيجي، ولا داعي للتوسع في الكلام. ولكن مسؤوليات كهذه تحتاج إلى التزام من قبلنا، ونحن نحتاج من قدرات. لكن رئيس الحكومة في حينه، نتنياهو، قرر عدم الهجوم. واعتقد بأن نتنياهو سيتصرف بشكل متزن في حكومته القادمة أيضاً.

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»

وقال غانتس إن «العمل» أفضل رؤساء أحزاب «الكنيست» في الحكومة القادمة، وهو ضيق سيرصد ردود الفعل في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وفي الحلبة الدولية والإقليمية، وسيفرض خطواته القادمة.»







جورجيا تتجه إلى «جولة إعادة»... وترمب يشيد ب«نصر كبير»

## الجمهوريون يتفوقون في الانتخابات النصفية والديمقراطيون يحدون من الخسائر

أول حاكم أسود لهذه الولاية، ونائب حاكم أسود يجري انتخابه في تاريخ الولايات المتحدة.

## بايدن وترمب

لم تنجح الانتخابات النصفية في حسم الكونغرس لصالح حزب على حساب آخر، كما كان يتوقع الجمهوريون؛ بل قدمت صورة معقدة لولايات الناخب الأمريكي وشعبه الحزبين الأحمر والأزرق.

ورغم جهوده في الأسابيع الماضية، فإن ترمب لم يخرج «منتصراً» من هذه الجولة الانتخابية، بعد فشل عدد من مرشحيه في تحقيق النتائج المرجوة. وكتب الرئيس السابق في حسابه على موقع «تروث سوشيل»: «حققنا 174 فوزاً، ومنذنا بـ9 خسائر. هذا حدث عظيم، وسائل الإعلام المزورة وشركاؤهم يبدلون قصارى جهدهم للتقليل من شأننا. إنه عمل رائع من بعض المرشحين الرائعين».

وقام ترمب بدور صانع النجوم خلال السياق التمهيدي للانتخابات النصفية، ويخطط لإعلان ترشحه لسباق الرئاسة لعام 2024 في منتصف الشهر الحالي. ووجه بعض الجمهوريين أصابع الاتهام إلى ترمب، وحلوه مسؤولية أخفاقات الحزب في تحقيق «الموجة الحمراء».

في المقابل: يرى بعض الديمقراطيين أن نتائج الانتخابات أظهرت قدرة بايدن على الاحتفاظ بتماسك الكتلة المناهضة لترمب، وسحبت بتجنب الهزيمة في عدد من السباقات المحتملة.



ترمب يتحدث خلال سهرة انتخابية بمقر إقامته في فلوريدا ليل الثلاثاء (أ.ف.ب)

الانتخابية. بدوره، احتفظ حاكم ولاية فلوريدا الجمهوري، رون دي سانتيس، بمنصبه، واحتفظ أيضاً بحاكم تكساس غريغ ابوت بمنصبه، وهما مرشحان جمهوريان محتملان لسباق الرئاسة لعام 2024.

وكان من السالف فشل الجمهوريين في الحفاظ على كل من ماساتشوستس وماريلاند، بعد ترشيح الحزب مرشحين عددهما البعض ضعيفين أو على يمين الحزب، مما منح الديمقراطيين انتصارات سهلة. وشهدت ولاية ماساتشوستس نصراً تاريخياً للديمقراطية مورا هيلي لتصبح أول امرأة تجري انتخابها حاكمة للولاية بولاية ماساتشوستس. فيما نجح الديمقراطي ويس مور (44 عاماً) في السباق بولاية ماريلاند ليكون

السابقة باسم البيت الأبيض، سارة هاكني ساندرز، أول امرأة تجري انتخابها في منصب حاكمة ولاية أركنساس، وهو المنصب الذي تولاه والدها سنوات عديدة. كما حقق الحكام الجمهوريون الحاليون نجاحات كبيرة في الاحتفاظ بمقاعدهم؛ إذ احتفظ حاكم ولاية جورجيا براين كيمب بمقعده منفصلاً على ستاسيسي أبرامز. واعترفت أبرامز بالهزيمة للمرة الثانية بعد فشلها في عام 2018.

وسلط نجم كيمب حينما رفض مساعدة ترمب في قلب نتائج انتخابات 2020، وتعد إعادة انتخابه حاكمًا لولاية جورجيا فوزاً كبيراً للجمهوريين ولولاية مين وحقق الديمقراطي جوش شايبرو فوزاً مهماً على الجمهوري دوغ ماستريانو في بنسلفانيا، رغم جهود الجمهوريين لقلب النتائج. في المقابل: أصبحت المتحدة

في انتخابات حكام الولايات، وفازوا في ولايات ويسكونسن ومينيسوتا وبنسلفانيا، وهي ساحة معارك حاسمة ساهمت في فوز بايدن في انتخابات الرئاسة عام 2020، بينما احتفظ الجمهوريون بمقاعد حكام الولايات في كل من فلوريدا وتكساس وجورجيا.

وفاز الديمقراطي توني إيفرز في ويسكونسن، والديمقراطية غريشيشن ويتيمير بإعادة انتخابها في ميتشغان، كما فازت كاثي ماشول في نيويورك، وشييل لوجان غريشام في ولاية نيومكسيكو، وجانيت ميلز في ولاية مين. وحقق الديمقراطي جوش شايبرو فوزاً مهماً على الجمهوري دوغ ماستريانو في بنسلفانيا، رغم جهود الجمهوريين لقلب النتائج. في المقابل: أصبحت المتحدة



زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب يلقي كلمة فجر الأربعاء (أ.ف.ب)

بفوز الجمهوريين المتواضع، وقال: «إنها ليست موجة جمهورية بالتأكيد».

مجلس الشيوخ أما في مجلس الشيوخ؛ فيسيطر الجمهوريون على 49 مقعداً، مقابل 48 مقعداً لصالح الديمقراطيين، حتى مساء أمس الأربعاء، وحقق الجمهوريون مكاسب في أوهايو ونورث كارولينا على وجه الخصوص، وفاز السيناتور ماركو روبيو بسهولة في فلوريدا محتفظاً بمقعده، كما فاز السيناتور الجمهوري راند بول في كنتاكي، فيما استطاع السيناتور الديمقراطي تشاك تشومر الاحتفاظ بمقعده في نيويورك. وسيحسم السباق في أربع ولايات محورية هي: جورجيا ونيفادا وويسكونسن وأريزونا.

ولعل أبرز نتيجة أحزما ونجح الديمقراطيون في التقدم

أكثر من 218 مقعداً للسيطرة على المجلس. وفي حال فوز الجمهوريين بمجلس النواب، سيتسلم كينيث مكارثي رئاسته مع انطلاق الدورة التشريعية الجديدة في يناير (كانون الثاني) المقبل. ووعد مكارثي بتوحيد الجناحين اليميني المحافظ، والمعتدل، للحزب، في المقابل، أشادت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب في بيان صدر بعد منتصف ليل الثلاثاء، بأداء حزبهما «غير المتوقع»، وقالت إنه: «من الواضح أن أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين ومرشحي الحزب الآخرين تجمعوا على السباق في جميع أنحاء البلاد»، فيما اعترف السيناتور الجمهوري لينديسي غراهام في تصريحات لشبكة «إن بي سي»

رغم نجاحهم في انتزاع مقاعد عدة في مجلس النواب، فإن بعض الجمهوريين أقروا بأن الانتخابات لم تسفر عن الانتصار الكاسح الذي نتجت به استطلاعات الرأي. ورفض ترمب هذه الانتقادات، وأشاد في المقابل ب«نصر كبير جداً».

وستسمح غالبية الجمهوريين البسيطة في مجلس النواب بمرقعة أولويات الرئيس جو بايدن التشريعية وتدشين تحقيقات بشأن إدارته وأسرته. وحتى ساعة متأخرة من يوم الأربعاء، أشارت النتائج الأولية إلى فوز الجمهوريين بـ203 مقعد في مجلس النواب، وفوز الديمقراطيين بـ187 مقعداً. ويحتاج الحزبين إلى انتزاع

واشنطن، هبة القدس

حقوق الجمهوريون مكاسب كبيرة في الانتخابات النصفية، واقتربوا من انتزاع مجلس النواب الأمريكي، وإن فشلوا في تحقيق «الموجة الحمراء العملاقة» التي دعا إليها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب. في المقابل: احتدمت المنافسة على مجلس الشيوخ حتى مساء أمس، مع تقارب النتائج في ولايات محورية؛ هي أريزونا وجورجيا ونيفادا وويسكونسن. ويعد إنسحاق الحملات الانتخابية للحزبين نحو 16,7 مليار دولار، أصبحت هذه الدورة الانتخابية النصفية الأعلى تكلفة على الإطلاق... فما أبرز معالم الخريطة الانتخابية المترتبة عليها؟

## مجلس النواب

رغم نجاحهم في انتزاع مقاعد عدة في مجلس النواب، فإن بعض الجمهوريين أقروا بأن الانتخابات لم تسفر عن الانتصار الكاسح الذي نتجت به استطلاعات الرأي. ورفض ترمب هذه الانتقادات، وأشاد في المقابل ب«نصر كبير جداً».

وستسمح غالبية الجمهوريين البسيطة في مجلس النواب بمرقعة أولويات الرئيس جو بايدن التشريعية وتدشين تحقيقات بشأن إدارته وأسرته. وحتى ساعة متأخرة من يوم الأربعاء، أشارت النتائج الأولية إلى فوز الجمهوريين بـ203 مقعد في مجلس النواب، وفوز الديمقراطيين بـ187 مقعداً. ويحتاج الحزبين إلى انتزاع

## ترمب... «الحاضر الغائب» في الاقتراع النصف

العنفية عن السيطرة»، وحيث يقوم اليسار المتشدد «بتقليل عقيدته لولادنا»، وركز ترمب خطاباته على المواضيع الرئيسية لحملة الجمهوريين، أي التضخم وانعدام الأمن والتعليم، ودعا إلى «إلحاح إنهاء هذا الجنون ووقف تدمير بلدنا وإنقاذ الحلم الأمريكي»، مطالباً بالتصويت للجمهوريين من بعض المرشحين الذين ساندتهم «موجة عملاقة» حمراء: «لنأخذ الحزب الجمهوري».

لكن الرئيس السابق حرص على انتظار نتائج انتخابات الثلاثاء قبل إعلان ترشحه، لكي لا «يعطل» تجديد مجلس النواب وثلث أعضاء مجلس الشيوخ وحكام الولايات وآلاف المسؤولين المنتخبين المحليين.

وقال روبرت شايبرو، الخبير السياسي في جامعة كولومبيا بنيويورك لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «من المهم أن يحقق بعض المرشحين الذين ساندتهم فوزاً كبيراً». ورأى شايبرو أنه في حال فاز أنصار ترمب بعد صدور نتائج الثلاثاء، فإن هيمنة ترمب على الحزب الجمهوري ستكون بلا منازع في المقابل، في حال هزيمتهم، فإن الرئيس السابق سواجبه منافسة من مسؤولين بارزين آخرين في الحزب الجمهوري، مثل حاكم فلوريدا، رون دي سانتيس، ونائب الرئيس السابق، مايك بنس، وتابع أن الجمهوريين يريدون أي رئيس جمهوري، ترمب أو غيره، «لربح سنوات إضافية» سياسات محافظة، وتعين موظفين رسميين وقضاة محافظين؛ وخلال آخر جمعات الحملة في بنسلفانيا وأوهايو، طالب أنصار ترمب بأن يتولى «ربيع سنوات إضافية» على أمل أن تشكل هذه الانتخابات «منصة» لانتخابات 2024.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

هيمن دونالد ترمب على حملة الانتخابات الأمريكية النصفية، معولاً على اكتساح حزبه الجمهوري «الكونغرس»، تمهيداً لعودته المحتملة إلى البيت الأبيض. ورغم أن اسمه لم يُدرج على أي بطاقة اقتراع في الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت، أول من أسس (الثلاثاء)، في الولايات المتحدة، فإن أداء مرشحين جمهوريين دعمهم سيتيح قياس شعبية وفرضه في العودة إلى المكتب البيضاوي، في 20 يناير (كانون الثاني) 2025.

مساء الإثنين، وعد الملياردير الذي قلب مقاييس النظام السياسي الأمريكي عبر فوزه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين والرئاسة في 2016، بالالإلاء «إعلان كبير، أول من أسس (الثلاثاء) 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، في مارالغو»، مقر إقامته في فلوريدا. وعند إنلته بصوته الثلاثاء في باليم بيتش، قال ترمب: «أعتقد أننا سنقضي أسبوعاً رائعاً، سيكون ذلك جيداً جداً للبلاد. والثلاثاء (المقبل) سيكون يوماً مثيراً جداً لكثير من الناس. أتطلع لرؤيتكم في مارالغو». إلا أن الرئيس الأسبق أنهى السهرة الانتخابية التي عقدها في مارالغو، دون الإلقاء بكلمة، بعد تضائل حظوظ الجمهوريين في تحقيق «الموجة الحمراء» التي دعا إليها. وحشد ترمب خلال الأسابيع الماضية ضد إدارة جو بايدن وأدائها على الصعيدين الاقتصادي والخارجي. وتحدث أمام حشد من مناصريه اعترضوا بدعوات عليها شعار «اجعلوا أميركا عظيمة مجدداً»، عن أكبر قوة في العالم حيث يؤدي ارتفاع الأسعار إلى «خلق الأسر»، وحيث «تخرج الجرائم

«الناس يفهمون مدى خطورة وأهمية عدم فقدان الديمقراطية الدستورية».

## استراتيجية مثيرة للجدل

وبعدما اعتقد الجمهوريون أن بإمكانهم تحقيق فوز كاسح، وجد الديمقراطيون أن قضيتي الإجهاض والديمقراطية يمكنهما تشكيل رافعة لوقف اكتساح الجمهوري، وإن كان جزئياً. وشكل تصويت تكساس، والولايات الجمهورية تقليدياً، الرفض بشكل قاطع أي تغيير في قوانين الإجهاض فيها، دافعاً لتبني العديد من المرشحين الديمقراطيين لخطاب يدافع عن هاتين القضيتين، في مواجهة مرشحي ترمب في العديد من الولايات. هذا ما عكسته نتائج انتخابات الحكام، في ولايات ماريلاند ونيوهامشير وبنسلفانيا، على سبيل المثال.

كما تبني الديمقراطيون استراتيجية مثيرة للجدل، تمثلت في دعم مرشحي ترمب في الانتخابات التمهيدية، على أمل إيقافهم في الانتخابات العامة. وهو ما حصل، على الرغم من الأصوات الجمهورية، خصوصاً من «القيادة السياسية التقليدية»، التي حذرت مراراً وتكراراً من انجراف القاعدة الحزبية وراء مرشحي ترمب. وهو ما دفع بالسيناتور ميتش كونيل، زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ، إلى التحذير من أن العديد من مرشحي حزبه قد لا يكونون «ملائمين». وفيما أعاد الناخبون انتخاب حكام جمهوريين في فلوريدا وجورجيا وتكساس، نجح الديمقراطيون في العودة مجدداً إلى السيطرة على حكام ولايات ماريلاند وماساتشوستس ومينيسوتا ونيويورك وبنسلفانيا وويسكونسن، وهو أمر لم يكن ليتحقق لولا التضخيم، الذي أسهم فيه الجمهوريون الراضون بسيطرة ترمب.

«الناس يفهمون مدى خطورة وأهمية عدم فقدان الديمقراطية الدستورية».

## استراتيجية مثيرة للجدل

وبعدما اعتقد الجمهوريون أن بإمكانهم تحقيق فوز كاسح، وجد الديمقراطيون أن قضيتي الإجهاض والديمقراطية يمكنهما تشكيل رافعة لوقف اكتساح الجمهوري، وإن كان جزئياً. وشكل تصويت تكساس، والولايات الجمهورية تقليدياً، الرفض بشكل قاطع أي تغيير في قوانين الإجهاض فيها، دافعاً لتبني العديد من المرشحين الديمقراطيين لخطاب يدافع عن هاتين القضيتين، في مواجهة مرشحي ترمب في العديد من الولايات. هذا ما عكسته نتائج انتخابات الحكام، في ولايات ماريلاند ونيوهامشير وبنسلفانيا، على سبيل المثال.

كما تبني الديمقراطيون استراتيجية مثيرة للجدل، تمثلت في دعم مرشحي ترمب في الانتخابات التمهيدية، على أمل إيقافهم في الانتخابات العامة. وهو ما حصل، على الرغم من الأصوات الجمهورية، خصوصاً من «القيادة السياسية التقليدية»، التي حذرت مراراً وتكراراً من انجراف القاعدة الحزبية وراء مرشحي ترمب. وهو ما دفع بالسيناتور ميتش كونيل، زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ، إلى التحذير من أن العديد من مرشحي حزبه قد لا يكونون «ملائمين». وفيما أعاد الناخبون انتخاب حكام جمهوريين في فلوريدا وجورجيا وتكساس، نجح الديمقراطيون في العودة مجدداً إلى السيطرة على حكام ولايات ماريلاند وماساتشوستس ومينيسوتا ونيويورك وبنسلفانيا وويسكونسن، وهو أمر لم يكن ليتحقق لولا التضخيم، الذي أسهم فيه الجمهوريون الراضون بسيطرة ترمب.

## دي سانتس يخطف الأضواء وينافس ترمب

## الانتخابات الأمريكية النصفية تكسر الانقسام الحزبي

## رون دي سانتس يتطلع إلى الترشح للرئاسة الأمريكية عام 2024



1978، ولد رون دي سانتس لأبوين من أصل إيطالي في مدينة جاكسونفيل بولاية فلوريدا الأمريكية

1997، درس التاريخ في جامعة بيل، وتم تعيينه «كابتن» لفريق البيسبول

2003، التحق بكلية الحقوق في جامعة مارفارد

2004، التحق بالبحرية الأمريكية وهو لم يزل في جامعة مارفارد، وتم تكليفه بالعمل في النزاع القانوني للبحرية

2010، تخلى عن الخدمة الفعلية لكنه بقي في احتياطي البحرية الأمريكية

مارس (أذار) 2022: وقع على مشروع قانون يحظر المناقشات حول التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية في المدارس الابتدائية

أبريل (نيسان): أنشأ «مكتب جرائم الانتخابات وأمنها» للتعرف في جرائم التصويت المزعومة، مما أثار مخاوف النشطاء، الحقوقيين

يونيو (حزيران): أعلن أن «الدعوة للملايين تحققت» بعد أن ألغت المحكمة العليا الأمريكية حق المرأة الدستوري في الإجهاض

سبتمبر (أيلول): أتهم باستخدام المهاجرين «سلاحاً» بعد أن نقل مهاجرين غير شرعيين إلى مارلا فينيارد - الجيب الليبرالي في ولاية ماساتشوستس

8 نوفمبر (تشرين الثاني): رون دي سانتس فاز بولاية ثانية حاكماً لولاية فلوريدا، مما أثار التكهونات بأنه سيرشح نفسه للرئاسة في عام 2024

المصدر: Reuters, BBC, Encyclopedia Britannica. الصورة: (أ.ف.ب)

من الأرقام القياسية المسجلة عام 2018، عندما صوت الناخبون ضد ترمب واستعاد الديمقراطيون مجلس النواب. ويتوقع محللو الانتخابات أن تكون نسبة هذا العام شبيهة على الأقل بما حصل عام 2018، على الرغم من وجود رئيس لا يتمتع بالشعبية هو جو بايدن. وكانت استطلاعات الرأي تتوقع أن تؤدي معدلات قبول بايدن المنخفضة ونسب التضخم الأكبر منذ 40 عاماً، إلى هزيمة كبيرة للحزب الديمقراطي في هذه الانتخابات. وهو السيناريو الذي حصل في عهد هاري ترومان، الذي خسره حزبه 55 مقعداً، وبيل كلينتون الذي خسره 53 مقعداً، وبإريك أوباما الذي خسره 69 مقعداً. ويعتقد على نطاق واسع أن ما حصل هذا العام، سيكسر مبدأ المشاركة الكثيفة في الانتخابات من قبل الحزبين معاً، وانقسام الناخبين على أسس حزبية، بغض النظر عن طبيعة التحديات التي تعانها البلاد. لكن هذه الانتخابات أثبتت من ناحية أخرى، أن المستقلين هم قوة أساسية أيضاً. فقد أظهرت استطلاعات الرأي بعد خروج الناخبين من مراكز التصويت، أن الناخبين المستقلين يفضلون الديمقراطيين بنسبة 49 في المائة مقابل 47 في المائة لصالح الجمهوريين. ورغم أنه لا يشكل انتصاراً «كبيراً»، لكنه ليس أمراً مبهوياً في الانتخابات النصفية، إذ لطالما يفوز الحزب المعارض بالمستقلين.

في تحسين مستويات التضخم بشكل ملموس، فإن بعض القرارات الاقتصادية التي اتخذوها في السنتين الماضيتين لاقت استحسان جزء من الناخبين؛ من مساعدات مالية مباشرة للأمريكين وإعانات البطالة خلال جائحة «كوفيد - 19» وخفض في أسعار الدواء والإلغاء قسم كبير من ديون قروض التعليم. بيد أن السباق أظهر أيضاً أن قضية الإجهاض واحتمال عودة ترمب إلى السباق الرئاسي عام

واشنطن، إيلي يوسف

أثبتت الانتخابات النصفية الأمريكية فشل رهان الرئيس السابق دونالد ترمب على اكتساح مجلسي الكونغرس، رغم اقتراب حربه الجمهوري من السيطرة على السباق الانتخابي بمجملة هزيمة لترمب نفسه، الأمر الذي قد يفرض عليه إعادة النظر ب«الإعلان الكبير» الذي يستعد له في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، فيما منافس «الحقيقي»، على الأقل في حربه الجمهوري، رون دي سانتس، يخطف الأضواء بعدما تمكن، ليس فقط من هزيمة منافسه الديمقراطي، بل الفوز حتى في المقاطعة الأكثر ديمقراطية في ولاية فلوريدا، وهي ميامي ديد. والسؤال الذي طرح نفسه، هو كيف تمكن الديمقراطيون من تجنب هزيمة كاملة، أو على الأقل تقليص خسائرهم، التي لطالما تعرض لها الحزب الحاكم في الانتخابات النصفية؟ وما العوامل التي أسهمت في منع حصول موجة حمراء جمهورية؟

## إقبال ديمقراطي واسع

بعد جولة على مراكز الاقتراع في سعات الساعات قبل إغلاق صناديق الاقتراع، بدا أن الديمقراطيين، وخلافاً لكل التوقعات، أقبِلوا بكثافة على المشاركة في التصويت.

تاريخياً، يخسر الحزب الحاكم الانتخابات النصفية، جراء تراجع أعداد الناخبين. ففي الانتخابات عامي 2010 و2014، انخفضت نسبة المشاركة إلى 20 في المائة. وكان السؤال الكبير هو ما إذا كان الديمقراطيون قادرين على حشد قاعدتهم وتحفيزها على التصويت. وجاء الرد بالإيجاب، فاقرب إقبال الديمقراطيين على مكاتب الاقتراع



موظفون انتخابيون يفرون الأصوات في فينكس بأريزونا أمس (أ.ف.ب)



أنصار الرئيس الجمهوري السابق يحتفلون بفوز رون دي سانتس في فلوريدا (أ.ف.ب)



جانب من الاحتفال بفوز الجمهوري دي سانتس بمنصب حاكم ولاية فلوريدا الثلاثاء (أ.ف.ب)



النتائج «معلقة في ميزان الفرز» لكنها أقيمت بايدن من «عامين مروعين»

## الديمقراطيون يفوزون في بنسلفانيا ويبددون طموحات الجمهوريين بـ «موجة حمراء»

سيقود إلى سلسلة من التحقيقات مع بايدن وعائلته، لكن استيلاء الحزب الديمقراطي على مجلس الشيوخ من شأنه أن يحد من قدرة مجلس النواب على القيام بمثل هذه المهمة الصعبة. إلى ذلك، قدرت تكاليف الانتخابات النصفية للكونغرس هذا العام بنحو 16,7 مليار دولار على مستوى الولايات وعلى المستوى الفيدرالي، مما يجعلها أعلى انتخابات منتصف المدة على الإطلاق. من هذا المنظور، تضاعف تكلفة انتخابات التجديد النصفي أكثر من الضعف لتعادل تقريباً الناتج المحلي الإجمالي لمغوليا لعام 2022.

وفي موسم الانتخابات هذا، جاء ما لا يقل عن 1,1 مليار دولار من حفنة صغيرة من المانحين الذين فضل الخشخيش بينهم القضايا المحافظة. وأفاد كبير محلي البيانات في «أوبن سيكريتس» بريندان جلاين بأنه «عندما تنظر إلى أفضل 25 مانحاً بمقدار 200 مليون دولار»، وتبين أن الملياردير التكنولوجي بيتر ثيل قدم 32,6 مليون دولار، وقطب الشحن البحري ريتشارد أويلهن 80,7 مليون دولار، مدير صندوق التحوط كين غريفيث (68,5 مليون دولار)، وتيموثي ميلون، وريت غيلد إيدج فورتن الذي أعطى 40 مليون دولار. وعلى الجانب الديمقراطي، قدم مؤسس صندوق التحوط جورج سوروس أكبر مبلغ (128 مليون دولار). على الرغم من أن الكثير منه لم يُفقِد بعد، أما سام بيلارد، وهو ملياردير، ليبرالي يبلغ من العمر 30 عاماً، فقدر بمبلغ 39,8 مليون دولار.



محمد أوز يتحدث بعد هزيمته في ولاية بنسلفانيا الثلاثاء (رويترز)

في نيو هامبشير من إلحاق هزيمة بالجمهوريين دون بولدوك، وهو جنرال متقاعد روج لإدعاءات ترمب حول «تزوير واسع النطاق» لم يحدث في الانتخابات 2020. كما، صعد الديمقراطيون توني إيفرز من ولاية ويسكونسن، وغريتشين ويتيمير من ميشيغن، وكاتي هوكول من نيويورك، وميشال لوغان غريشام من نيو مكسيكو، وجانيت ميلز من ماين. وفيما قال مكارثي، الذي يستعد ليكون رئيس مجلس النواب إذا سيطر الحزب الجمهوري، متفانلاً، لمؤيديه: «عندما تستيقظون (الأربعاء)، ستكون الأكثرية لنا». ردت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي بأن حزبها سيتولى الرئاسة: «في حين أن العديد من السباقات لا تزال قريبة جداً للتكهن بها، فمن الواضح أن أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين والمرشحين يفوقون التوقعات

مقابل نحو 30 في المائة من الحزب الجمهوري. وفي بنسلفانيا، واجه فيترمان أسئلة حول لياقته للمنصب بعد إصابته بجلطة دماغية قبل أيام فقط من الانتخابات التمهيدية في الولاية. لكنه مع ذلك تفوق على أوز، في إشارة سيئة لترمب، الذي ساعد تأييده أوز في الفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري. وقال فيترمان لانتصاره: «أشعر بالتواضع الشديد (...). لطالما كانت هذه الحملة تدور حول المقاتل من أجل كل من تم (إقصاؤه) وعاد مرة أخرى».

### أفضل من المتوقع

بالإضافة إلى بنسلفانيا، جاءت بعض النتائج الأخرى إيجابية بالنسبة للديمقراطيين الذين استعدوا لخسائر كاسية. وتمكنت السيناتور ماري حسن



انصار فيترمان يحتفلون بعد فوزه بمقعد في مجلس الشيوخ عن ولاية بنسلفانيا الثلاثاء (إ.ب.أ)

مختلفة فيما يسمونه بتموجات محتملة بلون أحمر ستحتل غالبية ثابتة للجمهوريين في مجلس النواب. ولكنهم حذروا من أن ذلك يمكن أن يستوجب أياً ما وربما أسابيع لانتهاه من فرز الأصوات الآتية عبر البريد في ولايات مثل كاليفورنيا.

### ميزان الفرز

وأدت هذه النتائج إلى إبقاء السيطرة على الكونغرس الأمريكي «معلقة في ميزان» عمليات الفرز التي طالت أكثر من المعتاد بسبب التأخر المتوقع في وصول بطاقات الاقتراع المبكر أو عبر البريد، على غرار ما حصل في الانتخابات الرئاسية السابقة. غير أن ذلك أعطى بايدن والديمقراطيين المزيد من الأمل في الحد من الموجتين «الترابية» والجمهورية، لأن غالبية الذين صوتوا بالبريد (نحو 70 في المائة) لدى الحزب الديمقراطي

ليس فقط مع انتصاره الكبير على منافسه الديمقراطي بولديا، بل أيضاً باعتباره الأمل الأكبر للجمهوريين في استعادة البيت الأبيض خلال الانتخابات الرئاسية لعام 2024. وأبد ترمب أكثر من 300 مرشح في جميع أنحاء البلاد، على أمل أن تنتهي الليلة بموجة حمراء يمكن أن تحمله إلى ترشيح نفسه للرئاسة عام 2024، ومع أنه دعا الصحافيين وانتصاره إلى حفل في ناديه ماراغو بفلوريدا ليل الثلاثاء، أنهى الأمسية من دون إلقاء خطاب نصير. ومع ذلك، أصر الرئيس السابق على وسائل التواصل الاجتماعي على أن ما حصل كان «حدثاً عظيماً».

### موجة أم تموجات؟

في ظل تلاشي التكهات في شأن «الموجة الحمراء»، تسال في البعض عما إذا كان الجمهوريون سيحصلون مقاعد في ولايات

فيلادلفيا (بنسلفانيا) على بردي

أخذت نتيجة الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي في بنسلفانيا الرئيس جو بايدن من «عامين مروعين» كان يخشاها بشدة، إذ تمكن مرشح حزبه الديمقراطي جون فيترمان من انتزاع مقعد الولاية لمجلس الشيوخ من الجمهوريين الذين أخفقوا ليس فقط في إيصال مرشحهم المفضل محمد أوز، بل أيضاً في إحداث «موجة حمراء» لطالما تنطع إليها الرئيس السابق دونالد ترمب.

وجاء فوز فيترمان على أوز ليؤكد أن بنسلفانيا كانت بمثابة «بيضة القبان» في معركة السيطرة على مجلس الشيوخ، حيث تمكن الديمقراطيون من اعتقاد فرستهم الذهبية لانتزاع مقعد كان يتوشه السيناتور الجمهوري بات تومي الذي تقاعد، فيما جعل مهمة انصار «حزب الفيل» الجمهوري للحكم بمجلس الشيوخ صعبة للغاية ولكنها غير مستحيلة، لأنه يتعين عليهم انتزاع اثنين من أربعة مقاعد لم تتسم بعد، علماً بأن «حزب الحمار» الديمقراطي يشغل حالياً ثلاثة منها في ولايات أريزونا وجورجيا ونيفادا وويسكونسن. وأظهرت النتائج في بنسلفانيا أيضاً أن المعادلة التي أوصلت بايدن إلى البيت الأبيض وحرمت ترمب من ولاية رئاسية ثانية، نجحت مجدداً في انتخاب جوش شابيرو كأول يهودي حاكماً للولاية بفارق كبير عن اليميني المتطرف دوغ ماستريانو المقرب للغاية من الرئيس السابق.

### الترابية السياسية

ومع بدء ظهور النتائج في الولاية المكنة «كي ستون»، أي

## ملفات خارجية عاتقة تنتظر الكونغرس الجديد

### هل يعلق الجمهوريون دعم أوكرانيا؟



النائبة الجمهورية غرين توعدت بوقف الدعم المالي لأوكرانيا في تجمع بايوا، في 3 نوفمبر (أ.ب.ب)

وهي أرقام سوف تؤثر من دون شك على آراء الجمهوريين في الكونغرس في الأشهر المقبلة.

### إيران

وأوكرانيا ليست الملف الوحيد في السياسة الخارجية الذي هدد الجمهوريون بالطرح إليه، فملف المفاوضات مع إيران احتل مساحة واسعة من النقاش في العاميين الماضيين، مع سعي إدارة جو بايدن إلى العودة للاتفاق النووي، ولم تات المعارضة والانتقادات لتوجه الإدارة مع طهران من الجمهوريين فحسب، بل انضم عدد من الديمقراطيين لهم، وهسدوا بالعمل على مشروعات قوانين تمنع الإدارة من رفع العقوبات عن النظام الإيراني من دون موافقة الكونغرس بسبب دعمه المستمر لإرهاب. وعلى الرغم من أن الإدارة

وستسخر بذلك أوكرانيا دعماً شرساً لها في الكونغرس، بحكم منصبه كأحد المؤسسين لتجمع أوكرانيا في العلاقات الخارجية المعنية بالمواقفة على المساعدات الخارجية. ولهذا السبب يرجح البعض أن يعتمد الكونغرس بالغالبية الحالية على إقرار ما يمكن من مساعدات خلال ما يسمى بفترة البطة العراء، وهي الفترة الممتدة بين نوفمبر (تشرين الثاني) وبداية يناير (كانون الثاني) قبل أن تستلم الأغلبية الجديدة مقاعدها. ولم تساعد استطلاعات الرأي الأخيرة داعمي أوكرانيا. ففي ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، يعتبر 48 في المائة من الجمهوريين في الولايات المتحدة تخصص كثيراً من الأموال لكيف، بحسب استطلاع لصحيفة «وول ستريت جورنال»،

وأوكرانيا، وهي تصريحات أهدشت على عكس الجهود الداعمة لترمب في الكونغرس، لا تزال تصر على دعم أوكرانيا بمواجهة روسيا. إلا أن مكارثي عاد وفسر تصريحه على مضض، بسبب الضغوطات الحزبية التي تعرض إليها، فقال في مقابلة مع «سي إن إن»: «أنا أدمع أوكرانيا بشكل كبير، لكنني أعتقد أن المحاسبة واجبة من الآن فصاعداً... يجب ألا نكتب شيكاً على بياض، بل أن نحصر على أن نذهب الموارد للمكان المناسب لها، وأن نستطيع الكونغرس مناقشة الموضوع علنياً».

### دعم مشروط

بالنسبة لمكارثي الذي سيصبح رئيساً لمجلس النواب تحت سيطرة الجمهوريين، لن يوافق الحزب على التمويل من دون طرح أسئلة. وبموجب منصبه الجديد، سيعين مكارثي رؤساء اللجان المعنية، ويتحكم بجدول مجلس النواب، كما أنه سيعيد للنائبة غرين مقاعدها في اللجان بعدما حذرتها منها الديمقراطيون. وفسر البعض موقف زعيم الجمهوريين كيفين مكارثي على أنه تودد للشق اليميني من حزبه بهدف الفوز برئاسة المجلس، كونه بحاجة إلى تصويت الأغلبية من حزبه. لكن مواقف مكارثي وغرين لا تعكس بالضرورة التوجه العام في الكونغرس تجاه أوكرانيا، فقد هرع الجمهوريون من صفوف الحزب للإعراب عن دعمهم المستمر لكيف، على رأسهم زعيم الحزب في مجلس الشيوخ ميتش كونيل الذي تعهد

واشنطن، رفا أبتز

الأسبوع الماضي، ووقت النائبة الجمهورية ماجوري تايلور غرين في تجمع انتخابي في ولاية أيووا، وهتفت: «نحن سيطرة الجمهوريين لن يتم تخصيص أي قرش لأوكرانيا... بلادنا أولاً!» كلمات هزت الساحة السياسية الأمريكية، وتردد صداها حول العالم، لئسأل ساموها: «هل سيوقف الجمهوريون فعلاً تمويل أوكرانيا ويقتنون معادلة الدعم الكبير لكيف رأساً على عقب؟».

### قوة الإحظة

من وظائف الكونغرس الأساسية ما يسمى بـ «قوة الإحظة»، أي التحكم بتحويل أي مشروع تطلبه الإدارة، فهو المعنى بالمواقفة على المخصصات المالية وموازنات المؤسسات الفيدرالية، والمساعدات الدولية. لذا يحتاج البيت الأبيض للمجلس التشريعي لإقرار أي مساعدة لأوكرانيا، وهو ما حصل من دون أي معارضة تذكر في بداية الصراع مع روسيا. لكن مما لا شك فيه أن هذا الدعم الكبير من الحزبين لأوكرانيا بدأ يتزعزع تدريجياً، فالنائبة غرين ليست أول عضو في الكونغرس يعرب عن استيائه من التمويل الضخم لكيف، رغم أنها أكثر من عبر عن هذا الاستياء بوضوح ومن دون أي لبس. فبالإضافة لغرين، المقربة من الرئيس السابق دونالد ترمب، والتي فازت في الانتخابات النصفية، سبق لرئيس الجمهوريين في مجلس النواب كيفين مكارثي أن قال إن الكونغرس تحت سيطرة الجمهوريين لن يقدم شيكاً على بياض

## الكرملين: العلاقات

### مع واشنطن ستبقى «سيئة»

موسكو، «الشرق الأوسط».

شددت الرئاسة الروسية، الأربعاء، على أن علاقاتها مع واشنطن «ستبقى سيئة»، ميمها كانت نتائج انتخابات منتصف الولاية في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، حسبما ذكرت وكالات أنباء روسية إن «هذه الانتخابات في الأساس لا يمكنها أن تغير شيئاً. علاقاتنا سيئة في الوقت الراهن وستبقى كذلك». وأضاف أن «هذه الانتخابات مهمة، لكن من ناحية أخرى أعتقد أنني لست مخطئاً في القول إنه لا ينبغي المبالغة في تقدير أهميتها بالنسبة لمستقبل علاقاتنا الثنائية على المدى القصير والمتوسط».

في السنوات الأخيرة، اتهم الكرملين بتشجيع عمليات تدخل في الانتخابات الأمريكية، لا سيما عبر حملات تأثير على شبكات التواصل الاجتماعي. وعلق بيسكوف على ذلك قائلاً: «لقد اعتدنا (على هذه الاتهامات) لدرجة أننا لم نعد نهتمّ بها». وتصر العلاقات الروسية - الأمريكية بأسوأ الأزمان الدبلوماسية في تاريخها، بالترافق مع الغزو الروسي لأوكرانيا التي تدعمها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بكثافة من خلال توفير الأسلحة والمساعدات المالية.

وحتى يوم أمس، بدا أن آمال الجمهوريين في حدوث خرق كبير في الكونغرس الأمريكي قد تراخعت، في حين يأمل الديمقراطيون بالخروج باقل الأضرار الممكنة من انتخابات منتصف الولاية هذه التي تعدّ حاسمة لمستقبل بايدن السياسي ومستقبل سلفه الجمهوري دونالد ترمب. وإذا فاز الجمهوريون بأغلبية في أي من مجلسي الكونغرس في انتخابات منتصف الولاية، فقد تدخل سياسة جو بايدن الخارجية فترة من الاضطرابات، لكن من غير المرجح أن يطرأ أي تغيير على السياسة الأمريكية حيال الغزو الروسي لأوكرانيا.

تراجعت عن إصرارها على العودة إلى الاتفاق مع تنامي هذه المعارضة جراء قمع النظام للمظاهرات في البلاد، فإنه من المؤكد أن يعمد بعض الجمهوريين إلى تصعيد القضية في الكونغرس الجديد. لكن من الصعب أن تؤدي هذه المعارضة التشريعية لعرقله العودة إلى الاتفاق، إذا ما قررت الإدارة ذلك.

### الصين

لعل أبرز ملف يحظى بإجماع كبير من الحزبين والإدارة هو ملف التصدي للصين، فهذه قضية يؤمن بها الديمقراطيون والجمهوريون على حد سواء. وخير دليل على ذلك زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لتايوان، التي شكلت حينها تحدياً للصين وبايدن في الوقت نفسه.

وإذا ما كان سيحصل أي تغيير في توجهات الكونغرس الجديد، فالأرجح أنه سيمتل بصعيد لهذا التصدي بشكل زيارات جديدة للجزيرة المتنازعة عليها، وإقرار مشروعات قوانين جديدة لمواجهة تنامي الاقتصاد الصيني، على غرار قانون المنافسة والابتكار الأمريكي الذي أقره الكونغرس الحالي، ويهدف إلى «تحدي المنافسة الصينية وتخصيص مبالغ طائلة للتكنولوجيا والعلوم والأبحاث». وخير ما يمثل السياسة الأمريكية تجاه الصين هو ما قاله السيناتور الجمهوري تيد بوينغ: «حالياً تقول الصين للعالم إن الولايات المتحدة بلد منقسم. هذه فرصة نادرة لنظهر للنظام المستبد في بكين ولبيعة العالم أنه حين يتعلق الأمر بأمننا القومي وسياستنا المتعلقة بالصين، فنحن متحدون».



انصار الديمقراطي وارنوك يلتقون صوراً خلال خطابه في أتلانتا بجورجيا الثلاثاء (أ.ب.ب)



ترمب يتحدث مع مدعويين خلال سهرة انتخابية في ماراغو الثلاثاء (أ.ب.ب)



جانب من احتفال كاتي هوكول حاكمة ولاية نيويورك بإعادة انتخابها الثلاثاء (إ.ب.أ)



تحدثت عن خسائر أوكرانية فادحة... وأقرت بأن القرار «صعب للغاية»

موسكو تتراجع في خيرسون وتعيد تنظيم دفاعاتها



قوات روسية كانت تتركز في وسط مدينة خيرسون (أب)

موسكو، راند جبر

شهد محور القتال حول منطقة خيرسون الاستراتيجية تطوراً لافتاً مساء الأربعاء مع منح وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الضوء الأخضر للانسحاب من المدينة، وإعادة ترتيب القوات الروسية على الضفة اليسرى لنهر دنيبر. ووصف الوزير الذي أعلن موافقته على اقتراح بهذا الشأن قدامه قائد القوات المشتركة «صعب للغاية»، لكنه رأى أن الأهمية لحماية أرواح السكان المدنيين وأفراد القوات المسلحة، وإعادة ترتيب الدفاعات الروسية والتحصين لهجمات في مناطق أخرى. وكان سيرغي شويغو وزير الدفاع حول الوضع الميداني حول خيرسون، وعلى بقية محاور القتال، وقال، إن القوات الروسية «ستستأنف هجومها على محاور عدة في مناطق العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا». وتحدثت عن خسائر فادحة تكبدتها القوات الأوكرانية المهاجمة على طول خطوط التماس، معلنًا أن خسائر الجيش الروسي في المقابل كانت أقل بسبعة أضعاف.

ورداً على سؤال شويغو حول الوضع في خيرسون التي شهدت خلال الأسابيع الماضية مواجهات ضارية، وتقلبات ميدانية دعت موسكو إلى القيام بإجلاء السكان من عدد واسع من مناطقتها، أقر سيرغي شويغو بان الوضع حول

على الضفة اليسرى على العبارة الأخيرة. مع جزء من المدنيين في المدينة». وقال جندي روسي «اليوم، ظل هناك عدد قليل من المدنيين، معظمهم غادروا بالفعل قبل ذلك». وأضاف، أن العبارات من انطلاق اليوم (امس) الأشخاص فحسب، بل نقلت أيضاً السيارات والشاحنات، فضلاً عن سيارات الإسعاف.

على سعيد آخر، أفادت وسائل إعلام روسية رسمية، بان نائب حاكم خيرسون الذي عينته روسيا، كيريل ستريموسوف، قتل في حادث سير. وعين ستريموسوف، البالغ 45 عاماً، في منصبه بعد شهرين من انطلاق العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. وكان من أبرز مؤيدي الهجوم الروسي، وعُرف بتصريحاته العدوانية على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان ستريموسوف مطلوباً بتهمة الخيانة من قبل الشرطة الأوكرانية. واستهدف العديد من المسؤولين الذين عينتهم روسيا في مناطق أوكرانيا المختلفة في هجمات مختلفة خلال الأشهر الماضية، لكن لم يثبت أن حادث السير الذي أودى بحياته ستريموسوف كان مذبراً. وكان المسؤول في الأمانة العامة للوزارة، يحث المدنيين على مغادرة الضفة الشرقية لنهر دنيبر في مواجهة التقدم الأوكراني، مع تزايد المؤشرات إلى اقتراب لحظة تخلي القوات الروسية عن المدينة.



قائد القوات المشتركة سيرغي سوروفيكين (أب) وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو (أب)

600 و 500 مركبة مصفحة و أكثر من 50 قطعة مدفعية وهاون. في المقابل، أشار القائد العسكري في خيرسون، أن خسائر القوات الروسية أقل من

الانسحاب من هناك». وأوضح، أن «خطط كيف الهادفة لإنشاء منطقة فيضان أسفل محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية قد يؤدي إلى عواقب وخيمة. وهذا ما تؤكدته الهجمات الصاروخية المستمرة على سد محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية، وكذلك على بوابات تصريف المياه في هذه المحطة». وأضاف، أن «صعوبات بالغة تواجه عمليات تصريف المياه عبر السد الخاص بمحطة كيفسكايا للطاقة الكهرومائية

بعد أسبوع من اعترافها بتزويد موسكو بمسيرات إيران تعرض مساعيها لـ «وضع حد» لحرب أوكرانيا

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

أبدت إيران استعدادها للمساهمة في «وضع حد» للحرب بين موسكو وكييف، وفق ما أبلغ أمين مجلسها للأمن القومي، علي شمخاني، نظيره الروسي نيكولاي باتروشييف في طهران الأربعاء، فيما عدت كيف اللقاء مؤشراً على أن الحرب أزهقت روسياً التي بدأت تجتث عن فترات استراحة من الحرب.

وجاء لقاء طهران بينما تتهم كيف وحلفاؤها الغربيون روسيا باستخدام طائرات مسيرة إيرانية؛ الصنع لمهاجمة أهداف أوكرانية؛ أبرزها منشآت الطاقة. وتقول كيف إن روسيا استخدمت طائرات إيرانية الصنع من طراز «شاهد 136» لاستهداف البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، في سلسلة من الهجمات خلال الأسابيع الماضية مما أجبر أوكرانيا على قطع التيار الكهربائي بالتناوب في المدن الكبرى؛ بما فيها العاصمة، للتحقق من سلامة الطاقة. ونفت طهران مراراً تزويد حليفتها بطائرات من دون طيار، لكنها قالت الأسبوع الماضي إنها زودت موسكو بهذه الطائرات قبل بدء الحرب في أواخر شباط (فبراير) الماضي.

وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، كشف في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي عن أن بلاده زودت روسيا «بعدد محدود من المسيرات قبل أشهر من الحرب في أوكرانيا». وأكدت طهران

موسكو - لندن - طشقند، «الشرق الأوسط»

الاستراحة (مفاوضات)، من هنا زيارة باتروشييف إلى طهران: البحث عن صواريخ/ مسيرات...، عاناً أن ذلك يجب أن يكون حافزاً للمساعدة العسكرية الغربية لأوكرانيا.

وتأتي زيارة المسؤول الروسي؛ الحليف المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في ظل تقارب تشهده منذ أشهر علاقات طهران وموسكو الخاصتين بعقوبات أميركية. كما التقى باتروشييف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في طهران.

من جهته؛ أفاد مجلس الأمن الروسي، في بيان، بأن الطرفين «تبادلا وجهات النظر بشأن سلسلة من المشكلات الدولية؛ خصوصاً الموضوعين في أوكرانيا والشرق الأوسط». وسرعت روسيا جهودها لبناء علاقات اقتصادية وتجارية وسياسية مع إيران ودول أخرى غير عربية منذ اجتياحها أوكرانيا في فبراير الماضي، في جزء من حملة لتهدير ما تسميها «الهدنة» الأميركية ولبناء نظام دولي جديد. وفرضت أطراف عربية؛ بينها واشنطن والاتحاد الأوروبي، مؤخراً عقوبات على طهران بسبب قضية الميزان، وأضاف في تلك المفروضة عليها أساساً تحت عناوين شتى؛ أبرزها ضمن البرنامج النووي. وشدد شمخاني، خلال لقائه باتروشييف، على أهمية «إنشاء البلدين مؤسسات مشتركة لمواجهة العقوبات».

الفضوية الأوروبية تدعم أوكرانيا بقروض قيمتها 18 مليار يورو في 2023

بروكسل - كييف، «الشرق الأوسط»

أعلن حلف شمال الأطلسي أنه يواجه «البيئة الأمنية الأخر تعقيداً وغير القابلة للتوقع منذ الحرب الباردة». وقال أمين عام حلف الناتو ينس ستولتنبرغ أن قادة الحلف المؤلف من 30 عضواً سوف يوافقون في قمتهم القادمة في ليتوانيا على اتخاذ خطوات إضافية لزيادة قدرات الدفاع، ومراجعة زيادة الإنفاق الدفاعي، ومواصلة دعمهم لأوكرانيا، فيما تعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعدم تخلي قواته عن «شبر واحد» لروسيا في شرق أوكرانيا.

وقال زيلينسكي في خطابه إن الكهرياء انقطع عن نحو أربعة ملايين شخص في 14 منطقة، بالإضافة إلى العاصمة كييف. وقالت شركة أوبنرغو المشغلة للشبكات الكهربائية الأوكرانية إن قطع التيار الكهربائي بالمتناوب كل ساعة سيؤثر على البلاد بأكملها. واستهدفت هجمات الصواريخ والطائرات المسيرة الروسية البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا في الأسابيع القليلة الماضية مع اقتراب فصل الشتاء عندما تنخفض درجات الحرارة المتوسطة عادة إلى عدة درجات تحت الصفر، وأحياناً إلى سالب 20.

وفي سياق متصل رحبت كييف بجزمة المساعدات المالية الأوروبية التي بلغت 18 مليار يورو (18 مليار دولار) للعام القادم 2023 لدفع الرواتب والمعاشات وإصلاح البنية التحتية

الحرب في أوكرانيا قد تتسبب بأزمة كبيرة في أوزبكستان

موسكو - لندن - طشقند، «الشرق الأوسط»

بعد ضم شبه جزيرة القرم، وبسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ركزت روسيا على تعزيز علاقاتها مع دول آسيا الوسطى. ولتعميق العلاقات الاقتصادية بشكل أكبر، تنازلت روسيا عن مئات الملايين من الدولارات المستحقة على أوزبكستان. كما سمح توسيع التعاون بين روسيا وأوزبكستان للأعمال التجارية والحصول على وضع مراقب في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وقال ساردرول الأياروف وهو مساعد أبحاث في مركز التحليل والإبلاغ والرصد في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، ومتدرب سابق في معهد الشؤون الخارجية والتجارة في العاصمة الجبرية بودابست، في تقرير نشرته مجلة «تاشينونال إنترست» الأميركية، إنه في أعقاب اجتياح روسيا لأوكرانيا، أصدرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزمة غير مسبقة من العقوبات الرامية إلى ضرب الاقتصاد الروسي وعقاب النخبة الروسية. وغادر روسيا طواعية العديد من الشركات

العملية. وذكر أن 24 في المائة من المشاركين في الاستطلاع أنهم غير مهتمين بالعودة إلى أوزبكستان نظراً لأنهم يعملون في الوقت الراهن، إن أنهم قد يفكرون في العودة إذا أقدموا عليها.

واعتبر الأياروف أن انخفاض قيمة الروبل سيكون ضاراً بشكل خاص بالعمل الأوزبك منخفضي المهارة، ويزيد البطالة بشكل مؤقت. وأوضح أن التحويلات تحفز الطلب في الاقتصاد الأوزبكي، حيث تشجع الإنفاق على الاستهلاك والخدمات الصحية والسيارات والعقارات وحفلات الزفاف وتحسين المنازل. ويشكل الرجال نحو 80 في المائة من العاملين المهاجرين الأوزبكي في روسيا. وسنقل العائلات ذات الدخل المنخفض في مختلف مناطق أوزبكستان التي تعتمد على تحويلات العاملين في الطلب الإجمالي على السلع والخدمات عندما تصبح أكثر فقراً. في المقابل، فإن انخفاض الطلب الإجمالي وارتفاع معدلات البطالة، خاصة في المناطق التي تعتمد على التحويلات، سيستبان في زعزعة استقرار الاقتصاد الكلي ووضع استقرار الأسعار والبطالة في قلب الأجندة السياسية.

لانخفاض قيمة الروبل وارتفاع معدل التضخم، سيتراجع دخل وتحويلات العمال المهاجرين بشكل كبير. وتعد روسيا الوجهة الرئيسية للعمال المهاجرين من أوزبكستان بسبب الروابط التاريخية واللغة المشتركة ودخول روسيا دون تأشيرات لحاملي جوازات السفر الأوزبكية. وقد هاجر نحو 70 في المائة من العمال الأوزبكي المهاجرين إلى روسيا، وخاصة إلى موسكو وسان بطرسبرغ. ووفقاً لزيارة الشؤون الداخلية الروسية، كان هناك 4.5 مليون عامل مهاجر مسجل من أوزبكستان في عام 2021.

كما أن 7.6 مليار دولار من التحويلات التي وصلت إلى أوزبكستان من روسيا في 2021 كانت تمثل 11.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لأوزبكستان و55 في المائة من إجمالي التحويلات للبلاد.

واعتبر الباحث ساردرول الأياروف أن اعتماد أوزبكستان على سوق العمل الروسية والعقوبات المفروضة من جانب الدول الغربية سيؤثران بشكل سلبي على سياسات التوظيف والضمان الاجتماعي والنمو الاقتصادي بها.



## أكد أن الاستراتيجية الفرنسية الجديدة في أفريقيا ستكون جاهزة خلال ستة أشهر ماكرون ينشر مظلة بلاده النووية فوق أوروبا



ماكرون يلقي خطابه على حاملة الطوافات «ديكسمود» في ميناء مدينة طولون العسكري (أ.ف.ب)

في موضوع وظيفة السلاح النووي الفرنسي وشروط اللجوء إليه. وتجدد الإشارة إلى أن فرنسا هي الدولة النووية الوحيدة داخل الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا منه والثالثة في الحلف الأطلسي (إلى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا). ويعد التلميحات الروسية باحتمال اللجوء إلى السلاح النووي التكتيكي في أوكرانيا، فقد كان حربياً على ماكرون أن يشرح لشركائه في الاتحاد الأوروبي وحلفائه في الأطلسي العقيدة الفرنسية في هذا المضمار. وكان ماكرون قد قال، في 12 أكتوبر مقابلة تلفزيونية في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إنه لن يرد بالمثل على هجوم نووي تكتيكي من جانب روسيا «على أوكرانيا أو في المنطقة» أي في أوروبا، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً في فرنسا حتى السيميائي ذو غرض ترويجي، والمرجح أن الحرب الروسية على أوكرانيا التي بدأت صباح 24 فبراير (شباط) الماضي كان لها دورها في دفع مستشاري ماكرون لتفضيل هذا المشهد العسكري والصور الجميلة التي يوفرها على صالة محاضرات في وزارة الدفاع أو المدرسة الحربية. بيد أن الأهم كان ما قاله الرئيس الفرنسي الذي أراد توضيح لغو أو سوء فهم لما جاء على لسانه سابقاً

باريس، ميشال أبو نجم

قطعاً، ما زال السحر الأميركي يفعل فعله في القارة القديمة، وليس أكثر دلالة على ذلك من أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اختار، ظهر أمس، أن يكشف عن سياسة بلاده الدفاعية والتحديات الاستراتيجية التي تواجهها، على متن حاملة الطوافات «ديكسمود»، الراسية في ميناء مدينة طولون العسكري من أجل إلقاء خطابه ثم لينتقل منها بواسطة طوافات أنزلته على سطح الحاملة النووية الهجومية «سوفرين»، وبذلك يكون قد قلد، إلى حد ما، الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن عند الإعلان عن نهاية الحرب في العراق في عام 2003.

وقطعاً، هذا الجانب الإخراجي السيميائي ذو غرض ترويجي، والمرجح أن الحرب الروسية على أوكرانيا التي بدأت صباح 24 فبراير (شباط) الماضي كان لها دورها في دفع مستشاري ماكرون لتفضيل هذا المشهد العسكري والصور الجميلة التي يوفرها على صالة محاضرات في وزارة الدفاع أو المدرسة الحربية.

بيد أن الأهم كان ما قاله الرئيس الفرنسي الذي أراد توضيح لغو أو سوء فهم لما جاء على لسانه سابقاً

أما بالنسبة لمصير قوة «برخان» الفرنسية لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، فقد أعلن ماكرون رسمياً نهايتها. وقال: «سنطلق في الأيام المقبلة مرحلة مشاورات مع شركائنا الإفارقة وحلفائنا والمنظمات الإقليمية لكي نطور، معاً، وضع الفرنسي الحالية في منطقة الساحل وغرب أفريقيا... ستكون هذه الاستراتيجية جاهزة خلال ستة أشهر (...). إن هذا الأمر أساسي وهو من تداعيات ما عشناه في السنوات الأخيرة في كل منطقة الساحل».

ويعد انتشار استمر تسع سنوات، غادر الجيش الفرنسي مالي في أغسطس (آب) الماضي تحت ضغط المجلس العسكري الحاكم الذي يعمل الآن - وإن نفى ذلك - مع مجموعة «فاغنر» الروسية شبه العسكرية. وقال ماكرون: «يجب أن تكون تدخلاتنا محدودة زمنياً (...). لا نعتمد أن بنقى ملزمين دون حدود زمنية في عمليات في الخارج». وأضاف: «سينواصل دعمنا العسكري للدول الإفريقية في المنطقة، لكن وفق الأسس الجديدة التي حددها مع هذه الدول... سنكتف، عندما مع مستوى كل دولة حسب الحاجات التي سيغير عنها شركاؤنا».

وبرلين-تسمران في مرحلة من البرودة والتميز برزت في تاجيل الاجتماع الحكومي المشترك الذي كان مقرراً أواخر الشهر الماضي حتى بداية العام المقبل. وإحدى المسائل الخلافية التعاون المتغير في المشروعات الدفاعية المشتركة. كذلك شدد ماكرون على ضرورة التعاون مع بريطانيا في القطاع عينه على الرغم من خروجها من الاتحاد الأوروبي.

والنقطة الرئيسية الفرنسي رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، على هامش قمة المناخ في شرم الشيخ، وانفقا على عقد قمة في الربع الأول من العام المقبل لتعزيز العلاقات المتوترة أحياناً بين الطرفين. وينظر «بجانب نقل الشراكة مع المملكة المتحدة إلى مستوى آخر، وأتمنى أن نستأنف بنشاط موضوع حوارنا حول العمليات والقدرات والمجال النووي والهجين، وأن تكون في مستوى الطموح الذي يليق بلدينا الصديقين والحليفين». ولم يفت ماكرون الإشارة إلى التحديات الإضافية المتمثلة بالحرب الهجينة واللجوء المتكرر للمسيحيات والتوترات في آسيا (في إشارة إلى الصين) والهجمات السيبرانية وبالطبع التحديات البيئية وتبعاتها.

يتم على حساب السيادة الأوروبية، أي باللجوء إما للميركيين مع منظومة «باتريوت» أو الإسرائيلية مع منظومة «أرو». ولأن ماكرون مؤمن ببناء صناعة دفاعية أوروبية قوية، فإنه عبر عن رغبته في «تعزير العلاقات مع ألمانيا»، أملاً في «إحراز تقدم حاسم في الأسابيع المقبلة». ولأن ألمانيا «شريك أساسي»، فقد رأى أن «نجاح المشروع الأوروبي يعتمد جزئياً (...) على التوازن في شراكتنا».

وتجدد الإشارة إلى باريس أنظمة الدفاع. إلا أن باريس عبرت عن سخطها من قرار ألمانيا و13 دولة أوروبية بالتشارك مع بريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل ببناء قبة حمائية صاروخية أوروبية، ولكن بعيداً عن فرنسا وصناعاتها الدفاعية. لذا، شدد ماكرون على أن فرنسا تريد أن تسهم في هذا الجهد، ومنها ما طوره مع إيطاليا، ولم يتردد في انتقاد برلين ومن سار معها بقوله إنه «لا يمكن للدفاع الجوي في قارتنا أن يقتصر على الترويج لصناعة وطنية واحدة وأن

تحتل «موقعاً مثالياً» داخل الحلف، وأنها «تحظى باحترام كونها دولة تتمتع بالسلاح النووي ولأنها اللولب الدافع من أجل الاستقلالية الاستراتيجية والحليف المثالي في الفضاء الأوروبي - الأطلسي للاستقلالية الاستراتيجية». وأضاف: «القوة الدافعة لفرنسا أن تكون «العضوية الاستراتيجية الأوروبية مع تجذر أطلسي وفي قلب العالم». لكنه لاحظ أن أوروبا ليست محمية من الضربات الصاروخية أو المسيحات، ما يبرر الحاجة إلى

من هنا، فإن توضيحات ماكرون ليست كافية، إذ إنه في إشارته إلى أوروبا لا يوضح ما إذا كان المقصود الدول المنتمية إلى الاتحاد الأوروبي أم جميع دول القارة، بما يشمل أوكرانيا التي لم تحصل بعد على عضوية النادي الأوروبي ولا تنتمي إلى الحلف الأطلسي.

ليس سرا أن تعد من أشد الدول حماسة في الدعوة إلى الاستقلالية الاستراتيجية الأوروبية، إلا أن ذلك لا يعني، وفق ماكرون، الابتعاد عن النادي الأطلسي وتحديداً الشريك الأميركي. من هنا، تأكيد أن بلاده

## الجيش الكوري الجنوبي في جهوزية تامة وطوكيو تحثج بشدة بيونغ يانغ تطلق صاروخاً باليستياً باتجاه بحر اليابان

هناك تجربة نووية سابعة، حتى لو انتهت المناورات المشتركة للوقت الحالي، وفق غير المرجح أن تخفض كوريا الشمالية مستوى التوتر. وجاءت سلسلة إطلاق الصواريخ في وقت شاركت فيه مئات الطائرات العسكرية الأمريكية في الكورية الجنوبية، في أكبر مناورات جوية مشتركة أجرتها سيول وواشنطن على الإطلاق. وهذه التدريبات التي أطلق عليها اسم «العاصفة المقظة» وصفتها بيونغ يانغ بأنها «عدوانية واستفزازية». وقال أنه تشان-إيل، الخبير في شؤون كوريا الشمالية لوكالة كوريا الشمالية تحققت بشكل كافٍ بأهدافها السياسية والدبلوماسية بعملية إطلاق الصواريخ التي نفذتها في وقت سابق من هذا الشهر. وأضاف: «يبدو أنها تجري اختبارات لمعرفة أين تنشر وحداتها العسكرية الاستراتيجية، ووضع أسلحة نووية تكتيكية لتجربة نووية مقبلة».

وأدانت الوزارة بشدة إطلاق الصواريخ في ذلك الوقت، ووصفته بأنه انتهاك لاتفاق عسكري أرم عام 2018 بين الكوريتين، يحظر أي أنشطة تغير التوترات الحدودية. وأضافت في بيان «إطلاق صاروخ (إس إيه-5) كان استفزازاً متعمداً ومقصوداً بشكل واضح... تتميز صواريخ (إس إيه-5) أيضاً بخصائص الصواريخ سطح-سطح، وقد استخدمت روسيا صواريخ مماثلة في أوكرانيا لنش هجمات سطح-سطح». وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسقط فيها صاروخ باليستي كوري شمالي بالقرب من مياه كوريا الجنوبية.

وأدانت الوزارة بشدة إطلاق الصواريخ في ذلك الوقت، ووصفته بأنه انتهاك لاتفاق عسكري أرم عام 2018 بين الكوريتين، يحظر أي أنشطة تغير التوترات الحدودية. وأضافت في بيان «إطلاق صاروخ (إس إيه-5) كان استفزازاً متعمداً ومقصوداً بشكل واضح... تتميز صواريخ (إس إيه-5) أيضاً بخصائص الصواريخ سطح-سطح، وقد استخدمت روسيا صواريخ مماثلة في أوكرانيا لنش هجمات سطح-سطح». وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسقط فيها صاروخ باليستي كوري شمالي بالقرب من مياه كوريا الجنوبية.

وتحدث سيول وواشنطن منذ أشهر من أن كوريا الشمالية تستعد لإجراء تجربة نووية جديدة، ستكون السابعة في تاريخها. لكن الخبراء يشككون في مدى فائدة محاولة توقع الوقت الدقيق الذي ستفقد فيه. وتكتد المحللة في الشؤون الكورية جيني تاوون، على هذا الضجيج حول محاولة توقع موعد إجراء التجربة النووية المقبلة لكوريا الشمالية. وأضافت: «كيف يمكن ذلك أن يستمر لأشهر؟ الحقيقة هي أن كوريا الشمالية تحتاج إلى مزيد من الاختبارات لتحقيق الأهداف التي حدتها لنفسها. ليس واحداً فحسب، بل العديد» منها.

وأدانت الوزارة بشدة إطلاق الصواريخ في ذلك الوقت، ووصفته بأنه انتهاك لاتفاق عسكري أرم عام 2018 بين الكوريتين، يحظر أي أنشطة تغير التوترات الحدودية. وأضافت في بيان «إطلاق صاروخ (إس إيه-5) كان استفزازاً متعمداً ومقصوداً بشكل واضح... تتميز صواريخ (إس إيه-5) أيضاً بخصائص الصواريخ سطح-سطح، وقد استخدمت روسيا صواريخ مماثلة في أوكرانيا لنش هجمات سطح-سطح». وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسقط فيها صاروخ باليستي كوري شمالي بالقرب من مياه كوريا الجنوبية.

وأدانت الوزارة بشدة إطلاق الصواريخ في ذلك الوقت، ووصفته بأنه انتهاك لاتفاق عسكري أرم عام 2018 بين الكوريتين، يحظر أي أنشطة تغير التوترات الحدودية. وأضافت في بيان «إطلاق صاروخ (إس إيه-5) كان استفزازاً متعمداً ومقصوداً بشكل واضح... تتميز صواريخ (إس إيه-5) أيضاً بخصائص الصواريخ سطح-سطح، وقد استخدمت روسيا صواريخ مماثلة في أوكرانيا لنش هجمات سطح-سطح». وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسقط فيها صاروخ باليستي كوري شمالي بالقرب من مياه كوريا الجنوبية.

وأدانت الوزارة بشدة إطلاق الصواريخ في ذلك الوقت، ووصفته بأنه انتهاك لاتفاق عسكري أرم عام 2018 بين الكوريتين، يحظر أي أنشطة تغير التوترات الحدودية. وأضافت في بيان «إطلاق صاروخ (إس إيه-5) كان استفزازاً متعمداً ومقصوداً بشكل واضح... تتميز صواريخ (إس إيه-5) أيضاً بخصائص الصواريخ سطح-سطح، وقد استخدمت روسيا صواريخ مماثلة في أوكرانيا لنش هجمات سطح-سطح». وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسقط فيها صاروخ باليستي كوري شمالي بالقرب من مياه كوريا الجنوبية.

## اتهمت اليونان بعرقلة مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي تركيا ترجى موافقتها على انضمام السويد لـ «الناتو»



إردوغان ورئيس وزراء السويد أولف كريسترسون يتحدثان للصحافيين في أنقرة مساء أول من أمس (أ.ب)

في مدريد في يونيو (حزيران) الماضي، وكذلك تعهداتها التي ستطعها بعد الانضمام تجاه حليفها تركيا، مشيراً إلى أن السويد في هذه الفترة ستكتسب سلطة القانون في مكافحة الإرهاب، ومفسراً ذلك بقوله: «هذا يعني أننا سنكافح الإرهاب سواء كانت الأنشطة الإرهابية تستهدف السويد أو تستهدف تركيا على حد سواء». بالتوازي، اتهمت تركيا اليونان بعرقلة انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، ووضع العقبات في طريق المفاوضات الرامية إلى ذلك.

في نهاية الشهر الحالي». بدوره، قال كريسترسون إن علاقات بلاده مع تركيا تعود لمئات السنين، وأصفا لقاءه مع أردوغان بـ«المثمر». وأكد أن حزب العمال الكردستاني» تسبب بخسائر بشرية كبيرة للشعب التركي، وأن السويد تصنفه منظمة إرهابية، كما هو الحال في الاتحاد الأوروبي وتركيا. وأضاف كريسترسون: «استمعنا إلى المطالب التركية، ونؤمن بأن تنظيم العمال الكردستاني إرهابي، ولدنيا القناعة نفسها مع تركيا بشأنه، وتركيا هي أكثر دولة عانت من إرهابه». ووصف عملية انضمام بلاده إلى الناتو بأنها «مسألة حياة أو موت».

نحن لا نستطيع أن نكذب على شعبنا ونقول له إننا لا نرى هذه المشاهد... نختظر من السويد وفنلندا التعاون الكامل في محاربة المنظمات الإرهابية». وتابع أن عناصر المنظمات الإرهابية ليست موجودة في السويد وفنلندا فحسب، بل في عدد من الدول الأوروبية، التي لا تحرك ساكناً ضدها، مضيفاً: «السويد تريد الانضمام للناتو من أجل أمنها، ونحن نريد منها إزالة مخاوفنا الأمنية... علينا أن نكون متضامنين بالدرجة الأولى مع أصدقائنا في الناتو، وعليهم ألا ياولوا هؤلاء الإرهابيين في بلدانهم... مهمة الحلف هي منعها ومنظمات الإرهابية، وتوفير الأمن لدولها».

## تقارير عن دور جهاز المخابرات في الحرب على الجماعة المتطرفة

### الجيش الصومالي يستعيد مناطق خاضعة لـ «الشباب» منذ 15 عاماً



جنود صوماليون خلال عرض عسكري في العاصمة مقديشو في 12 أبريل 2022 (رويترز)

في البنوك وأيضاً قطع العلاقة بين الشباب في الأغال والذين يختبئون في المنازل الآمنة في مقديشو، مشيرة إلى تقارير عن اعتقال رجال أعمال آخرين بتهمة تسهيل سلسلة التخديف المالي للشباب. وقالت إن وكالة التجسس الصومالية، قامت بمضاعفة عملياتها لقمع هذه الأنشطة الإجرامية وأدت إلى تغيير سريع في كيفية قيام الإرهابيين بزراعة أموال الابتزاز، مشيرة إلى أن هذه التغييرات تؤثر بشكل فوري على أسواق مقديشو حيث تقلص أموال الابتزاز وأنشطة الابتزاز

في البنوك وأيضاً قطع العلاقة بين الشباب في الأغال والذين يختبئون في المنازل الآمنة في مقديشو، مشيرة إلى تقارير عن اعتقال رجال أعمال آخرين بتهمة تسهيل سلسلة التخديف المالي للشباب. وقالت إن وكالة التجسس الصومالية، قامت بمضاعفة عملياتها لقمع هذه الأنشطة الإجرامية وأدت إلى تغيير سريع في كيفية قيام الإرهابيين بزراعة أموال الابتزاز، مشيرة إلى أن هذه التغييرات تؤثر بشكل فوري على أسواق مقديشو حيث تقلص أموال الابتزاز وأنشطة الابتزاز

في البنوك وأيضاً قطع العلاقة بين الشباب في الأغال والذين يختبئون في المنازل الآمنة في مقديشو، مشيرة إلى تقارير عن اعتقال رجال أعمال آخرين بتهمة تسهيل سلسلة التخديف المالي للشباب. وقالت إن وكالة التجسس الصومالية، قامت بمضاعفة عملياتها لقمع هذه الأنشطة الإجرامية وأدت إلى تغيير سريع في كيفية قيام الإرهابيين بزراعة أموال الابتزاز، مشيرة إلى أن هذه التغييرات تؤثر بشكل فوري على أسواق مقديشو حيث تقلص أموال الابتزاز وأنشطة الابتزاز

في البنوك وأيضاً قطع العلاقة بين الشباب في الأغال والذين يختبئون في المنازل الآمنة في مقديشو، مشيرة إلى تقارير عن اعتقال رجال أعمال آخرين بتهمة تسهيل سلسلة التخديف المالي للشباب. وقالت إن وكالة التجسس الصومالية، قامت بمضاعفة عملياتها لقمع هذه الأنشطة الإجرامية وأدت إلى تغيير سريع في كيفية قيام الإرهابيين بزراعة أموال الابتزاز، مشيرة إلى أن هذه التغييرات تؤثر بشكل فوري على أسواق مقديشو حيث تقلص أموال الابتزاز وأنشطة الابتزاز

في البنوك وأيضاً قطع العلاقة بين الشباب في الأغال والذين يختبئون في المنازل الآمنة في مقديشو، مشيرة إلى تقارير عن اعتقال رجال أعمال آخرين بتهمة تسهيل سلسلة التخديف المالي للشباب. وقالت إن وكالة التجسس الصومالية، قامت بمضاعفة عملياتها لقمع هذه الأنشطة الإجرامية وأدت إلى تغيير سريع في كيفية قيام الإرهابيين بزراعة أموال الابتزاز، مشيرة إلى أن هذه التغييرات تؤثر بشكل فوري على أسواق مقديشو حيث تقلص أموال الابتزاز وأنشطة الابتزاز



## كيف حدث ما حدث في إسرائيل؟



نبيل عمرو

نتنياهو هو «أنتم مجرد وكيل أمني لنا» ما يتجاوز كثيراً حدود التنسيق المحدد في الاتفاقات التي لم يتبق منها غيره. الدجاجة التي باضت ذهباً في قن نتينهاو كانت الطريقة التي تعامل بها الوسط العربي مع الانتخابات، مع أن الحسابات البسيطة والدقيقة والمجربة أشارت إلى إمكانية أن يكون قوة الحسم المضمونة ضد نتينهاو وبميينه الخطر. لقد أخطأ العرب مرتين، الأولى حين لم يحشدوا إمكانياتهم التصويتية بما يقرب من النسبة التي حشد بها اليهود... صحيح أنها ارتفعت نقاطاً عدة عما كانت تشير إليه الاستطلاعات، إلا أن كثافة التصويت اليهودي غير المسبوقة حيدت هذا الارتفاع؛ إذ غير عديم الفاعلية، أما الخطأ الآخر فحين معركتها الانتخابية بذات الجهد الأكبر في تنافسها الداخلي؛ إذ هبط مستوى الخطاب وصرار الهدف الظاهر لإثبات تفوق كل تشكيل على منافسه، وأمر كهذا لا يصلح في الواقع إلا على صعيد المباحة.

أخيراً... أغلق فصل الانتخابات الخامسة على تناقص متزايد للتمثيل العربي في الكنيست وتفتت متزايد للائتلاف المناوئ لنتينهاو، ومنح مكانة أعلى واعتمق للوقي التي تريد استئصال الحالة العربية في إسرائيل من جذورها. وبقوة التأثير ذاتها في الاتجاه الحكومي العام ضد الفلسطينيين وسلطتهم وكيانهم وحقوقهم في الضفة والقطاع والقدس.

ما حدث في إسرائيل ووفق مقاييس المفاضلة بين السني والأكثر سواء، أن السني فشل والأكثر سواء فاز، وما يدعو للأسف حقاً أن للعرب في الداخل إسهاماً كبيراً في ذلك.

حقاً إن إسرائيل مكان الغرائب والعجائب، وأغرب ما فيها نظامها السياسي، الذي يسمح لصاحب أعلى عدد مقاعد في البرلمان بان يذهب إلى المعارضة مهزوماً، ويأتي بصاحب أقل عدد مناصراً ورئيساً للوزراء، وهذا ما حدث في الانتخابات السابقة.

وفي إسرائيل كذلك كذا نتجت الانتخابات الأخيرة معادلة قلما يحدث مثلها في مكان آخر، وهي أن من أطاحوا برئيس الوزراء في دورة سابقة أعادوه محمولاً على الاعتناق في دورة لاحقة، والمقصود هنا من شكلوا حكومة «التغيير» لبيد - غانتس، ومن وصف ببيضة الفجان منصور عباس.

كيف حدث ذلك؟ حكومة التغيير تفوقت في الانتخابات السابقة على ائتلاف نتينهاو بصوت واحد، وفي منتصف ولايتها هرب منها من هرب، وبقي من بقي وصرار التعادل هو سيد الموقف ما أملى الذهاب إلى انتخابات خاصة. نتينهاو الذي من دون رئاسة الوزراء لم يعد يرى للحياة طمعا لم يُعيع بدقة واحدة ولا صوتاً واحداً إلا وحشده في معركة العودة، ولم يترك صغيرة ولا كبيرة دون أن يوظفها في معركته المبصرة لاستعادة العرش.

وباستناد معروف عنه نجح في جمع صفوف معسكره العميق «اليمين»، وبالقدرة ذاتها عمل داخل معسكر الخصوم مستفيداً من هشاشة علاقاته التحالفية وحدة التنافس الداخلي بين أطرافه، فانتمت العرب إلى ثلاث شطاي، وعجز آخر من بقى من اليسار عن التوحد، فهيئت مقاعد حزب العمل وشطبت ميريتس بعد أن اهتدت ما يربو على مائة وثلاثين ألف صوت، وخرجت قائمة التجمع العربية

## عقدة من ورق



سوسن الأبهج

أى لغة ممكنة بكيسة زر. قضية حقوق الحكومات على الكتب الإلكترونية حلت عام 2015 من قبل الاتحاد الأوروبي، بمجرد اعتماد ضريبة 20 في المئة على النسخة المبيعة. لكن حقوق الكاتبات بقيت أقل وضوحاً. فكم نسخة بحق للناسر بيعها قبل العودة ثانية إلى المؤلف، على اعتبارها طبعة أولى. ومع ظهور سوق الكتب الإلكترونية المستعملة على الشبكة، كيف يمكن تقاسم حقوقها، ومع من؟ أثارت مكتبة «أرشيف الإنترنت» التي تأسست في سان فرانسيسكو، جملة من الإشكاليات، وأثارت نزاعات متعددة ومتشابكة. أخذت هذه المنظمة على عاتقها جمع نسخ مخترعة من صفحات الإنترنت منذ ظهورها عام 1996، ووضعها في خدمة القارئ، الذي يعرض لاستغلال شديد بسبب إخفاء المعلومات عنه، بطرق مواربة. المنصة تجمع برمجيات وكتباً وأفلاماً وتسجيلات صوتية ونصوصاً مكتوبة، ووثائق حكومية، كثير منها بات محجوباً أو مطوياً خلف السحب. ومع أن المنظمة عضو في رابطة المكتبات الأميركية ومعترف بها رسمياً من قبل الدولة، فإن نشاطها يخضع للشكاوى والدعاوى المستمرة، لأن المعلومات على المواقع، حتى المحترمة، قد تنتشر لرفع العتب، ويتم تصعيد الوصول إليها، يجعلها مخفية، وليست في متناول الناس.

«مكتبة الديمقراطية» التي

ثمة علاقة بين شيخ كميات الورق عالمياً مع غلاء أسعارها، وتصادع وتيرة النشر الإلكتروني على أنواعه. فهدف الصناعات في مازقها الوجودي، هو تخفيض تكلفة الإنتاج ورفع هامش الربح، من مصانع السيارات إلى الملابس والأدوات المنزلية، وصولاً إلى دور الكتب التي ليست استثناء في شيء.

هذه النقطة، وإن بدت أنها تسير في سياقها الطبيعي، لن تحدث من دون عقبات، والكثير من الفوضى الضياع. تعتبر دور النشر العربية أنها بعد كل كتاب تنتشر، نخوض سباقاً مع الزمن ضد القرصان، محاولة أن تتبع ما يعرض تكاليفها على الأقل، من التعاون الواحد، قبل أن يقدمه القرصون بالمجان على الشبكة، لمن يشتهي الحل لن تأتي به «أمازون» ولا «غوغل»، ولن يكون بالاستمرار في ماراتون عنتي مع اللصوص الافتراضيين، بل بالاجتهاد في جعل النسخة الإلكترونية لأي كتاب جديد، متاحة بالتزامن مع الصور الورقية، بنوعية مناسبة، وأسعار ضئيلة تغري بالشراء.

فكم بات من السهل عمل كتاب للطبخ من دون أن تدخل مرة واحدة إلى المطبخ، أو تنشر مؤلفاً عن بلد تراه في حياتك، وتوفر لك حوله مادة إلكترونية وزيارات حية على يوتيوب، هذا عدا الرحالة الجوالين، الذين ينقلون أدق التفاصيل عن الأماكن التي يزورونها في وسائل التواصل.

كانت المسألة أسهل، قبل أن تزدهم المعلومات على الشبكة مسموعة ومرئية ومقروءة، وتصبح ترجمة المحتوى من

افتتحت على الشبكة الشهر الماضي، هي استكمال لمشروع «أرشيف الإنترنت»، نعثر في المكتبة على منشورات حكومية من جميع أنحاء العالم متاحة للباحثين والمواطنين من كل بلد، رغبة في تعزيز حق المواطنين في الوصول إلى المعلومات. لكن لا الترخيص الرسمي ولا انخراط المنصة في العمل الوثيق مع الناشرين الأميركيين جنبها المتاعب. دور نشر كبيرة هي اليوم في نزاع مع المنصة بحجة أنها تغير الكتب إلكترونياً بلجان، وتتيحها للقرء، بلا إذن منهم.

«أرشيف الإنترنت» يحاول الترويج لما يسميه «الإعارة الإلكترونية»، متبعاً نظام المكتبات الكلاسيكية الورقية نفسه، أي أنه يعبر نسخاً محدودة من الكتاب، لأشخاص معينين، على أن يكون المؤلف صادراً قبل خمس سنوات، فلماذا يستنصر الناشر ضد المنصة ونشاطاتها المتشعبة؟

فإضافة إلى دور النشر الشاكية والغاضبة، رفعت الجمعية الأميركية للناشرين ورابطة الناشرين، ومنظمات أرباب العمل الأميركية والبريطانية، الصوت ضد «أرشيف الإنترنت»، ومع هؤلاء يوجد مؤلفون وجمعيات لكتاب، بينما دافعت قلة من الكتاب عن المنصة واعتبروا الهجوم على مديري الأرشيف تنمراً وتظلاً.

كل هذا الاستسراس يصعب تفسيره منطقياً. المرجح، أن بعض المشغغلين بالمهن الثقافية، يشعرون بأن تغيير عاداتهم، أشبه بعملية هز عروشهم وإسقاطهم من عليانهم، وهي أوهام منتقل إلى وقائع إن لم يستردك المعصمون للورق عمق المغيرات وقوتها الجارفة.

## الإعلام العربي في عالم يتشكل... نحو الرياض



محمد بن فهد الحرزي

اليوم يتطلع المراقبون، إلى الدورة الثانية والعشرين من هذا المهرجان، باعتبارها حدثاً إعلامياً معلقاً، سيسلط الضوء على الإعلام العربي وكيفية تطويره، عبر تعزيز سبل التواصل وتبادل الخبرات؛ لارتقاء بمستوى الإنتاج الإقليمي بما يواكب تطورات المشهد العالمي، من خلال التركيز على أهم المواضيع الإعلامية التي تترز من سبل التواصل بين الهيئات والمنظمات الإعلامية، سواء على مستوى الدول الأعضاء في الاتحاد، أو بينها وبين الدول والمنظمات والهيئات من خارجه، وسيستعي هذا المهرجان، 1000 خلال حضور ومشاركة أكثر من 1000 إعلامي وإعلامية، ينتمون إلى عدد من أهم المنظمات الإعلامية الدولية والإقليمية، إلى تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية المهمة التي ستصن في

هو الموضوع الأبرز الذي تم اختياره لأن يكون عنواناً جامعاً لفعاليات الدورة الثانية والعشرين من مهرجان الإذاعة والتلفزيون العربي، الذي سيقام في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، في العاصمة الرياض، للمرة الأولى التي يغادر فيها بلد المقر تونس ليجت رحاله في مكان آخر، فكان المكان الأمثل للارتقاء ليس بالسعودية فحسب، بل بالقطر العربي الكبير ككل عبر تكاتف الجهود العربية المشتركة والمخلصة؛ إذ باتت الرياض إحدى عواصم الريادة والقيادة في العالم على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية والتكنولوجية والبيئية والإعلامية الاتصالية، وهو محور التركيز في هذه المائلة.

الماتل في الواقع العربي المعاصر اليوم، لا يمكن أن تخطى عيناه هذا التطور والتحول والتبدل المتسارع للأحداث التي يدللها على الصعد كافة، مع ما رافق ذلك من عدم وضوح في الرؤية أحياناً، وتشكلات وصعوبات عدة أصبحت سمة بارزة من سمات هذا العصر، وليس المشهد الإعلامي عن هذا بعيد؛ إذ يُعد من أبرز المجالات التي تأثرت بكل هذا الزخم والشكل والتغير، على الحالين سلباً وإيجاباً.

وفي ظل هذا المشهد المتداخل، الذي يتسم بجزئية تشكلاته وتغيراته، كان لا بد من وقفة يفقهها صناعو الإعلام العربي؛ لتحديد أي المواضيع التي يمكن أن يرضى في إطارها هذا الإعلام العربي العريق، الذي يطمح لأن يكون دائماً في موضع الصدارة إقليمياً ودولياً. من هنا كان الإعلام المعاصر في ظل عالم يتشكل،

مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة. وفي الختام، ونحن على اعتاب إقامة هذا الحدث الإعلامي الكبير، نحذرونا الأمل، وديفعمنا الشف، لأن نُكثل أعمال هذه الدورة بالإنجاح، وأن نوفق لتقديم عمل إعلامي رصين يلقى بكل الجهود التي بُذت من أجل إنجاحه، ويعكس صورة واضحة عما ينبغي أن يكون على الإعلام العربي المعاصر، مع التأكيد على أننا عازمون على المضي نحو تحقيق المستهدفات الاستراتيجية بما تضمن صناعة منظومة عمل إعلامية تتميز باستلها الماضي والإخلاص للحاضر والتفائل بالمستقبل، في ظل عالم يتسم بالتحول والتشغل من جديد.

\* الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية - رئيس اتحاد إذاعات الدول العربية (إسبو)

المشاركة، إضافة إلى حث المنتجين على الاستجابة لجماهير المستمعين والمشاهدين والتأكيد على ضرورة رفع مستوى الوعي الثقافي والعلمي والجمالي في الأعمال التي تنتجونها، كما سيركز المهرجان على تشجيع الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني العربي الذي يسعى للتعريف بالحضارة العربية والإسلامية وبالواقع العربي والإسلامي المعاصر.

وعلى مدى الربعة أيام، سيكون المهتمون والمختصون في الإعلام العربي، على موعد مع باقة منوعة من الفعاليات، التي حرصنا على أن تكون مليئة بتطلعات المتحسين في المجال، كما راعينا أن تكون شاملة لأهم المواضيع والقضايا الإعلامية العربية المعاصرة، عبر إقامة عدد من اللقاءات وورش العمل والمحاضرات،

التي ستسلط الضوء على كل ما هو جديد في المشهد الإعلامي، من خلال تبادل الخبرات، والإطلاع على التجارب الدولية الناجحة، وما حققته التقنية الحديثة في المشهد الإعلامي، خصوصاً مع مواقع التواصل الاجتماعي التي تتسبب وسائل الإعلام الحديث، إضافة إلى إقامة معرض مصاحب تحت اسم «معرض مستقبل الإعلام» الذي يُعد أحد أكبر المعارض في هذا المجال، حيث ستعرض فيه أحدث التجارب المرتبطة بالإنتاج والمحتوى الإعلامي، بمشاركة واسعة من شركات ومؤسسات الإنتاج والتسويق والإعلان والإعلام ومؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ إذ يهدف المعرض إلى تنشيط الإنتاج التلفزيوني والإذاعي، وتهيئة الفرصة لتبادل الرئي والمشورة حول آخر المستجدات والابتكارات في

## احتلال يتم بالعكس



سليمان جودة

بريطانيا احتلت الهند سنوات طويلة، وتقول إن الهنود قاوموا هذا الاحتلال بكل ما لديهم من طاقة ممكنة، وقد خرج البريطانيون في آخر مشوار المقاومة، وحصلت الهند على استقلالها الكامل، وصارت تجلس إلى جوار بريطانيا في منظمة الأمم المتحدة رأساً برأس.

ولا تكفي نيودلهي لجلوس إلى جوار لندن في الأمم المتحدة، ولكنها تنطلق إلى يوم تكسب فيه حق القينو في مجلس الأمن، الذي لا تتمتع فيه بهذه الخصوصية سوى خمس دول بينها بريطانيا.

والخلفية تقول، إن المهاتما غاندي قاوم الاحتلال الإنجليزي بنوع جديد من المقاومة، نوع لم يعرفوه في كل المستعمرات التي ذهبوا إليها، وحصلوا على خيراتهم، وظفوها لصالح اقتصاد بريطانيا العظمى، التي لم تكن الشمس تغرب عنها في تلك الأيام.

والخلفية تقول، إن مقاومة غاندي لاحتلال كانت بسلاح العصيان المدني، وإن بريطانيا العظمى لم تعرف هذا السلاح من قبل، وإنه سلاح أثبت كفاءته وجدارته، وإنه سهلته كل متاح في يد كل هندي، وإن الإنجليز لم يجدوا أمامه سوى

على نوع من التعليم الراقي، سواء في جامعة أوكسفورد، ذات السمعة العالية بين جامعات الدنيا، أو في واحدة من جامعات الولايات المتحدة التي لا تقل عن أوكسفورد.

وقيل عنه إنه متزوج من سيدة هندية لا تقل ثراء عنه، وتنافسه في عضوية نادي الملياريديرات، حتى تكاد إليه، ليس من قبيل الشائعات التي قد يبلطها الخصوم، ولكنه يقع في باب الحقائق الثابتة، وما قيل عن ثروته مثلاً كان بالخبين والبئس، ولم يكن كلاً مرسلاً يقال دون أن يكون واقفاً على أرضية قوية.

قبل عنه الكثير، وعن خلفيته العلمية، أو السياسية، أو المهنية، ولكن رغم أهمية هذا كله عند تقديم سونك إلى الذين لا يعرفونه، أو إلى الذين سيمعون اسمه للمرة الأولى، فإنه يتبقى شيء آخر تماماً عن الخلفية التاريخية بين بلاده وبين بريطانيا، ثم عن حاضر هذه الخلفية ومعناها في اللحظة التي دخل فيها الرجل مقر الحكومة في عنوانها الشهير.

الخلفية التاريخية تقول إن

قرّر ريشي سونك، رئيس الوزراء البريطاني، حضور القمة العالمية للمناخ في شرم الشيخ، بعد أن كان قد اعتذر عن عدم الذهاب، وبعد أن كان قد أثار تساؤلات عن دواعي الاعتذار التي لم تكن واضحة بما يكفي، ولكن المهم في النهاية أنه تراجع وحضراً.

ولا تعرف ما إذا كان حضوره رداً على قرار بوريس جونسون الحضور، أم أنه اتخذ قراره لأنه لا يلقى أن تكون بريطانيا هي رئيسة النسخة السابقة من القمة في مدينة غلاسكو البريطانية، ثم لا يحضر رئيس حكومتها النسخة الجديدة في شرم؟... لا تعرف... ولكن ما نعرفه أنه بدأ متزهداً منذ البداية، ثم حسم أمره ولم يشأ أن يترك جونسون يستحوذ وحده على أضواء الكاميرات.

وقد قيل كل شيء عن هذا الرجل منذ أن تسلط منصبه في 10 داونينغ سترت، خلفاً للسيدة ليز تراس التي غادرت رئاسة الحكومة بعد 45 يوماً لا غير.

قبل عنه إنه هندي وصل إلى أعلى منصب رسمي في بلاد الإنجليز، وقيل عنه إنه هندوسي الديانة، وقيل عنه إنه ملياردير يملك الكثير من المال، وقيل عنه إن ثروته تفوق ثروة الملك شارلز الثالث شخصياً، وقيل عنه إنه حصل

المؤسسات، وإنما تجاوزها إلى كل مبادئ الحياة.

وعندما صعد سونك إلى رئاسة الحكومة، كان صعوده علامة على أن الاحتلال المعاصر شمل الاقتصادي مع السياسي، ولم يتوقف قطاره المطلق عند حدود ما هو اقتصادي في شتى وجوه العمل. وإذا كان الوجود الهندي في بريطانيا سابقاً بالطبع على وصوله رجل هندي إلى رأس الحكومة، فوصله مع عنوان عريض لهذا الوجود بكل مجاله وبكل معانيه.

وما يستوقفه فيه أنه وجود يتغلغل ويتسع نطاقه وينتشر، ولا يستثنى أرضاً لا يتواجد فيها، وكأنه احتلال يسيطر على الأرض أول ما يسيطر ليضمن طول البقاء، ولكنه احتلال من نوع فريد، احتلال ليس في يده سلاح، ولا هو قادر فوق ظهر ديابة، احتلال بالعقول التي تبدو وكأنها تثار سلباً لاحتلال بريطاني في الهند من قبل، احتلال سلمي ناعم في مقابل احتلال سابق كان يسيطر بالقنابل والبارود.

ويبدو أن الموضوع أوسع نطاقاً من بريطانيا، والدليل أن كاملا هاريس، نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن، أمها هندية لحماً ودماً!

أمام العصيان التي اتسعت رفعتها فلم تترك له بدلاً عن المغادرة.

ولم يكن أقرب إلى سلاح العصيان المدني في الهند، إلا سلاح المقاومة في مصر، الذي اعتمده المصريون في التعامل مع الإنجليز أنفسهم خلال مرحلة من مراحل المقاومة، وربما لهذا السبب قال غاندي وهو في طريقه إلى جنوب أفريقيا ذات يوم، إنه تعلم من كثيرين في حياته، ولكن سعد باشا زغلول زعيم ثورة 1919 المصرية كان في المقدمة من أساتذته في السياسة وفي الحياة.

والأرجح أن الهنود من بعدها فتروا في هذه الخلفية بين بلادهم وبين الإنجليز، والأرجح أيضاً أنهم اشتغلوا بها، وقرروا بينهم وبين أنفسهم أن يستحضروا الخلفية القديمة بين البلدين، ولكن بطريقة جديدة لا احتلال فيها بالجنود ولا بالسلاح.

قبر الهنود دون اتفاق مكتوب بينهم أن يعودوا إلى بريطانيا في حركة احتلال معاكسة، وأن يكون ذلك من خلال تواجدهم في مواقع العمل المتنوعة، وأن يزرعوا أنفسهم في كل مجال تقريباً، وألا يخلو منهم ميدان من ميادين العمل في لندن بالذات، ثم في غيرها من المدن

التسليم باستقلال الهند والرحيل عنها.

هكذا قاوم غاندي السذي كان هندوسياً يحمل الديانة نفسها التي يحملها ريشي سونك، والذي كان قد ذهب إلى لندن لغرفة يدرس خلالها القانون، ولكن بغير أن تراوده أحلام الشراء العريض التي عرفها سونك، وعرفتها معه زوجته في نادي الثراء.

خرج الإنجليز أمام عصيان غاندي، ولكن الهنود لم ينسوا في أي يوم أن احتلالاً إنجليزياً كان هنا، وأنه استغل خيرات البلاد وموادها الخام كما لم يستغلها طرف سواء، وأنه غادر مضطراً

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: 966112128000 فاكس: 96611212774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p><b>وكيل الإشراف</b></p> <p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p><b>وكيل التوزيع في الإمارات</b></p> <p>شركة الإمارات للتوزيع والنشر فيسبي: 9714 3916503 فاكس: 9714 3918354</p>		<p><b>وكيل التوزيع في الكويت</b></p> <p>شركة باي الكويت للتوزيع هاتف: 9652227234 فاكس: 9652227236</p>	
<p><b>وكيل التوزيع في العراق</b></p> <p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p><b>وكيل التوزيع في الأردن</b></p> <p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p><b>وكيل التوزيع في المغرب</b></p> <p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p><b>وكيل التوزيع في الجزائر</b></p> <p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	



srmq  
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هادي الحسيني

ما يلمسونه يعود بالزمن إلى الوراء. مساء الثلاثاء عدت السلطات الإيرانية بد «التعامل» مع فريق كرة القدم المانية في البلاد بعد أن قلد اللاعبون قص شعورهم تضامناً مع المتظاهرين المناهضين للحكومة.

وانتشر الأسبوع الماضي فيديو من حي سادات آباد في طهران يُظهر الباسيج (الخوات شبه العسكرية) والوحدات الخاصة من الشرطة الإيرانية يقاتل بعضها بعضاً؛ بدأ القتال بعد أن أطلق الباسيج عبوة غاز مسيل للدموع على حشد من قوات الشرطة عن طريق الخطأ؛ كم أن فعلك كبير يا مهسا أميني، تغلبت على صمت القبول، وها هو وزير الأمن الإيراني يهدد المحتجين: أعمالكم لن نمر من دون رد.

لأنهم المستقبل، علينا أن نقف معهم ونكتب عنهم. المستغرب أن محكمة الثورة الإسلامية تتهم المتظاهرين بد «شن الحرب على الله» احتجاجاً على النظام. يستخدم الإيرانيون الفن للاحتجاج على نظام الملالي في إيران. ويترقب الملازم على مصفات الاحتجاج التي تتدلى من الجسور في جميع أنحاء المدن الإيرانية هذه الأيام.

في كل مكان تقول إيران تحضر أمام صور القتلى والجرحي المساجين. والقبت بعد الآن لن يستطيعوا التجول بحرية، إذ استباح المتظاهرون السلمون العائم التي المفروض أن تكون حمام سلام؛ في النهاية، لهذا الأسبوع، صار واضحاً الدور الإيراني في المنطقة الذي يسهم بشكل مريب في خدمة المصالح المعادية للعرب، وهو لا يختلف عن دور نظام الشاه محمد رضا بهلوي الذي عرفنا كيف بدأت الثورة ضده وكيف أنهته.

كما أشار إلى وجود اتفاق إيراني-روسي على صفقة طائرات أخرى بقيمة 200 مليون يورو. ويقول صحافي بريطاني: «استطيع أن أؤكد أنني رأيت وصورت في مجمع زايبورجيا النووي طائرة من دون طيار واحدة على الأقل تم تسليمها مؤخراً. إن التواطؤ بين إيران وروسيا واضح وضوح الشمس. أولئك الذين لا يريدون رؤيته هم إما غير مسؤولين وإما شركاء في هذه الفعلة».

وقال مسؤولو استخبارات عسكرية إن بعض أجزاء الطائرات المسيرة الإيرانية التي تم إسقاطها تم تصنيها بعد الاجتياح الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، لذلك بدأت إيران بتزويد روسيا بطائرات من دون طيار بعد الاجتياح.

تلعب إيران على الكبير، لكن الشعب الإيراني مشغول بإسماع صوته وتمرد العالم ورجال الدين الجائز المتصلين وكذلك «الحرس الثوري». تحتقر القيادة الإيرانية شعبيها، لا تريد أن تُصغي إلى مشاعرهم، داسث منذ زمن على هذه المشاعر والتطلعات على اعتقاد منها أن كل مفاتيح اللعبة بيدها وليغفل الشعب ما يريد ما دام أسير أبواب أغلقها بإحكام وتستطيع أن تقفل هذا الشعب بالتقسيم وتحقق ما تريد، فدماء الشباب دافئة لا تحرق القيادة إطلاقاً، وهذا ما يريحا على المدى القصير. ما يحتر القيادة هو من أي صنف هم هؤلاء الشباب؟ لا الدماء تخفيهم ولا السجن ترمي بعصمتهم عليهم، لا بد أنهم مستمرين، والاستمرار يعني الوصول إلى آخر الطريق وجرههم كل شيء في طريقهم، والقيادة بين الكل شيء.

لسوء الحظ، انقذ الملالي في إيران آلة الزمن الحديثة بطريقة خاطئة، فكل

الأمور. إلا أن التوتر لا يزال قائماً بين الدولتين وأسباب الانفجار كثيرة ليس أقلها الصراعات المذهبية والقبلية، مما يزرع الشك والريبة لدى الأفغان من أطماع إيران. وتقول مصادر إن هناك وإسرائيل وإن اعترافاً دولياً بـ «طالبان» سيكون نتيجة لهذا التقارب.

وقد كرري رفيع مع مسؤولين من وزارة الدفاع الإسرائيلية والموساد في إحدى ضواحي لندن، وتم الاتفاق على تزويد كرددستان بشبكة صواريخ متطورة لصد غارات المسيرات الإيرانية. وسيتم نصب الشبكة في فترة وجيزة ويقوم الإسرائيليون بتشغيلها إلى حين تدريب الأكراد. ومن المرجح أن شبكة

التي أشعلتها ولا تزال، وفيما يظهر كأنه هروب من أزمته الداخلية، شن «الحرس الثوري» فجأة في 28 أكتوبر عدداً من الغارات بواسطة المسيرات على كردستان أوقعت دماراً في مناطق ماهولة بالسكان العزل. وفي الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي تسربت معلومات عن اجتماع عُقد بين الإيراني إلى تثبيت إسرائيل وجودها القوي في أذربيجان، حيث تم تسليم تدريب الجيش الأذاري ما أدى إلى هزيمة مُذلة لأرمينيا وحلفائها واستعادت أذربيجان جزءاً كبيراً من منطقة ناغورنو كاراباخ. وقامت إيران بعد ذلك بمناورات عسكرية واسعة في منطقة الحدود وأرسلت طهران

فيه أرمينيا ضد الأذاريين الذين المفترض أنهم يرتبطون بهم دينياً وثقافياً وعائلياً. وقد عجز المحللون عن إيجاد تفسير منطقي للموقف الإيراني هذا خصوصاً أن حدود إيران مع أذربيجان طولها 700 كيلومتر ويصعب السيطرة عليها في حالة نزاع البلدين. وقد أدى هذا الموقف الإيراني إلى تثبيت إسرائيل وجودها القوي في أذربيجان، حيث تم تسليم تدريب الجيش الأذاري ما أدى إلى هزيمة مُذلة لأرمينيا وحلفائها واستعادت أذربيجان جزءاً كبيراً من منطقة ناغورنو كاراباخ. وقامت إيران بعد ذلك بمناورات عسكرية واسعة في منطقة الحدود وأرسلت طهران

## تحرشات «الحرس الثوري» الإيراني ضد الجيش الأفغاني على الحدود فتحت باباً على إسرائيل سيؤدي إلى اعتراف دولي بـ «طالبان»!

الطائرات الانتحارية من دون طيار التي استُخدمت مؤخراً ضد أهداف أوكرانية، وأشار إلى أن طائرة عسكرية روسية، نقلت الأموال النقدية وثلاثة نماذج من الذخيرة سرا.

وشدد المصدر على أن «الحرس الثوري» بمقدوره الآن دراسة التكنولوجيا الغربية، وربما استنساخها، ومن المحتمل إجراء هندسة عكسية لها واستخدامها في حروب مستقبلية. ولفت إلى أن روسيا حصلت من إيران، مقابل الصفقة السرية، على 160 طائرة من دون طيار، بما فيها 100 من طراز «شاهد» الانتحارية، التي تنفجر قبل الاصطدام.

25 ألف مقاتل من «فيلق القدس» (أي ثلث جنود الحرس) للتمركز على طول الحدود. وأدى هذا إلى تصاعد التوتر بين البلدين ولكن أيضاً إلى مزيد من التقارب مع إسرائيل. وقد أكد الرئيس الأذاري إلهامي حيدر عليف، عند استقبال وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس، في 3 أكتوبر الماضي أن أذربيجان بالتعاون مع الدول الصديقة مثل إسرائيل ستضع حداً لخطرسة إيران وستكشف هشاشة قوتها.

وفي الوقت الذي حصلت فيه انتفاضة شعبية عارمة ضد نظام الملالي، والتي كان مقتل الشابة مهسا أميني على أيدي رجال الشرطة الشرارة

الولايات المتحدة شحنة وقود إيرانية كانت في طريقها إلى لبنان على الحدود السورية مع العراق. تقارير تفيد بأن أكثر من 30 شخصاً، معظمهم من سائقي الشاحنات المدنيين، قتلوا. وفي 14 أغسطس (آب) المنصرم شنت إسرائيل 8 طلعات جوية على مدى ساعتين استهدفت مطار دمشق الدولي الذي أخرج من الخدمة، ومعسكراً الإيراني «الشوري» الإيراني في ضواحي دمشق، ومصنعاً للصواريخ هزيمة مُذلة لأرمينيا وحلفائها وطردوس، ومعسكراً آخر لـ «الحرس الثوري» بالقرب من قاعدة حميميم، حيث توجد القوات الروسية. وقد صرح حينها ناطق باسم الجيش الإسرائيلي بأن الغارات دُمّرت مصنعاً كبيراً للصواريخ كان يحتوي على ما يزيد على ألف صاروخ، وقد أثبت كلامه بتسجيل مصور لعملية القصف وصور بالاقمار الصناعية تظهر مكان المصنع قبل وبعد هذا القصف. وقد توالى التحريات الإسرائيلية إلى أن صرح ناطق باسم الجيش الإسرائيلي في 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بأن 90 في المائة من قدرات إيران

العسكرية في سوريا قد تم تدميرها بالكامل. ولم يصدر أي تعليق إيراني على عدوان إسرائيل، وساد صمت أمية العام يوماً بأنه لن يقف مكتوف اليدين إذا اعتدت إسرائيل على سوريا. وهكذا أصبح جلياً أن الأمر العسكري هو لإسرائيل وليس لإيران كما نتجج بعض المدعين من الملالي سابقاً، وقد أسهم في ذلك الانكفاء الروسي عن سوريا بسبب حرب أوكرانيا.

من جهة أخرى أقامت إيران نفسها في النزاع الأذربيجاني الأرميني على منطقة ناغورنو كاراباخ الذي ساندت

ما أروع المرأة عندما تغضب. على مدى الأسابيع الثمانية الماضية، قتل النظام الإيراني أكثر من 300 متظاهراً وسجن ما يقرب من 15000 وهدد بإعدام مئات آخرين، ومع ذلك لن يتم إسكات النساء الإيرانيات. شعار طالبات الجامعات: «أنا امرأة حرة».

شباب من أعمارهن دفعن المتشددين الإيرانيين إلى حث القضاء في البلاد على «إظهار عدم التساهل» مع المحتجين، وظل الآلاف في جميع أنحاء البلاد يواصلون احتجاجاتهم، ويرددون بشجاعة: «نحن نظهر شعرنا وترقص ونغني، وكل هذه الأنشطة ممنوعة في إيران علينا فقط لأننا فتيات. نحن نخرق كل القوانين التمييزية كل يوم. نحن نجازف بحياتنا ولكننا نعلم أن الحرية ليست مجانية. علينا أن نقاتل من أجلها».

من الواضح أن الأحداث المهمة التي تشهدها المنطقة مرتبطة بشكل أساسي بالنظام الإيراني، والتشكيك في هذا ما هو إلا جهل أو تضليل بدور النظام الحقيقي الذي هو تدميري بامتياز. وعن قصد، ولم يعد خافياً على أي إنسان موضوعي مدى الفوضى والانتهيار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لكل دولة سيطر عليها الملالي عبر أزرعهم المسمومة، محققين ما لم تستطع دولة إسرائيل تحقيقه على مدى أكثر من سبعة عقود من الصراع مع العرب، وما لبنان والعراق سوى مثاليين حيين على هذا. وإذا كان البعض يبرر انهيار الدولتين لأسباب لا تمت لإيران بصلة فهذا البعض حتماً مخطئ... ماذا؟ دعونا نتعرض أحياناً في مناطق أخرى بعض منها لا يعلمه الكثيرون كانت إيران محوراً: مثلاً مساء الثلاثاء ضربت

## إيران متمادية واللحظة الأخيرة باتت قريبة!

لهم، وهمهم أن تكون هذه المنطقة كلها لإيران، ولكن من دون أي «قفيه» ولا هم يحزنون! وعلى أي حال، فالهمهم هو أن «حماس» قد تخلّت عن ثوبها السابق وارتدت «القمصلة» الإيرانية، وهنا المعروف أن «حماس» و«الإخوان» لم تعودا موجودتين، مثلها مثل حزب البعث، فالعطيات جميعها قد تعثرت،

النظام السوري قبل أن تقلب عليه، ونهبت هرولة إلى إيران، وأصبحت منظمة إيرانية تابعة للولي الفقيه، المشكلة أنها ما زالت تتحدث عن تحرير فلسطين مع أنها باتت تنظيماً إيراني لا يُستخدم إلا لخدمة القضايا الإيرانية، وهذه تحولات أصبحت مكتوفة ومعروفة ولا حاجة للإنباتات لها.

الولي الفقيه في طهران، وهذا ينطبق على اليمن الذي كان سعيداً ذات يوم لا تزال تتحدث عنه كتب التاريخ المنخرفة. إنَّ المعنى في هذا كله هو الوصول إلى أن بعض التخلفيات التي تقول إنها عربية قد ادارت ظهورها للعرب والعروبة، فحركة المقاومة الإسلامية لـ «الإخوان» المسلمين، قد رمت نفسها

هي عليه، وحقبة إنه لم تعد هناك دولة عراقية، وهناك تبعية موجعة للقلوب لإيران التي مهما حاولنا «ترزين» صورتها. فقد بقيت لديها هذه النظرة البشعة تجاه هذه الأمة العظيمة التي أنجبت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، والخلفاء الراشدين، وأيضاً الفرسان الذين أوصلوا الحضارة الإسلامية إلى كل مكان.

والحزن حقاً أن هناك دولاً عربية عظيمة قد غابت نهائياً ولم تعد موجودة، فإين العراق بلاد الرافدين؟ وإين هي سوريا؟ وإين لبنان؟ وإيضاً وإين بعض دول القارة الأفريقية التي كانت قد أطلقت شعاعاً حضارياً بكل فقط، وإنما للعالم كله، كل هذا الإبداع الحضاري؟

فهذا الغياب كله وعندما تختفي بعض الدول العربية التي كانت كلها وليس بعضها منارات العالم بأسره، يعني أن هناك أخطاء كثيرة قد حصلت وارثكت، والمعروف أن حركة التاريخ تبعد وتقرب، وأن هذا العراق الذي كان منارة كونية قد اختفى نهائياً، وبات على هذا النحو، وغداً ملحقاً بدولة

لو بقينا نكتب ونحدث يوماً عن واقعنا العربي وعلى مدار الساعة فلا يمكن أن نلهم تنظيياته الحالية، فالتمزق وصل لوضعية بات من غير المحن للمتها بسهولة، فالإناء الزجاجي الذي تم صنعه بسهولة إن هو تكسر وتحول إلى شظايا غير متناسقة، فإن إعادة الملمته تحتاج لجهود مضنية، وهذا ما بات يعاني منه الواقع العربي إن ليس كله فيمعضله، سواء في أفريقيا أو آسيا، وحقبة إن هذا انعكس على العرب الذين انتشروا في بلاد الله الواسعة كلها، مع التأكيد أنهم حققوا إنجازات يجب الافتخار بها.

إن المقصود بهذا هو ليس ما يعده البعض شتاتاً عربياً، فالعرب الذين انتشروا في دنيا الله الواسعة قد أعطوا بن اختلطوا بهم صوراً جميلة بتحقيق إنجازات هائلة، فهناك علماء ومبدعون بالفعل، وهناك أجيال أصبحت عنواناً عالمياً لللطاعات الحضارية وفي أربع رياح الكرة الأرضية. لكن ومع ذلك فإن شتتاً مشيناً في بعض الدول العربية التي قد تمزقت «البيدي سبا»، كما يقال، فيبلاد الرافدين التي ضربها التمزق أصبحت على ما

### هناك الآن كل هذه المجموعات «الإرهابية» فعلاً التي تحكم

وتشد قبضاتها على هذا البلد وحكم «العمائم» يتم الدفاع عنه بالحدديد والنار

المعروف هنا -لأن لا يريد أن يعرف- أن هذه التقلبات هي تقلبات «الإخوان المسلمين» الذين كانوا قد تنقلوا قبل أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه بين جهات كثيرة، والأز فإنه لم يعد هناك تنظيم «إخواني» وعلى الإطلاق، فالأمور كلها أصبحت بيد الإيرانيين ولا هم فلسطينياً

في أحضان النظام السوري، ثم ما لبثت أن انقلبت عليه وارتدت العبادة الإيرانية، والمعروف أن هذه «الإيران» الحالية لم تعد ترتدي اي عباءة، وأنها غدت «رئي كما خلقنتي»، وحقبة إنها لم تعد موجودة على الإطلاق. لقد ارتمت «حماس» التي لم تعد موجودة على أي حال، بداية في أحضان

المعروف هنا -لأن لا يريد أن يعرف- أن هذه التقلبات هي تقلبات «الإخوان المسلمين» الذين كانوا قد تنقلوا قبل أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه بين جهات كثيرة، والأز فإنه لم يعد هناك تنظيم «إخواني» وعلى الإطلاق، فالأمور كلها أصبحت بيد الإيرانيين ولا هم فلسطينياً

المعروف هنا -لأن لا يريد أن يعرف- أن هذه التقلبات هي تقلبات «الإخوان المسلمين» الذين كانوا قد تنقلوا قبل أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه بين جهات كثيرة، والأز فإنه لم يعد هناك تنظيم «إخواني» وعلى الإطلاق، فالأمور كلها أصبحت بيد الإيرانيين ولا هم فلسطينياً

المعروف هنا -لأن لا يريد أن يعرف- أن هذه التقلبات هي تقلبات «الإخوان المسلمين» الذين كانوا قد تنقلوا قبل أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه بين جهات كثيرة، والأز فإنه لم يعد هناك تنظيم «إخواني» وعلى الإطلاق، فالأمور كلها أصبحت بيد الإيرانيين ولا هم فلسطينياً

صالح القلاب



العروبة، وحقبة إن هذا الكره قديمٌ وحتى قبل أن «بواخي» الدين الإسلامي بين العرب وأشقاقتهم هؤلاء، والمعروف أن هذا التواجد بصورة عامة ما كان ولم يكن موجوداً في البداية، وهذا قد عرفناه عن قرب قبل الثورة الإسلامية

وبعداً. وهنا وللحقيقة والحق، فإن العرب كلهم، الغربيين والبعديين، استقبلوا الثورة الإيرانية بالفرح وعدوها ثورتهم... لكن هؤلاء وحتى المعممن منهم لم يستقبلوا العرب كما استقبلوا هم، وإن بعضهم -وباطبع ليس كلهم- قد استقبلوا الثورة الإيرانية على أنها ثورة «فارسية» وليست إسلامية.

وعليه وفي النهاية، فإن زعماء إيران الحاليين بالنسبة لهذا الأمر منقسمون على أنفسهم، وإن التصدع بات يقترب من قاعدة وقادة هذا النظام، وذلك مع أنه لا وجود لأي نظام بهذا البلد إطلاقاً، ولهذا فإنه قد بات مفتوحاً على كل الاحتمالات، وإن عملية التشظي الفعلي دخلت عليه، وإن هذا الكيان سيتحول لكيانات متعددة وكثيرة... والمعروف أن هذه مسألة قد مرت بها دول كثيرة من بينها غالبية دول أوروبا الشرقية.

مكان لقمع الشعب الإيراني، ودولة الولي الفقيه هذه ليست دولة إيرانية بل دولة وحشية، والذين يسبحون بتخنيهم آيات الله إنما يسبحون باسم العنف والإعدامات. إن هذا كله يجب أن يعلن ويقال، فإيران هذه لم تعد هي الدولة المعروفة: «دولة شاه إيران» ولا دولة الولي الفقيه... لأنه لم يعد هناك ولي في طهران... هناك الآن كل هذه المجموعات «الإرهابية» فعلاً التي تحكم بالحدديد والنار وتشد قبضاتها على هذا البلد، وحكم «العمائم» يتم الدفاع عنه بالحدديد والنار، ولا دولة هناك الآن.

المعروف أن شاه إيران «شاه إنشاء رضا بهلوي» قد كان سفاحاً بكل معنى الكلمة، لكنه وفي كل الأحوال ورغم أنه كان يُتهم بأنه يكره العرب كرها شديداً، فإنه كان رجل دولة من الطراز الرفيع، وكان يتعاطى مع الدول العربية على أساس المصالح المشتركة، وعلى أساس متطلبات الشعب الإيراني الذي ما كان المتعصبون قوماً منه يكرهون العرب والعروبة. إنه غير مفهوم ولا معروف كل هذا الكره من «بعض» الإيرانيين للعرب







## عبد العزيز بن سلمان؛ القطاع يتعرض لاختراقات متزايدة تستدعي تطوير القدرات للتصدي لها بشكل جماعي

## دعوة إلى إشراك الحكومات في حماية الطاقة من الهجمات السيبرانية

الرياض، بندر مسلم  
وفتح الرحمن يوسف

في حين قفّن تصنيف السعودية في الأمن السيبراني إلى المرتبة الثانية عالمياً، استطاعت المملكة تحقيق إحدى مبادراتها في تمكين المرأة؛ التي تبناها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في النسخة الأولى من «المنتدى الدولي للأمن السيبراني» التي كشفت، أمس (الأربعاء)، عن ارتفاع نسبة المشاركة النسائية في القطاع من 7 إلى 33 في المائة.

وكان الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، قد أعلن في النسخة الأولى من «المنتدى» عن تبني ولي العهد السعودي مبادرات دوليتين لحماية الأطفال في الفضاء السيبراني، «وتمكين المرأة في الأمن السيبراني».

## فضاء أمن

وكان الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، قد أعلن في النسخة الأولى من «المنتدى» عن تبني ولي العهد السعودي مبادرات دوليتين لحماية الأطفال في الفضاء السيبراني، «وتمكين المرأة في الأمن السيبراني».

وأوضح أمير منطقة الرياض أن «الأمن السيبراني يشهد تطوراً متسارعاً تتصاعد معه وتيرة التحديات التي يواجهها القطاع الحيوي المهم، مما يجعل تعزيز وتضاهي الجهود الدولية أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى».

وأكد الأمير فيصل بن بندر



أمير الرياض لدى إطلاق «المنتدى الدولي للأمن السيبراني» بالرياض أمس... وفي الإطار وزير الطاقة السعودي متحدثاً للحضور (الشرق الأوسط)

بن عبد العزيز أن المملكة حرصت وفق «رؤية 2030» على «تعزيز وتنشيطها التنموية والاجتماعية والاقتصادية، في المجالات كافة؛ ومنها الأمن السيبراني الذي أولاه الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، عناية كبيرة ودعمًا متزايداً حتى أثمر ذلك حصول البلاد على المرتبة الثانية دولياً في (المؤشر العالمي للأمن السيبراني - 2021)»، ودعا أمير الرياض «جميع الشركاء حول العالم إلى العمل مع «المنتدى الدولي للأمن السيبراني» للوصول إلى فضاء سيبراني آمن

وموثوق، يمكن من النمو والازدهار لجميع شعوب العالم».

## الفريق الأحلام

من ناحيته؛ لفت عبد الله السوادة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، إلى أن المملكة تشترك مع «الاتحاد الدولي للاتصالات» فيما يتعلق بـ«التقرير العالمي للأمن السيبراني»، وأنها أصبحت في المرتبة الثانية في التصنيف العالمي بهذا المجال، مبيّناً أنه يعد قيادة الأمير محمد بن سلمان، ولي

العهد، حصلت البلاد على المركز الثالث عشر، ثم بعد ذلك بعاصم أصبحت في المركز الثاني. وأشار إلى أن ولي العهد أسس «فريق الأحلام» المعني بالابتكار والفضاء، موضحاً أن الإنجازات المتحققة حالياً كانت أفضل مثال حقيقي للحكومة الطموح، كاشفاً عن ارتفاع نسبة مشاركة المرأة في القطاع من 7 إلى 33 في المائة.

## صناعة شركات

أما الدكتور خالد الجباري،

مساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية، فقد أفاد بأن «هناك أطراً مختلفة في مختلف أنحاء العالم حول كيفية التعامل مع إدارة قضايا الأمن السيبراني»، ويأتي بلاده «الديها إطار متطور ذو كفاءة عالية يساهم في رفع تصنيفها إلى المرتبة الثانية عالمياً في مؤشر القطاع».

السيبراني العالمي، ويمثل منصة لصناعة الشركات وتبادل الرؤى الجديدة التي يقودها الابتكار والإبداع والاستثمار في مختلف القطاعات.

## التطورات التقنية

من ناحيته؛ ذكر المهندس أمين الناصر، رئيس «أرامكو» السعودي، وكبير إدارييها التنفيذيين، أن «قطاع الطاقة العالمي ظل منذ فترة طويلة هدفاً للهجمات الإلكترونية؛ التي تتفاقم خطرهما مؤخراً بسبب تطورات التقنية وأساليب الهجمات الإجرامية، سواء أكانت من عصابات تسعى للحصول على مدفوعات، أم من الجماعات الإرهابية التي تسعى إلى تدمير البنية التحتية الحيوية للطاقة».

## القطاعات البشرية

وتشارك هذا العام نخبة من الخبراء وصناع القرار والرؤساء التنفيذيين، وكبار المسؤولين الحكوميين، وممثلي أبرز الشركات العالمية، والمنظمات غير الربحية، والأوساط التعليمية والأكاديمية، من أكثر من 100 دولة؛ «تعزيزاً لموقع المملكة عالمياً في هذا المجال، ولدفع عجلة التنمية الشاملة التي تشهدها تحت مظلة (رؤية المملكة) الطموح، عبر فتح آفاق التعاون الدولي والاستثمار المشترك ونقل المعرفة وتطوير القدرات البشرية المحلية».

ويشهد «المنتدى» على مدى يومين انعقاد أكثر من 30 جلسة حوارية تتناول 5 محاور أساسية تناقش: «آفاق التغيير في المشهد السيبراني»، و«الاقتصادات السيبرانية»، و«التطور الجيوسياسي»، و«مستقبل العمل السيبراني»، و«الأمن السيبراني للجميع».

ويعد «المنتدى» منصة تفاعلية عالمية لجميع المعنيين والمختصين بمجال الأمن السيبراني من ممثلي القطاعات الحكومية والخاصة، والمنظمات غير الربحية، والأوساط التعليمية والأكاديمية حول العالم، بهدف نقل المعرفة حول موضوعات الأمن السيبراني، وبناء أسس التعاون بين الدول والمكظمات لتصبح القطاع عنصراً مكملاً في مواجهة التحديات المستقبلية، وصناعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة وحول العالم.

## السعودية تستضيف أكبر فعالية تنافسية في الأمن السيبراني

أبرز الخبراء والمتحدثين في مجال الأمن السيبراني، بحضور أكثر من 200 مسؤول لأهم الجهات في العالم. وتحتوي «بلاك هات» على عدد من الدورات التدريبية المتخصصة في المجال بشهادات معتمدة إلى جانب عدد من الجلسات وورش العمل، بالإضافة إلى الكثير من المناقشات بجوائز تصل قيمتها إلى أكثر من مليون ريال (266 ألف دولار)، حيث تستهدف الفعالية المهتمين، والخبراء، والهواة بمجال الأمن السيبراني. وتشمل فعالية «بلاك هات» منطقة الفعاليات مسابقة «التقط العلم»، حيث يتنافس المشاركون على اصطياد واكتشاف الثغرات الأمنية في شركات حقيقية، وتبلغ إجمالي جوائز المسابقة تحديات مختلفة كاستغلال الثغرات للمواقع الإلكترونية، والتحليل الجنائي الرقمي، والهندسة العكسية، والتشفير، وذلك للحصول على أكبر عدد من الأعلام والنقاط.

وتأتي مسابقة «التقط العلم» بمشاركة ألف متسابق يمثلون 200 فريق من 35 دولة، يتنافسون على مدار 3 أيام للحصول على جوائز المسابقة التي تصل إلى 700 ألف ريال (186 ألف دولار)، وكذلك مسابقة «منصة مكافآت الثغرات» التي تحفز المشاركين على اصطياد واكتشاف الثغرات الأمنية في شركات حقيقية، وتبلغ إجمالي جوائز المسابقة 300 ألف ريال (80 ألف دولار).

وتتضمن منطقة الفعاليات «القرية السيبرانية» والتي تجمع 6 تحديات مختلفة، وهي تحدي اختراق السيارة الذي يهدف إلى تثقيف الباحثين الأمنيين حول وظائف أنظمة المركبات إلى جانب تزويدهم بالخبرة العملية. وتقدم المنطقة تحدي «فك الأقفال»، وهي تجربة أمنية بدنية، حيث يمكن للزوار التعرف على نقاط الضعف في الأقفال المختلفة، إلى جانب تحدي الهروب من الغرفة الذي يعتمد على تعاون الفريق، ويحل المسابقون سلسلة من الألغاز ضمن إطار زمني محدود.

وقال عبد الغني، خلال ترؤسه اجتماع تسعيرة النفط الخام إن «العراق يحرص على التعاون مع منظمة الشفافية في تسويق النفط العراقي».

وقال عبد الغني، خلال ترؤسه اجتماع تسعيرة النفط الخام إن «العراق يحرص على التعاون مع منظمة الشفافية في تسويق النفط العراقي».

وقال عبد الغني، خلال ترؤسه اجتماع تسعيرة النفط الخام إن «العراق يحرص على التعاون مع منظمة الشفافية في تسويق النفط العراقي».

وقال عبد الغني، خلال ترؤسه اجتماع تسعيرة النفط الخام إن «العراق يحرص على التعاون مع منظمة الشفافية في تسويق النفط العراقي».

وقال عبد الغني، خلال ترؤسه اجتماع تسعيرة النفط الخام إن «العراق يحرص على التعاون مع منظمة الشفافية في تسويق النفط العراقي».



صورة جوية تم التقاطها بطائرة من دون طيار تُظهر صهاريج تخزين في مصفاة نفط BP «بي بي» في ولاية إنديانا الأميركية (أ.ب.)

الأسعار لارتفاع، في الوقت الذي حذر فيه فاتح بيرويل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية

الأسعار لارتفاع، في الوقت الذي حذر فيه فاتح بيرويل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية

الأسعار لارتفاع، في الوقت الذي حذر فيه فاتح بيرويل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية

الأسعار لارتفاع، في الوقت الذي حذر فيه فاتح بيرويل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية

الأسعار لارتفاع، في الوقت الذي حذر فيه فاتح بيرويل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد أن ارتفعت مخزونات الخام الأميركية بما أكثر من المتوقع وسط مخاوف من تراجع الطلب على الوقود جراء زيادة حالات الإصابة بكوفيد-19 في الصين، أكبر مستورد للخام في العالم. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1,9 في المائة، إلى 93,52 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:26 بتوقيت غرينتش، بينما نزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,1 في المائة، إلى 86,91 دولار للبرميل. وكان الخامان القياسيان قد انخفضا بنحو 3 في المائة في جلسة الثلاثاء.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس الأربعاء، تراجع أسعار النفط الخام الطبيعي بأوروبا، في ظل استمرار اعتدال الطقس، ما أدى إلى الحد من الطلب على التدفئة، من الوقود في مواقع التخزين. وأقادت «وكالة بلومبرغ»، أمس الأربعاء، تراجع العقود الآجلة المعيارية في هولندا بنسبة 4,4 في المائة، بعد أن ارتفعت بنسبة 7,7 في المائة يوم الثلاثاء. وقد ساعدت درجات الحرارة التي جاءت أعلى من المعدل الطبيعي، ووارادات الغاز الطبيعي المسال بمستويات قياسية خلال

هذا الوقت من العام، على زيادة المخزون إلى أكثر من 95 في المائة. وتستمر عمليات الضخ الصناعي في مواقع التخزين، بحسب ما ورد في بيانات صادرة عن المجموعة الأوروبية للبنية التحتية للغاز الطبيعي (جي إي إي). ومع ذلك، ما زال هناك خطر من حدوث مزيد من اضطرابات الإمدادات، كما أنه من المتوقع أن تنخفض درجات الحرارة إلى معدلاتها الموسمية بحلول أواخر الشهر الحالي.

في هذه الأثناء، وافق الاتحاد الأوروبي على قانون يحدد أهدافاً وطنية للحد من انبعاثات الكربون الإجمالية بحلول نهاية العقد في مختلف القطاعات، بما في ذلك الزراعة والمباني والنقل. وتستمر مفاوضات البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي، الذي يمثل أعضاء الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 27 دولة، لاتفاق بشأن التشريع المسمى «لائحة مشاركة الجهود»، في وقت متأخر مساء الثلاثاء. وتحدد اللائحة أهدافاً وطنية لخفض الانبعاثات من النقل البري والنقل البحري المحلي وتدفئة المباني والزراعة والمنشآت الصناعية الصغيرة وإدارة النفايات. وتولد هذه القطاعات، وهي ليست مدرجة في نظام تجارة

هذا الوقت من العام، على زيادة المخزون إلى أكثر من 95 في المائة. وتستمر عمليات الضخ الصناعي في مواقع التخزين، بحسب ما ورد في بيانات صادرة عن المجموعة الأوروبية للبنية التحتية للغاز الطبيعي (جي إي إي). ومع ذلك، ما زال هناك خطر من حدوث مزيد من اضطرابات الإمدادات، كما أنه من المتوقع أن تنخفض درجات الحرارة إلى معدلاتها الموسمية بحلول أواخر الشهر الحالي.

المنتجين والمستهلكين وتحقيق أعلى الإيرادات المالية عبر تسويق وتصدير النفط الخام دعماً للموازنة الاتحادية».

وأكد أن «العراق بلد مؤسس لمنظمة أوبك وثاني أكبر منتج يعمل على تقريب وجهات النظر بين الأعضاء، وصولاً إلى تحقيق أهداف المنتجين في استقرار السوق العالمية».

وذكر أن «الإيرادات المالية للنفط الخام تشكل 95 في المائة من الموازنة الاتحادية»، قائلاً إن العراق يعتمد «أدق معايير الشفافية في تسويق النفط العراقي» والإيرادات الختامية بالتعاون مع منظمة الشفافية الدولية ويتم تحديد سعر تسويق النفط العراقي شهرياً، بعد دراسة ومراجعة التقارير والبحوث والتحديات المحيطة بالأسواق العالمية».

وقال عبد الغني، خلال ترؤسه اجتماع تسعيرة النفط الخام إن «العراق يحرص على التعاون مع منظمة الشفافية في تسويق النفط العراقي».

وقال عبد الغني، خلال ترؤسه اجتماع تسعيرة النفط الخام إن «العراق يحرص على التعاون مع منظمة الشفافية في تسويق النفط العراقي».

وقال عبد الغني، خلال ترؤسه اجتماع تسعيرة النفط الخام إن «العراق يحرص على التعاون مع منظمة الشفافية في تسويق النفط العراقي».

وقال عبد الغني، خلال ترؤسه اجتماع تسعيرة النفط الخام إن «العراق يحرص على التعاون مع منظمة الشفافية في تسويق النفط العراقي».



مقياس غاز في أكبر محطة بالنمسا لاستيراد الغاز الطبيعي (رويترز)

## اعتدال الطقس يخفف حدة أزمة الغاز الأوروبية «مؤقتاً»

مثل الدنمارك وفنلندا وألمانيا ولوكسمبورغ والسويد، إلى خفض انبعاثاتها بنسبة 50 في المائة، بينما الهدف بالنسبة لبيلاريا هو 10 في المائة. ويمكن للدول تداول كميات محدودة من حصصها من الانبعاثات بين بعضها، أو أن تحتفظ بجزء منها إذا كانت انبعاثاتها أقل من المستهدف في سنة معينة، كما يمكن لها «الاقتراض» من سنوات تالية إذا كانت انبعاثاتها أعلى من المستهدف. ويهدف التشريع لضمان مساهمة جميع أعضاء الاتحاد في الهدف بطريقة عادلة. وهكذا تحتاج الدول الغنية، العقد في مختلف القطاعات، بما في ذلك الزراعة والمباني والنقل. وتستمر مفاوضات البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي، الذي يمثل أعضاء الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 27 دولة، لاتفاق بشأن التشريع المسمى «لائحة مشاركة الجهود»، في وقت متأخر مساء الثلاثاء. وتحدد اللائحة أهدافاً وطنية لخفض الانبعاثات من النقل البري والنقل البحري المحلي وتدفئة المباني والزراعة والمنشآت الصناعية الصغيرة وإدارة النفايات. وتولد هذه القطاعات، وهي ليست مدرجة في نظام تجارة

هذا الوقت من العام، على زيادة المخزون إلى أكثر من 95 في المائة. وتستمر عمليات الضخ الصناعي في مواقع التخزين، بحسب ما ورد في بيانات صادرة عن المجموعة الأوروبية للبنية التحتية للغاز الطبيعي (جي إي إي). ومع ذلك، ما زال هناك خطر من حدوث مزيد من اضطرابات الإمدادات، كما أنه من المتوقع أن تنخفض درجات الحرارة إلى معدلاتها الموسمية بحلول أواخر الشهر الحالي.



## «السيادي السعودي» لتحالف استحواذ في «فودافون الأوروبية»



«الاستثمارات العامة السعودي» يدرس ملفات الاستثمار في قطاع الاتصالات الخليجي والأوروبي (موقع فودافون)

تاورن»، وكشفت «أورويدو» في أغسطس (آب) المنصرم عن علامتها التجارية وشعارها الجديد «طور عالمك»، الذي يهدف حول تمكين التطور الإنساني، ما يعكس التزام الشركة بالاستمرار في تحسين مختلف أنشطتها، وعدم التوقف عن ذلك.

وكانت مجموعة «أورويدو» أعلنت نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن وصول الإيرادات لفترة التسعة أشهر المنتهية من 2022 إلى 9 مليارات ريال قطري (2,4 مليار دولار) تشكل زيادة بنسبة 4 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، في حين بلغ الإنفاق الراسمالي خلال الفترة 6 مليارات ريال قطري (1,6 مليار دولار).

على العرض المقدم من شركة «سيل نيكس» الإسبانية، بينما من المتوقع الإعلان عن الفائز الأسبوع الحالي.

وقال المصدر الذي طلبوا عدم الكشف عن هويتهم أثناء مناقشة المعلومات السرية، إن الشركات الاستثمارية قد تعلن عن صفقة لشراء حصة في «فيناك تاورز أي جي» المدرجة في بورصة فرانكفورت.

وكان الصندوق السيادي، ووفق وكالة «بلومبيرغ»، أبدى أول من أمس طموحه للدخول ضمن قائمة الممثلين في شبكة أبراج شركة اتصالات قطر «أورويدو»، من خلال تقديم عروض للشراء النهائي، في منافسة مع شركات عالمية «أميركان تاور كورب» و«إتش إس هولدينغ» و«هيليوس

وتم خلال اللقاء استعراض استثمارات بتروناس الحالية في مشروعات تصدير الغاز الطبيعي المسال في مصر من خلال شركتها الحالية في مجمع إدكو لإسالة الغاز على ساحل البحر المتوسط، والفرص المتاحة لزيادة تلك الاستثمارات، خاصة مع تنامي الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال، وارتفاع أسعار الغاز والبتروول عالمياً.

وأشار إلى الجهود الحالية لزيادة إنتاج الغاز من مصر ومنطقة شرق المتوسط من إسرائيل ولبنان وفلسطين تحت مظلة منتدى غاز شرق المتوسط، وأن ربطها مع التسهيلات والبنية التحتية بمصر يوفر لها الكثير من الدعم للإسراع بالإنتاج.

من جانبه أوضح الوفد الماليزي، أن الشركة تدرس عدة فرص في مجال البحث والاستكشاف في مصر، مشيراً إلى التزام بتروناس بما توافتت عليه مع وزارة البترول خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، وأضاف «مصر تعد واحدة بالمشاركة مع شركة شل العالمية. وتشارك مع شركة شل العالمية، والموقع الفريد والبنية التحتية الهائلة، وأنها استطاعت مؤخراً تحقيق الاستفادة من ذلك التحول إلى دولة محورية إقليمياً في تجارة ونقل إمدادات الغاز الطبيعي المسال من شرق المتوسط للأسواق العالمية».



جانب من مباحثات وزير البترول المصري مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي موارد الطاقة (الشرق الأوسط)

مع شركة بتروناس الماليزية. كما عقد الوزير جلسة مباحثات مع تنجكو محمد توفيق الرئيس التنفيذي لمجموعة بتروناس الماليزية والوفد المرافق له، على هامش المشاركة في مؤتمر قمة المناخ COP 27 التي تستضيفها مصر بمدينة شرم الشيخ، وناقشا خلالها استثمارات المجموعة الحالية في مصر وخطتها للتحول إلى شركة خلال الفترة المقبلة في ضوء الشراكة التاريخية والشراكة بين قطاع البترول المصري والمجموعة الماليزية.

بالشركة، إلى استعراض خطط عمل شل المستهدفة خلال الفترة المقبلة في مناطق امتيازها بالبحرين الأحمر والمتوسط، وفي هذا الصدد أكد الملا على أهمية استعادة شل مكانتها وتحقيق اكتشافات مرة أخرى في ضوء مناطق الامتياز التي حصلت عليها، وانضمام شركاء جدد لها في هذه المناطق مثل قطر إنرجي.

ودعا الوزير شركة شل إلى الإسراع في عمليات تنمية المرحلة العاشرة ضمن مشروع غرب دلتا النيل العميق بالتعاون

الغاز المصرية تصل إلى أوروبا». من جانبه أوضح الملا، في بيان صحفي أمس، أن هناك فرصاً واعدة للشركات الأميركية لزيادة استثماراتها في مصر خاصة في مجال البحث والاستكشاف والإنتاج، بالإضافة إلى مجالات تحسين كفاءة الطاقة.

كما تطرق الملا خلال لقائه وائل صوان الرئيس التنفيذي الجديد لشركة شل العالمية، بحضور خالد قاسم رئيس شركة شل مصر وعلاء الضبع مدير عام الشؤون الخارجية والحكومية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تدرس فيه مصر حالياً أفضل التكنولوجيات لتقاط وتخزين واستخدام الكربون، والاستفادة من أفضل الممارسات التي حققت نجاحاً في هذا الصدد لضمان تنفيذ مشروعات ناجحة، أبدت الولايات المتحدة الأميركية «رغبة في التوسع في مجالات الطاقة المتجددة في مصر ومشروعات التقاط وتخزين الكربون في أنشطة الغاز الذي سوف بدوره يزيد من كميات الغاز».

وقال جيفري بيات مساعد وزير الخارجية الأمريكي موارد الطاقة أمس خلال مباحثات مع وزير البترول المصري طارق الملا، إن هناك تعاوناً كبيراً بين مصر وأميركا في عدة مجالات من أهمها قطاع الطاقة، مشيراً إلى أن مصر لديها مقومات كبيرة لتصنيع مركزاً إقليمياً للطاقة، وتمتلك إمكانيات هائلة وفرصاً جيدة للتوسع في كافة مجالات

الطاقة. وأضاف أن «هناك دعماً كبيراً من أميركا لوضع خريطة طريق لخفض انبعاثات الميثان تكون قابلة للتنفيذ الفعلي»، موضحاً أن هناك شراكة استراتيجية وعلاقات جيدة مع الشركات الأميركية للتعاون في مجالات خفض الانبعاثات.

وقال بيات: «هناك تحد كبير خلال الـ 4 سنوات القادمة في توفير مصادر الطاقة»، قائلاً: «سعدت عندما شاهدت سفن

## أعلنت تسريح 11 ألف موظف

# «ميتا» في أصعب لحظات تاريخها



عرض بوابة ميتا في جهاز لوحي في أحد المحال بأميركا (آب)

لم تكشف عن وفورات التكلفة المتوقعة من هذه القرارات. وقالت الشركة إنها ستدفع 16 أسبوعاً من الراتب الأساسي، بالإضافة إلى أسبوعين إضافيين لكل سنة من الخدمة، بالإضافة إلى جميع الإجازات المدفوعة المتبقية، كجزء من حزمة إنهاء الخدمة. وستحصل الموظفين المتأثرون أيضاً على أسهمهم التي كان من المقرر منحها في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) وتغطية الرعاية الصحية لمدة 6 أشهر، وفقاً للشركة.

وكيف وصلنا إلى هنا». وأضاف: «أعلم أن هذا صعب على الجميع، وأنا أسف بشكل خاص لمن تأثر بهذه القرارات». وتعاني عدة منصات مدعومة بالإعلانات، مثل «فيسبوك»، و«غوغل»، من تخفيضات ميزانية المعلنين في ظل معاناتهم من التضخم وارتفاع أسعار الفائدة.

وقال زوكربيرغ، للموظفين، إنه كان يتوقع استمرار الفترة في التجارة الإلكترونية والنشاط عبر الإنترنت خلال جائحة «كوفيد-19»، موضحاً:

بالإضافة إلى تطبيقاتها؛ بما فيها «إنستغرام» و«فيسبوك» و«واتساب».

وشهد مجال التكنولوجيا حالياً ركوداً خطيراً بحيث أعلنت عدة شركات كبيرة تسريح أعداد كبيرة من الموظفين لديها، على غرار إعلان المالك الجديد لمنصة «تويتر» إيلون ماسك، الأسبوع الماضي، تسريح 50% من موظفي الشركة.

وقال زوكربيرغ، في رسالة إلى موظفي «ميتا»: «أريد أن أتحمّل مسؤولية هذه القرارات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة ميتا، المملوكة لشركة فيسبوك، أنها ستسرح أكثر من 11 ألفاً من الموظفين لديها، فيما اعتبرته «أصعب التغييرات في تاريخها»، وفقاً لما قاله رئيس المجموعة مارك زوكربيرغ الأربعاء.

ولفت زوكربيرغ إلى أن هذه التسريحات تطل 13% من القوى العاملة في «ميتا»، وستؤثر على مختبر الأبحاث فيها الذي يركز على «ميتافيرس»،

## قيود الصين تهرز أسعار الإنتاج

الخرريف الماضي، عندما شهدت زيادة منذ 25 عاماً بسبب ارتفاع أسعار السلع الأساسية.

من جانب آخر، ارتفع مؤشر أسعار المستهلك، القياس الرئيسي للتضخم، في أكتوبر الماضي بنسبة 2,1 بالمائة على أساس سنوي، بعدما كان 2,8 بالمائة في الشهر السابق. ويعزى هذا التوجه جزئياً إلى ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية، وخصوصاً أسعار لحم الخنزير التي قفزت في أكتوبر الماضي بنسبة 51,8 بالمائة على أساس سنوي. ومن شهر إلى آخر، ما زال سعر هذا النوع من اللحوم الأكثر استهلاكاً في الصين مرتفعاً بنسبة 9,4 بالمائة، رغم تدخل السلطات في السوق لكبح الأسعار.

وعسوماً، تراجع الارتفاع في أسعار المواد الغذائية الشهر الماضي وحدث ضعف الاقتصاد من التضخم، وفق إيفانز - بريشارد. ومنذ الغزو الروسي لأوكرانيا، نجت الصين نسبياً من ارتفاع أسعار الغذاء العالمية... لكن السلطات تتراقب أسعار لحوم الخنازير من كذب منذ تسبب وباء حمى الخنازير في القضاء على القطعان الصينية في 2019.

السلع عند خروجها من المصنع، الشهر الماضي بنسبة 1,3 بالمائة على أساس سنوي، وفق المكتب الوطني للإحصاء.

وهذه المرة الأولى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2020 التي يتراجع فيها هذا المؤشر إلى المنطقة السلبية. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، ارتفعت الأسعار مجدداً بنسبة 0,9 بالمائة على أساس سنوي، لكن باضعف وتيرة لها منذ عام 2021.

وعندما يكون هذا المؤشر في المنطقة السلبية، فإنه يعكس عموماً ضعف الطلب وانخفاض هوامش الشركات. وحذر المحلل جوليان إيفانز - بريشارد من كابيتال إيكونوميكس من أن «أسعار الإنتاج ستبقى سلبية خلال الأشهر المقبلة المقبلة ومعظم عام 2023». وعزا ذلك إلى أن أسعار السلع الأساسية العالمية أخذت في الانخفاض، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وللتوضيح، انخفضت كلفة استخراج الفحم بنسبة 16,5 بالمائة على أساس سنوي في الشهر الماضي وفق المكتب الوطني للإحصاء. وتعتمد الصين بشكل كبير على هذا الوقود الأحفوري لتشغيل محطات الطاقة الخاصة بها... ويتناقص هذا الوضع بشكل كبير مع ما حدث

يكن: «الشرق الأوسط»

شهدت أسعار الإنتاج في الصين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أول انخفاض منذ 2020، وفق ما أظهرت أرقام رسمية الأربعاء، في مؤشر على تراجع الطلب في ثاني أكبر اقتصاد في العالم بسبب القيود الصحية المفروضة لمكافحة الجائحة.

والصين التي كانت أول البلدان المتضررة بجائحة كوفيد-19، هي آخر اقتصاد كبير ينتهج استراتيجية صارمة لمكافحة الوباء، خصوصاً بسبب انخفاض معدل التلقيح بين المسنين. وتقتضي هذه السياسة الصحية بإجراء فحوص شبة يومية للمساكن، وفرض حجر صحي إلزامي على الأشخاص الذين ثبت إصابتهم بالوباء، أو حتى العزل بمجرد ظهور إصابات.

وهذه التدابير التي تتسبب بكلفة اقتصادية وتولد حالة كبيرة من عدم اليقين، تعتبر عائقاً أمام النشاط الاقتصادي والاستهلاك. وتشهد الصين كذلك أزمة غير مسبوقة في قطاع العقارات الذي كان تاريخياً محركاً مهماً للنمو.

وفي هذا السياق، انخفض مؤشر «بي بي أي» الذي يقيس كلفة

## ماسك يسيل 4 مليارات دولار من أسهم «تسلا»

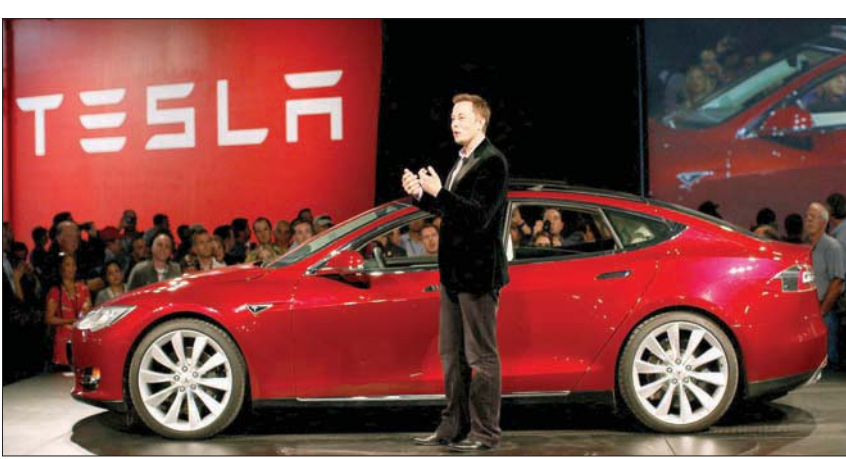
في الشركة. واتم ماسك الشهر الماضي صفقة شراء «تويتر» التي تبلغ قيمتها 44 مليار دولار، مؤل 13 مليار دولار منها عن طريق قروض و33,5 مليار دولار في صورة تعهدات تمويلية.

وقال جاي هيتفيلد بشركة إنفراستركتشر كابيتال مانجمنت: «يبدو أن إيلون ماسك يخصص 100 في المائة من وقته لتويتر، وكما تعرفون ربما تحتاج إلى مزيد من رأس المال». ومنذ شراء «تويتر»، لم يجرّد ماسك كثيراً عن «تسلا»، وهو أمر ساعده في النجاح على منصة التغريدات القصيرة.

في إعلان خطط شركة التواصل الاجتماعي مثل الإشتراك للحصول على العلامة الزرقاء مقابل ثمانية دولارات شهرياً.

وتزيد ثروة أغنى شخص في العالم، الذي يملك أيضاً شركة سبيس إكس للصواريخ، بنحو 40 مليار دولار على ثروة ثاني أغنى شخص في العالم، وهو برنارد أرنو مالك شركة «إل في إم إنش». وانخفض سهم «تسلا» 2 في المائة إلى 193,7 دولار في تعاملات الثلاثاء، متراجعا للجلسة الثالثة على التوالي.

## ماسك يسيل 4 مليارات دولار من أسهم «تسلا»



الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» بجانب أحدث طراز للشركة (رويترز)

وقالت مجلة فوربس إن ثروة ماسك تبلغ الآن 194,8 مليار دولار، ويأتي جزء كبير منها من حصته المؤنقة بالعلامة الزرقاء لمحاربة المتصيدين للشبكة وتحسين الإيرادات. وأشار تقرير مترامز ل«ارويترز» إلى انخفاض صافي ثروة ماسك دون 200 مليار دولار يوم الثلاثاء، مع تخلف المستثمرين من أسهم شركة تسلا بسبب مخاوف من أن يكون الرئيس التنفيذي الأعلى شركات صناعة السيارات الكهربائية وأكبر مساهم فيها مهتماً أكثر ب«تويتر».

مزامع رفضتها الشركة. وبعد أن سعى ماسك لإنهاء الصفقة، رفعت «تويتر» دعوى قضائية ضده لإلزامه بها. ومع اقتراب موعد محاكمته عاد ماسك لإحياء خطة الاستحواذ.

وسمح قرار ماسك بسحب «تويتر» من البورصة بعد شرائها، بإجراء تغييرات كبيرة بسرعة، لكنه أيضاً حثّل الشركة أعباء ديون أكبر، وهو خيار محفوف بالمخاطر بالنسبة لشركة تحسر المال يومياً. وفي بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، أعلن ماسك أنه

واشنطن، «الشرق الأوسط»

باع إيلون ماسك، رئيس شركة «تسلا» لصناعة السيارات الكهربائية، أسهماً في شركته بنحو أربعة مليارات دولار، وفق هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية أن ماسك الذي مؤل عبر «تسلا» جزءاً كبيراً من صفقة «تويتر». قد باع 19,5 مليون من أسهم الشركة بنحو 3,95 مليار دولار.

واستحوذ ماسك على شركة «تويتر»، وأقال كبار مسؤوليها التنفيذيين وأخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد فترة شد وجذب بينه وبين شركة التواصل الاجتماعي المؤثرة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

فقد حاول أغنى رجل في العالم التراجع عن الاتفاق الذي أبرمه مع «تويتر»، بعد قبول عرضه لشراء الشبكة الاجتماعية في أبريل (نيسان)، مشيراً إلى يوليو (تموز) إلى أنه قد جرى تضليله بشأن عدد الحسابات الوهمية، وهي

## «جي إف إتش» تحقق أرباحاً بقيمة 66,2 مليون دولار

والتى سجلت ربحاً صافياً قدره 10 ملايين دولار أميركي بعد إعادة الهيكلة الناجحة للبنك. بالإضافة لذلك، تقوم بالتركيز في هذه المرحلة عبر الاستثمار في الأسواق الخليجية، ولا سيما السعودية ودولة الإمارات، لما لها من نمو مطرد. نتيجة زيادة الطلب الحكومي على المشروعات نتيجة زيادة الدخل وزيادة الاستثمار الخارجي».

المتمدة وأوروبا». من جانبه، قال هشام الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «خلال هذا الربع، قمنا بتوظيف أموال بقيمة 290 مليون دولار مع مستثمرين عبر صفقات عقارية ومعاملات أسهم خاصة. كما حققنا مكاسب قوية من المصرف الخليجي لخدمة التجاري، وهو شركة الخدمات المصرفية التجارية التابعة لنا،

من العام. يعزى التقدم المستمر الذي تحقق خلال الربع الأول لإنفاكروب، وبلغت ربحية السهم للأعمال الأساسية للمجموعة، كما سنت مقابل 1,76 دولار. سنت للأشهر التسعة الأولى من عام 2021.

وقال غازي الهاجري، رئيس مجلس إدارة مجموعة «جي إف إتش» المالية: «سعدنا أن نعلن عن تحقيق نمو مطرد في الدخل والربحية للأشهر التسعة الأولى

إجمالي المصروفات للربع الثالث 85,02 مليون دولار بزيادة قدرها 29,9 في المائة.

وارتفع صافي الربح العائد للمساهمين بنسبة 9,8 في المائة ليصل إلى 66,24 مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2022، وذلك نتيجة لزيادة عمليات الاكتتاب في المعاملات الخاصة بالأعمال المصرفية الاستثمارية، والمساهمة من المصرف الخليجي

مقابل 0,68 سنت خلال الربع الحان من عام 2021. وبلغت قيمة الدخل الإجمالي للربع الثالث من عام 2022 ما مقداره 111,12 مليون دولار بارتفاع بنسبة 24,0 في المائة. وبلغ صافي الربح الموحد للربع الثالث 26,10 مليون دولار بزيادة قدرها 8,2 في المائة، على الرغم من التأثير السلبي على محفظة الخزنة جراء ظروف السوق المعاكسة، وبلغ

تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها، إنه أسهم في هذا النمو، الدخل الناتج عن توظيف استثمارات والصناديق العالمية للمجموعة، والتحسينات المستمرة في الأعمال المصرفية التجارية، إضافة إلى المساهمات من أنشطة الخزانة، ومنصة البنية التحتية المستدامة، والمحفظة الاستثمارية المملوكة للمجموعة. وبلغت ربحية السهم للربع الثالث 0,73 سنت

المنامة، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية عن تسجيل ربح صافي يؤول للمساهمين بقيمة 24,06 مليون دولار من الربع الثالث من العام الجاري، مقارنة بـ23,30 مليون دولار الذي حققته في الربع الثالث من عام 2021، بزيادة قدرها 3,3 في المائة.

وقالت المجموعة المالية التي







## البلوي أكد مشاركة 500 متطوع سعودي في تنظيم مونديال قطر

## القاسم: جميع أندية الوطن ستضمن الوجود في رابطة الأخصر الجماهيرية

الرياض، هيثم الزاحم أكد إبراهيم القاسم الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم، أن جميع أندية الوطن ستضمن الوجود ضمن رابطة الأخصر الجماهيرية في مونديال قطر، وذلك من خلال الألية تم بموجبها تخصيص مقاعد لكل ناد وحسب الدرجة التي ينتمي إليها.

وتحدث القاسم في المؤتمر الدوري للقطاع الرياضي الذي خصصته وزارة الرياضة للحدث حول الترتيبات الخاصة بكأس العالم 2022 بمشاركة عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة. قائلًا: نعمل على أن تكون المشاركة هي الأفضل في المونديال، وتم حجز وترتيب هذا المعسكر منذ سنوات استعداداً لهذه اللحظة. وأشار إلى أن حملة قدام تستهدف حشد الجماهير وتحفيزهم إلى الحضور في مونديال قطر، موضحاً: لدينا خمسة آلاف مشجع يمثلون رابطة المنتخب من جميع الأندية السعودية بحيث تمت المساواة بينهم في عدد المشجعين الحاضرين.

وقال القاسم في حديثه: هناك تكامل ملحوظ بين الجهات، ولدينا خمسة مطارات لاستقبال رحلات كأس العالم في مدن الرياض والدمام وجدة والقصيم ولدينا خمسة مطارات خاصة للجماهير في مطار الملك عبد العزيز. وعن الرحلات الترددية والمجدولة والفرق بينهما، قال المسيند: الرحلات المجدولة ستكون من المطارات الخمسة كافة ووصولها إلى مطار حمد الجديد في الدوحة، أما الرحلات الترددية فستكون من مطارات مدن الرياض وجدة والدمام ووصولها إلى مطار الدوحة القديم.

الجهات ذات العلاقة هناك في منفذ سلوى لدينا مواقف تتسع لأكثر من 3500 سيارة، ويطلب حجزاً مسبقاً للموقف ليتم نقل المشجع من منفذ سلوى إلى الجانب القطري، موضحاً: ستتاح للمشجع إيقاف سيارته لمدة 48 ساعة.

من جانبه، قال حمود الحربي المتحدث الرسمي باسم هيئة الزكاة والضريبة إنه تم رفع الطاقة الاستيعابية بنقاط التفتيش في منفذ سلوى المؤدي إلى الحدود القطرية، وكذلك تم رفع عدد الكباثن الخاصة بالجوازات للظهور بمتنظر لائق خلال فترة المونديال.

وأشار الحربي: «سيكون لدينا بث مباشر خلال فترة المونديال للحركة في منفذ سلوى ليتمكن المشجع من مشاهدة الوقت المناسب للحضور إلى المنفذ وتفادي فترة الذروة والازدحام».

وأشار على سؤال «الشرق الأوسط» عن الوثيقة المستخدمة للعبور من المنفذ خلال فترة المونديال، قال الحربي: «وفقاً للإجراءات مع الجهات ذات العلاقة المعمول به هو الجواز



حماد البلوي يستمع لسؤال أحد الصحفيين (الشرق الأوسط)

بالذاكر ومنصة «حاضرين» هي للزوار وتوضح آلية الدخول عبر المنافذ. وأوضح البلوي أن السعودية ستشهد إقامة مناطق للمشجعين خلال فترة المونديال لعيش الحدث العالمي الكبير، موضحاً: لدينا أكثر من مدينة سيكون فيها مناطق للمشجعين كما تم الإعلان عن مناطق المشجعين في موسم الرياض. وكشف صالح الزويد المتحدث باسم الهيئة العامة للنقل خلال المؤتمر الدوري للقطاع الرياضي: سيكون لدينا 55 حافلة لنقل المشجعين من مختلف المجالات وهذا سيمتحن خبرات مختلفة في هذا المحفل الكبير، مختتماً حديثه: يوجد عنصر نسائي كبير في السعوديين المتطوعين وحرصنا على تمثيل المتطوعين لختلف أنحاء المملكة. من جهته، كشف فيصل البلوي المدير التنفيذي لإدارة دعم القرار بالهيئة السعودية للسياحة عن منصة حاضرين والتي تقدم خلالها عدداً من القنوات وتمنح دليلاً شاملاً لرحلة الحضور في المونديال، موضحاً: منصة «قدام» خاصة



إبراهيم القاسم خلال المؤتمر الدوري لوزارة الرياضة أمس (الشرق الأوسط)

تعمل وزارة الرياضة بالتكاتف يبدأ بيد لضمان تسهيل تجربتهم. وعن المتطوعين السعوديين المشاركين في مونديال قطر، قال البلوي: نغفر بزيادة عدد المتطوعين السعوديين بعد أن كان عددهم محدوداً، فقد تم رفع عددهم إلى أكثر من 500 متطوع من مختلف من مناطق المملكة، مضيفاً: الوجود السعودي سيكون في جميع المرافق. وواصل البلوي: سيعملون يبدأ بيد مع اشقائهم في قطر وهذا مصدر فخر لنا في السعودية، مضيفاً: المشاركة

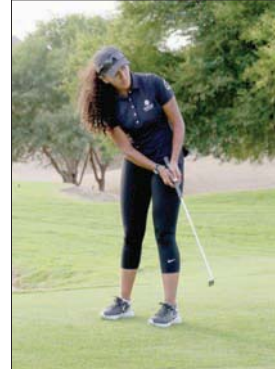
## مشاركة «العالميات» تزيد من حدة المنافسة... ومليون دولار بانتظار بطلات الجولة

## 108 لاعبات يبدأن اليوم صراعاً مثيراً على جوائز أرامكو للغولف

الذي سيقام (الخميس والجمعة)، وستضاء أنابل بمصابيح LED لتكون التجربة أكثر إثارة، وسيتم تلوين الكرات بشكل مميز، كما سيكون الملعب مزينا بسلسلة من الأضواء الفريدة التي تقدم تجربة لا مثيل لها للجماهير. وسيتمكن الجمهور من حضور البطولة مجاناً، حيث ستتاح الفرصة لجميع عشاق الرياضة والعائلات للاستمتاع بيوم رائع ومشاهدة أبرز الألعاب العالمية في رياضة الغولف. كما سيستمع الجمهور الحاضر بتجربة العديد من الأنشطة في المنطقة الترفيهية التي ستحتوي على فعاليات مثوقة مناسبة لجميع أفراد العائلة. ويضم ملعب ونادي رويال غرينز، أحد ملاعب الغولف ذات المواصفات العالمية في السعودية، 18 حفرة، وحاصل بجدارة استحقاق على جائزة «أفضل ملعب للغولف في العالم لعام 2019»، التي تقدمها جوائز الغولف العالمية.

والهولندية أن فان دام، وستضاء أنابل بمصابيح LED من أبرز تجمات الغولف العالمية. ويتضمن برنامج البطولة يوماً مليئاً بفعاليات خاصة بالمرأة، غداً (الجمعة) ثاني أيام البطولة، عبر مجموعة من الأنشطة المميزة للسيدات على مدار اليوم.

وتتضمن الأنشطة تجربة لعبة الغولف المصغرة وألعاب أخرى متعة للأطفال، كما تشمل فعاليات تعليمية يقدمها مربو غولف سعودية الذين سيعطون دروساً خاصة للسيدات، وتليها بعد ذلك فقرة حوارية على المسرح مع ضوى الدخيل ونيللي عطار. ويختتم «يوم المرأة» بعروض موسيقية، وتقدم غولف السعودية خلال البطولة برنامج «تحدي الغولف العالمي» الذي يهدف لتقديم لعبة الغولف في المملكة بصورة أكثر متعة وحداثة، وتشجيع المزيد من الهواة لتجربة هذه الرياضة، حيث ستوظف غولف السعودية أحدث التقنيات في تجربة البرنامج



اللاعبة السعودية لجين خليل خلال التدريبات (تصوير: غازي مهدي)

500 ألف دولار، كما ستشتمل البطولات الفريدة على مجموع جوائز بقيمة 500 ألف دولار أمريكي أيضاً. ويشارك في البطولة أشهر اللاعبات العالميات، ومنهن البريطانية نيتان تشارلي هال وجورجيا هول، حيث تحتل هال حيا المرتبة الـ18 في العالم، وتحتج سلسلة بطولات أرامكو للفرق في لندن 2022، والألمانية أوفيليا



ملعب رويال غرينز كما بدأ أمس خلال استعدادات الفرق ل انطلاق الجولة (تصوير: عدنان مهدي)

استحقاق الفرق على 36 حفرة افتتاحية، وتقوم قائدة الفريق باختيار لاعبة عبر نظام الاختيار الخاص قبل الحدث، ومن ثم يتم ضم لاعبة محترفة أخرى للفريق بالإضافة إلى لاعبة هاوية. وستتمكن الفرق التي تحقق أفضل النتائج في الحفرة الواحدة من الحصول على نسبة كبيرة من مجموع الجوائز البالغة قيمتها

للصيدات، مشددة على أن الداعم الأول لها هو طموحها الكبير. وعن كيفية أدائها التدريبات التحضيرية للمنافسات قالت: «أركز على الضربات القصيرة أكثر من غيرها؛ لأنها تحدد الحظوظ الأخيرة للفرق، مع التركيز على كافة العناصر الأخرى». وستشهد البطولة أسلوباً جديداً في رياضة الغولف، حيث

العالمية مليون دولار. ولنا بلماتي، خلال اجتماع الدائرة المستديرة مع الإعلاميين، عن سعادتها بتطور رياضة الغولف في البلدان العربية، مشيرة إلى طموحها بمستقبل أفضل، وأن يشارك العرب برياضة الغولف، مقدمة الشكر لسلسلة بطولات أرامكو للفرق على إعطائها هذه الفرصة وتوفير أفضل تنظيم ممكن للبطولة.

جدة، إبراهيم القرشي

تحتج انظار عشاق رياضة الغولف، اليوم، إلى ملعب نادي رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية بجدة، وذلك لتابعة أحداث الجولة الأخيرة من سلسلة بطولات أرامكو للفرق، والمقدمة من صندوق الاستثمارات العامة السعودي، وذلك بعد جولة عالمية مثيرة في نسخة 2022 انطلقت من بانكوك، ثم لندن، مروراً بسوتوغراندي ونويورك، بمجموع جوائز تبلغ 5 ملايين دولار.

وتشارك في البطولة 108 لاعبات من 26 دولة حول العالم ضمن 36 فريقاً، يتنافسون للتتويج باللقب، في حين يتنافس صاحبات أفضل نتائج فردية والناهلات للمرحلة النهائية في ثالث أيام البطولة لتحديد اللاعبة الفائزة بالجائزة الفردية، وتبلغ مجموع جوائز الجولة الخامسة والأخيرة للنسخة الثالثة لسلسلة البطولات

## عاصفة الإصابات تضرب أبرز نجوم «الجمعة الثالثة... وبولندا» الأقل تضراً»

## اليوم... ودية بنما تحدد معالم قائمة الأخصر «المونديالية»

محل شك كبير. وأكد ليونيل سكالوني، المدير الفني لمنتخب الأرجنتين، أن إصابة ليو سيلسو تمثل صدمة كبيرة للفريق، بسبب جودته وأهميته في منطقة الوسط. وقال المدرب، في تصريحات إعلامية مؤخراً عن طريقة تعويض لاعبه المصاب: «من حيث العدد يوجد بديل، لكن من حيث الجودة لا يوجد. هناك آخرون بإمكاننا الاعتماد عليهم لكن من الواضح أنه أعطانا كثيراً داخل الملعب، خاصة من حيث صناعة الفرص والقيام بالواجبات الدفاعية أمام رباغي الخلف، رفقة الثنائي دي باول وبارديس».

في المقابل، أجرى منتخب المكسيك تدريباته في مدينة جيرونا الإسبانية، في إطار المعسكر الذي بدأه للاستعداد لمونديال قطر 2022، لكنه تعرض لضربة قوية بعد أن تأكد غياب لاعبه خوسوس مانويل كورونا عن المشاركة في كأس العالم رسمياً. وتعرض كورونا لإصابة في الشظية اليسرى وتحرق في أربطة الكاحل خلال تدريبات فرقة إسبيلية الإسبانية قبل فترة، لذلك فإنه لن يشارك مع لاعبي بلاده في البطولة العالمية. يذكر أن منتخب بولندا لم يعلن بعد عن أي إصابة في صفوفه قبل أيام من كأس العالم، مع تواجد إصابة واحدة فقط تخص اللاعب روبرت جوميني الذي يعاني من إصابة عضلية منذ نهاية شهر أكتوبر الماضي، ما يعني إمكانية غيابه عن القائمة الرسمية لفرق مدرب شيبلافا ميتشيفيتش في كأس العالم 2022.

وفي مقابل ذلك، يعاني المنتخب الأرجنتيني أيضاً من عدة إصابات وغيابات قبل فترة بسيطة على بدء كأس العالم، حيث كشفت نتائج الفحوصات الطبية، خلال شهر أكتوبر الماضي، عن تعرض دييالا لإصابة عضلية في القدم اليسرى، ستعده من المستطبل الأخضر لمدة تتراوح من 4 إلى 6 أسابيع، لتزداد الشكوك حول العضلات مشاركتها مع المنتخب الأرجنتيني في المونديال.

كذلك تحوم الشكوك حول جاهزية خوان فويت، مدافع فريق فيا ريال ومنتخب الأرجنتين، بعد تعرض لكدمة في الركبة اليسرى مطلع الموسم الحالي، ليغيب عن الملاعب لفترة طويلة دون أن يتحدد موعد عودته حتى الآن. أما أنجيل دي ماريا نجم الفريق فتعرض أيضاً للإصابة بتمزق عضلي أثناء مشاركة مع فريقه بوفنتوس، مع توقعات بعودته للمشاركة قبل بدء المونديال مباشرة. وكشف نادي بوفنتوس، نهاية شهر أكتوبر، في الشظية اليسرى وتحرق في أربطة الكاحل خلال تدريبات فرقة إسبيلية الإسبانية قبل فترة، لذلك فإنه لن يشارك مع لاعبي بلاده في البطولة العالمية.

ويعد عن المجموعة، بسبب عدم تعافيهما بشكل كلي من الإصابة، كذلك يعاني صالح الشهري مهاجم الفريق من إصابة تمزق الخلفية، لكن من المتوقع حتى الآن جاهزية اللاعب للمشاركة مع المنتخب في كأس العالم. واستبعد رينارد، الحارس فواز القرني، من معسكر الأخضر في أبو ظبي بعد أن أكدت إصابته بالكتف، التي تعرض لها في مباراة إسبانيا، فيما يواصل الثنائي سلطان الغنم وناصر الدوسري التدريبات الانفرادية بعيداً عن المجموعة، التي تضم إلى جانبه كل من منتخب الأرجنتين، بولندا، والمكسيك.



لاعب المنتخب السعودي خلال تدريباتهم الأخيرة (موقع المنتخب السعودي)

بعيداً عن المجموعة، بسبب عدم تعافيهما بشكل كلي من الإصابة، كذلك يعاني صالح الشهري مهاجم الفريق من إصابة تمزق الخلفية، لكن من المتوقع حتى الآن جاهزية اللاعب للمشاركة مع المنتخب في كأس العالم. واستبعد رينارد، الحارس فواز القرني، من معسكر الأخضر في أبو ظبي بعد أن أكدت إصابته بالكتف، التي تعرض لها في مباراة إسبانيا، فيما يواصل الثنائي سلطان الغنم وناصر الدوسري التدريبات الانفرادية بعيداً عن المجموعة، التي تضم إلى جانبه كل من منتخب الأرجنتين، بولندا، والمكسيك.

وستقام مواجهة المنتخب السعودي أمام نظيره الكرواتي عند الساعة الواحدة ظهراً على ملعب رسول باريك في العاصمة الرياض، وذلك بهدف التأقلم مع توقيت مباراة المونديالية أمام الأرجنتين. من جهة ثانية، يواجه عدد من نجوم كرة القدم حول العالم شبح الغياب عن المشاركة في مونديال قطر 2022، بسبب تعرضهم لإصابة قبل أقل من 15 يوماً على بدء منافسات البطولة العالمية، التي ستطلق بشكل رسمي يوم 20 نوفمبر الحالي، حيث يحل

رسمية سابقة، حيث يعتبر لقاء هذا المساء هو الأول بينهما عبر التاريخ. يذكر أنه بعد العودة إلى العاصمة الرياض سيتم منح اللاعبين إجازة قصيرة لمدة 3 أيام قبل التوجه مجدداً للقائمة النهائية التي سيكشف عنها رينارد بعد ودية بنما، حيث سيؤدي اللاعبون تدريباتهم قبل خوض الودية الأخيرة أمام كرواتيا، مساء الخميس المقبل، وبعدها السفر إلى قطر.

رنيارد يأمل الخروج باكثر فائدة من ودية بنما اليوم (الشرق الأوسط) والتأهيلية بعد الإصابات المتنوعة التي تعرضوا له في الفترة الماضية. ويحسب موقع المنتخب السعودي الرسمي، لم يسبق للأخصر مواجهة نظيره منتخب بنما في أي مناسبة ودية أو

الرياض:فهد العيسى وفارس الفزي

يختم المنتخب السعودي اليوم، معسكره الإعدادي المقام في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وذلك بمواجهة منتخب بنما ودياً، وهي المواجهة التي يسعى من خلالها الفرنسي رينارد للوصول إلى القائمة المونديالية النهائية.

وسيمت تقليص القائمة الحالية التي تضم 33 لاعباً إلى 26 بحسب أنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والتي ستكون جاهزة للمغادرة إلى العاصمة القطرية الدوحة الخميس المقبل. وودية بنما هي الخامسة والأخيرة في معسكر أبو ظبي، في إطار المرحلة الثالثة من برنامج إعداد الأخضر لمونديال قطر، الذي ينطلق يوم 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، حيث لعب الأخضر 3 وديات مغلقة أمام منتخبات مقدونيا الشمالية والبناما وهندوراس خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، قبل أن يخوض ودية إسبانيا الأحد الماضي، وهي المواجهة الوحيدة التي كانت مفتوحة أمام وسائل الإعلام والجماهير.

ورغم أن معالم الأخضر بدت واضحة بصورة كبيرة في ظل رغبة المدرب رينارد الاستمرار الفتي على غالبية الأسماء التي تتفاني معه منذ فترة زمنية طويلة، فإن الإصابات الطارئة قد تسهم في إرباك الحالة الفنية للأخصر، كما حدث مع إصابة سلمان الفرج في اللقاء الأخير. وسيعيب الفرج عن مواجهة



رينارد يأمل الخروج باكثر فائدة من ودية بنما اليوم (الشرق الأوسط)







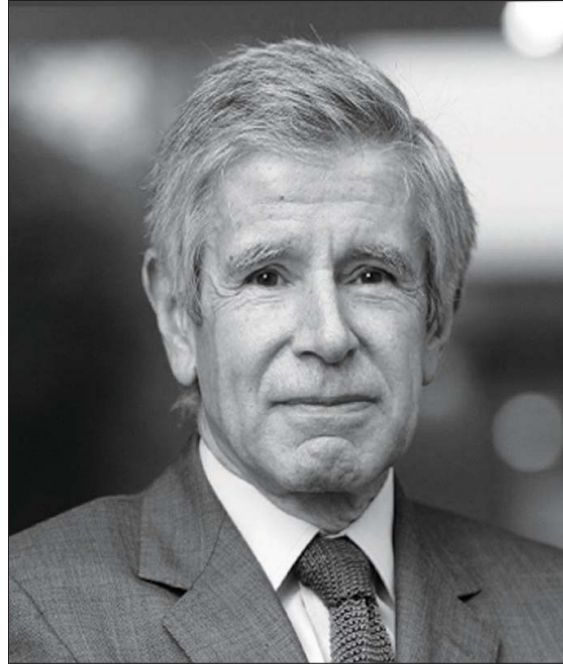
## على هامش كتاب آلان مانك: التاريخ السياسي للمثقفين الفرنسيين

## لماذا غار لويس السادس عشر من فولتير... وودعت فرنسا كلها هيغو؟

وهذا ما حصل ليفكتور هيغو بعده بقرن واحد. بل استمتع شاعر فرنسا الأكبر بالجد مرتين أو 3 مرات. فعندما عاد بعد 20 سنة من منفاه الإنجليزي كان الناس أيضاً يستقبلونه في محطات القطار بالهتافات الصارخة؛ يعيش ليفكتور هيغو؛ يعيش فولتير؛ وهو يلوح لهم بيده من نافذة القطار. ثم بجلوه مرة ثانية عندما بلغ الثمانين حيث احتفلت فرنسا الرسمية والشعبية بهذه الذكرى المحيطة، واعتبروه أباً للامة ومجداً للوطن. لكن الاحتفال الأكبر سيكون بعد موته في جنازته عام 1885. عندئذ خرجت الملايين، ليس فقط في باريس، وإنما في كل أنحاء فرنسا، لكي تودع مجداً الوطني الكبير. لم تشهد فرنسا في حياتها كلها جنازة في مثل هذا الحجم والمستوى. لكن قبل موته أثناء احتضاره الذي دام عدة أيام كانت فرنسا كلها تحبس أنفاسها انتظاراً لفولتير؛ كانت تمنى الأيموت رغم أنها تعرف أنه سيموت. كانت تتمنى أن تحصل معجزة ما تبقىه معها فترة إضافية أخرى. يقول الفيلسوف الكبير إرنست رينان، واصفاً تلك اللحظات الحاسمة: «لقد كانت فرنسا كلها بجمع حزناً وطقاًتها الاجتماعية ونباتاتها الفكرية شبه مشلولة تنتظر بفارغ الصبر نتائج احتضار ليفكتور هيغو. الجميع نسوا أعمالهم وهموسهم. الجميع نسوا أنفسهم كلياً، وما عادوا يفكرون إلا بمصير شخص واحد، هو ليفكتور هيغو. وعندما وقع فيكتور المحكوم عليهم بالساعة خرجت الملايين إلى الشوارع، وهي تبكي وتهتف وتبتهل وتودع». وعندئذ قال غوتور هذه الكلمات الملهمة: «يا له من شعب غريب الأطوار هذا الشعب الفرنسي؛ لم يعد يعبد الله ولا

يؤمن بالدين ولا يسوع المسيح، ولكنه أصبح يعبد فيكتور هيغو؛ شيء عجيب». وهذا يعني أن محل المقدس الديني الأصولي القديم. عندئذ خرس صوت الحزب الأصولي الكاثوليكي. وماذا يستطيع أن يفعل أمام زحف الملايين؟ أخيراً، انتصر فيكتور هيغو على الأصوليين الذين كانوا لا يزالون أقوياء في فرنسا ومرهوبي الجانب. وعندما فتحوا وصيته وجدوا مكتوباً فيها ما يلي: «اعطي 50 ألف فرنك للمفقراء. وأتمنى أن أنقل إلى المقبرة في عربتهم. أرفض صلوات وتضرعات كل الطوائف والمذاهب. لكنني أطلب دعاء كل البشر. أومن بالله. التوقيع: فيكتور هيغو».

من هذه الوصية نفهم أن الصراع بين الحزب العلماني التقدمي - والحزب الأصولي الرجعي كان لا يزال مستمداً آنذاك في فرنسا. ونفهم أيضاً أن فيكتور هيغو لم يكن كافراً بالدين، ولا بالاله، وإنما فقط بالأصولية والأصوليين. وذلك بالطائفية والطائفين. وذلك على غرار فولتير الذي كان مثاله وقدمته. فهو يعلن صراحة إيمانه بالله وبالقيم العليا المثالية للدين. وبالتالي، لا ينبغي أن نفهم موقفه خطأ. فيكتور هيغو لم يكن ماديًا ملحدًا، لكنه كان يفرق بين الدين ورجال الدين، أو قل بالأحرى كان يفرق بين الدين والمتاجرين بالدين. ماذا يفعل الإسلام السياسي حالياً؟ كل الذين كانوا يستخدمون الدين لأغراض شخصية انتهازية كان يرفضهم. كل الذين كانوا يستخدمون الدين كأداة فعالة وفتاة للتفريق بين أبناء الشعب الواحد على أساس طائفي أو مذهبي كان يكرههم. ولهذا السبب تحادهم ورفض صلواتهم.



آلان مانك

السياسية؟ شخصان اثنان؛ فيكتور هيغو في القرن التاسع عشر، وجان بول سارتر في القرن العشرين. لم يحظ أي مثقف بالأجماع الشعبية مثلما حظي هؤلاء الثلاثة. عندما عاد فولتير من المنفى بعد ربع قرن هبّ شعب باريس كله لاستقباله إلى درجته أن ملك فرنسا في قصر



عندئذ عرف فولتير أن نضالاته لم تذهب سدى. لقد ذاق طعم العودة إلى الوطن بعد منفي ربع قرن، وأي عودة؟ وراح البعض ينساعلون؛ أي من ملك فرنسا الحقيقي يا ترى؛ فولتير أم لويس السادس عشر؟

معاركهم مع السلطات الدينية أو السياسية الاستبدادية المهيمنة. بدأ من تلك اللحظة، أصبح فولتير ملكاً متوجاً على عرش الثقافة الفرنسية. هذه الكلمات والأفعال هي التي أدخلت فولتير التاريخ. لو لم يتصدى فيلسوف فرنسا الأول لطائفته الكاثوليكية البابوية

يرف له جفن، ودون أن يتجرأ أحد على الاحتجاج أو الاعتراض. الآن تغير الوضع في عهد فولتير وبفضل فولتير. ومن يكسب الرأي العام إلى صفه يكسب المعركة. ولتأمل في المشهد ولو للحظة: نحن أمام 3 أقطاب؛ القطب الأول فولتير، القطب الثاني الأغلبية الكاثوليكية الجبارة التي اعتدت

يرف له جفن، ودون أن يتجرأ أحد على الاحتجاج أو الاعتراض. الآن تغير الوضع في عهد فولتير وبفضل فولتير. ومن يكسب الرأي العام إلى صفه يكسب المعركة. ولتأمل في المشهد ولو للحظة: نحن أمام 3 أقطاب؛ القطب الأول فولتير، القطب الثاني الأغلبية الكاثوليكية الجبارة التي اعتدت

## دافع فولتير عن الأقلية ضد الأكثرية على الرغم من أنه ينتمي أباً عن جد إلى الأكثرية الساحقة، لا إلى الأقلية

فرساي غار منه ومنع زوجته ماري أنطوانيت من المشاركة في الاحتفالات... وكانت رغبة في ذلك. كانت تريد أن ترى بأم عينها أشهر مثقف في تاريخ فرنسا. كان الناس يتراهم على العربية لكي يلمسوها فقط. كانوا يتساقطون على ركابه. كانت الشوارع مكتظة بالبشر، والزلاط والأهراج

المتحكمة تاريخياً بمقاييد فرنسا لما بقي منه شيء. يذكر، لو لم يتجرأ على التصدي لـ «الإخوان» المسيحيين (الكاثوليكين) الذين يشاركون منذ طفولته الأولى ذات العقيدة وذات الدين لما أصبح فولتير. والآن نطرح هذا السؤال؛ من سيخلف فولتير على عرش الآداب الفرنسية والانخراطات

ظلماً وعدواناً على الأقلية البروتستانتية، القطب الثالث الرأي العام. ميزة فولتير هي أنه استطاع استقطاب الرأي العام لصالحه، ولذلك ربح المعركة ضد الأصولية الكاثوليكية. هنا يكمن نكأه. هنا تكمن براعته وعبقريته. وبدءاً من تلك اللحظة، أصبح استقطاب الرأي العام هو هدف جميع المثقفين في

الأصولي وهو في أوج قوته وجبروته. كم هو عدد المثقفين العرب الذين ادانوا جرائم «داعش» المروعة في العراق وجبل سنجر ضد إخواننا الإيزيديين وسواهم؟ تراهم في قلب باريس أو لندن أو واشنطن يتشدقون باسم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، ثم ينملحون في ذات الوقت أمام الأصوليين والإخوان المسلمين، الذين هم أصل «الدواعش». لماذا أقعدوا مصداقيتهم؟ ما معنى ربيع عربي يقوده يوسف القرضاوي أو راشد الغنوشي؟ هل هذا ربيع؟ هل هذا هو الوجه المشرق للإسلام والعروبة؟ لو كان فولتير حاضراً لأقام الدنيا وأقعدها من أجل الإيزيديين المستبشرين في عفر دارهم على أساس طائفي محض. لو كان حياً لتهج الرأي العام العالمي ضد ضد الوحوش البرابرة. هنا تكمن عظمة فولتير، ولهذا السبب ظل اسمه يلعب على

هاشم صالح إنه لشيء ممتع أن تمضي بعض الوقت في صحبة آلان مانك. وهو لمن لا يعرفه أحد المثقفين النافذين في الساحة الفرنسية، ليس ثقافياً فقط، وإنما سياسياً أيضاً. إنه «صانع» الرؤساء من ساركوزي إلى ماكرون... ولكن يقال إن جاك أتالي هو الذي يقف خلف ماكرون. والله أعلم. على أي حال ليس هذا موضوعنا حالياً. وإنما موضوعنا هو استعراض كتابه الشيق الذي يتحدث فيه عن كبار مثقفي فرنسا منذ عصر التنوير حتى اليوم. كيف كانت علاقتهم بالسياسة وبالسلطة على مدار العصور؟ كيف كانت علاقة فولتير بملوك فرنسا، أو علاقة شاتوبريان بنابليون، أو علاقة فيكتور هيغو بالإمبراطور نابليون الثالث، أو علاقة سارتر بديغول... إلخ؟ شيء ممتع أن تعرف كل ذلك.

صفحة التاريخ منذ عام 1763 حتى اليوم. أي منذ أصدر كتابه الشهير «رسالة في التسامح». وهو الكتاب الذي نقلته هنرييت عيودي إلى العربية بكل تمكن ولتأمل في المشهد ولو للحظة: نحن أمام 2009 عن دار بتر - دمشق، رابطة العقلائين العرب. لقد دافع عن الأقلية ضد الأكثرية، على الرغم من أنه ينتمي أباً عن جد إلى الأكثرية الساحقة، لا إلى الأقلية. هنا تكمن عظمة المثقف، أن يتحدى طائفته الخاصة بالذات، وبخاصة إذا كانت قادرة على أن ترهب الآخرين وتخرس أصواتهم. هل تستطيع أن تكفرهم وتجيدهم عن بكرة أبيهم إذا شاءت. لأول مرة أصبح «الرأي العام» سلطة مهابة يحد ذاتها في فرنسا. قبل ذلك لم يكن له وجود. ماذا يعني الشعب بالنسبة للملوك الجبابرة؟ لا شيء. كم مهمل من البشر الذين يقدرون كالتطبيع كان ملك فرنسا في تلك العصور الغابرة يستطيع أن يبني منطقة بأسرها دون أن

يخصص المؤلف لفولتير فصلاً كاملاً بعنوان «شديد الإيجاف والدالة «الملك المضاد»، وهذا تفخيم ما بعده تفخيم. بمعنى أنه إذا كان لويس السادس عشر هو ملك فرنسا الفعلي سياسياً فإن فولتير هو ملك فرنسا ثقافياً. والمناقسة دائرة بين الاثنين على مدار 30 سنة متواصلة. هذا يتبرع على عرش السياسة، وذاك على عرش الفكر. ثم يقول لنا الباحث ما معناه: على الرغم من نواقصه الشخصية الكثيرة فإن فولتير احتل أكبر مكانة في تاريخ فرنسا الثقافية. لماذا؟ لأنه أصبح أكبر مدافع عن المضطهدين على أساس طائفي أو مذهبي. لأنه دافع، وهو الكاثوليكي الأكثر، عن عائلة جان كالاس الأقلية البروتستانتية المضطهدة من قبل طائفته الخاصة بالذات. لقد تصدى للعصب المذهبي الأعمى الذي كان يهيم على فرنسا آنذاك. لقد تحدى الأقويان

## جزء أول من «أخي العزيز» يلقي ضوءاً على تطورهما الفكري والثقافي

## مراسلات حسين وجمال أمين عن برد لندن وبرنارد شو و«جدار برلين»

القاهرة، رشا أحمد

ينتمي الشقيقان أحمد أمين (1932 - 2014) وجمال أمين (1935 - 2018) إلى تيار فاعل في الثقافة يمكن القول بأنه يجسد إلى حد مفهوم «الثقاف العضوي»، من حيث اشتباكه المباشر مع قضايا المجتمع. التحق الأول بالسلك الدبلوماسي وعمل في سفارات مصر بالعديد من الدول إلى أن تقلد منصب سفير البلاد لدى الجزائر، وعكست مؤلفاته إلى مقتضى السلوك في القرن العشرين، و«الف حكاية وحكاية» من الأدب العربي القديم» اهتماماً خاصاً بالعلاقة بين الحاضر والتراث. أما الثاني فهو مفكر وعالم بالثقافة وأكاديمي حظيت مؤلفاته بشهرة واسعة مثل «ماذا حدث للمصريين» و«أماذا علمتني الحياة» وعصر الجماهير الغفيرة».

من هنا تأتي أهمية كتاب «أخي العزيز» الذي يضم الجزء الأول من مراسلاتهما في الفترة من 1950 حتى 1960، فهي تتجاوز الشأن الخاص العابر وتنعكس أبرز القضايا التي شغلت المثقف العربي في تلك الفترة.

الكتاب صادر عن دار «الكرمة» بالقاهرة وقام بجمع الرسائل وتحريها كمال صلاح الدين، إبن مضمون الخطابات يقول إن مضمون الخطابات بين الشقيقين يلقي ضوءاً على حياتهما وعلى مراحل تطورها الفكرية والثقافية من زوايا مختلفة كما أن موضوعاتها الثقافية والفلسفية والدينية تجعلها مفيدة للقارئ العام. تبدأ المراسلات عام 1950 وتمتد حتى عام 1987، أي منذ كان عمرهما ثمانية عشر وخمسة عشر عاماً على التوالي إلى أن بلغا الخامسة والخمسين إلى أن بلغا الخامسة والخمسين في الثانية والخمسين من العمر، أقاما خلال تلك السنوات في لندن وكامبريدج وموسكو وكندا

سوى أقل من عام فإنه وجد نفسه أكثر من مرة في موقف العداء المتبادل مع رئيسه في الإذاعة حتى نقله الأخير من قسم المذيعين إلى قسم التسجيلات لاختبارات كمديع في القسم العربي ولما نجح ولم يتبق سوى الحصول على موافقة الإذاعة المصرية ورفض وزير الإرشاد إعطاءه إياها، فما كان منه إلا أن سافر إلى لندن بدون إخطار الإذاعة بذلك. تبدأ خطابات هذه المرحلة من ديسمبر (كانون الأول) 1954 حين تولى حسين مهامه كمديع في القسم العربي من هيئة الإذاعة البريطانية فيكتوب



في الشتاء ولكن الجو كثيب للغاية». على الجانب الآخر، عمل جلال أمين عقب تخرجه في كلية الحقوق لفترة قصيرة كمعيد في نفس الكلية بقسم الشريعة الإسلامية رغم عدم حصوله على شهادة أهلية، إذ لم يكن ذلك شرطاً من شروط التقدم للوظيفة آنذاك، لكن ما إن علم بوجود بعثة حكومية لدراسة الاقتصاد في الخارج حتى

## رسائل تتجاوز الشأن الخاص العابر وتعكس أبرز القضايا التي شغلت المثقف العربي في تلك الفترة

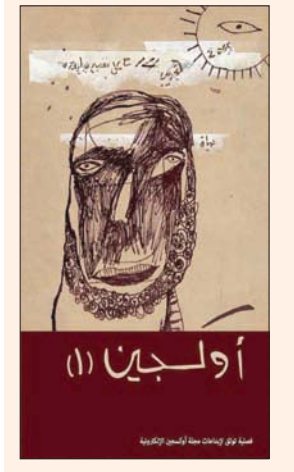
تقدم باوراقه إلى إدارة البعثات وحصل على بعثة حكومية إلى «مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية» التي تعد واحدة من أشهر الكليات في العالم. ويروي جلال كيف أنه عند حصوله على البعثة حضر بعض أساتذته في مصر من أنه سائر يقدمه إلى عرين الأسد وخذروه من أن يعود «دكتوراً» في الاقتصاد ولكن سيكون أمياً في كل شيء آخر. وفي يناير (كانون الثاني) 1958 كان جلال يودع عائلته في بورسعيد صاعداً إلى البصرة

لوالدته وإخوته عن أخباره وحياته في لندن وما يحدث في كواليس الإذاعة وعن الفرق بين العمل في الإذاعتين المصرية والبريطانية وسياسات «إل بي سي» غير المعلنه وخاصة بعد العدوان الثلاثي على مصر وكيف وجد نفسه مضطراً للاختيار بين وطنه وتطلعاته الأدبية من جانب وعمله لصالح إذاعة العدو من جانب آخر. ويشكو حسين من سقوط المطر باستمرار في لندن وكيف أن «السما كئيبة مظلمة تحتاج معها إلى إضاءة النور في المكتب

المتوجهة إلى إنجلترا وهو في الثالثة والعشرين من عمره واستمرت إقامته في لندن ست سنوات تزوج خلالها من فتاة إنجليزية وحصل على شهادة الدكتوراه قبل أن يعود هو وزوجته إلى مصر عام 1964. ووصف جلال تلك السنوات الست كما وصف حسين سنوات إقامته في لندن من قبل بانها أكثر سنوات حياته خصوبة. يشترك الشقيقان أيضاً في المعاناة من صدمة الطقس البارد، إذ يكتب «جال»، إلى «حسين» من مسكنه الجديد وهو رائد على السرير فوقه بطانيقان ولحاف وتحت قدميه قريبا ماء ساخن والمدفأة موقدة. ويلفت نظر شقيقه إلى مقال للفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر في صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية التي أثارَت ضجة كبرى حول قضية تعذيب محرر فرنسي يدعى بعض من الجنود الفرنسيين في الجزائر لكي يتحصلوا منه على معلومات عن الثوار الجزائريين. لم يرضخ المحرر ونشر بعد الإفراج عنه كتاباً بعنوان «الأسئلة» ذكر فيه الأساليب الفظيعة التي استخدموها في تعذيبه. ونشرت بعض الصحف الفرنسية مقتطفات من الكتاب فصدرتها الحكومة الفرنسية ثم كتب سارتر سلسلة مقالات عن القضية. ويعبر «جال» عن اعتقاده بأهمية الاحتفاظ بهذه المقالات لإقامة السلوك الفرنسي ومساعدة القضية العربية لا سيما بعد نشرها في الصحف والمجلات المصرية.

ويحكي «جال» في رسائله كيف أن أهم الأخبار السياسية في أوروبا عموا تدور حول الأسلحة الذرية قائلا: «الواقع أننا في مصر لم نكن نعتبها ولا زوال الأهمية التي تستحقها في حين الرأي العام الغربي وخاصة المثقف مشغولاً انشغالا تاما بالتجارب الذرية والخطر الذي يهدد العالم لو استعملت الأسلحة نفسها وأنا أتساءل لماذا الروسي غير كتب غوركي.

## كتاب يوثق لـ «أوكسجين» الإلكترونية



الدماغ: «الشرق الأوسط» صدر عن «محررف أوكسجين للنشر» في بوابست «كتاب أوكسجين 1»، وهو كتاب فصلي من سلسلة توثق «الإبداعات والفحاضات التجريبية»، التي شهدتها مجلة أوكسجين الإلكترونية منذ إنطلاقها عام 2005. ينقل هذا الكتاب تجربة أوكسجين من الرقمي إلى الورقي، على عكس السائد... المحتوى كاملاً منقث من الأعداد العشرين الأولى الصادرة عام 2005. وقد قام مؤسس ومحرر مجلة أوكسجين الروائي والشاعر السوري زياد عبد الله، بتسقيفها وترتيبها وتصويبها، متبعاً هيكلية كتاب سردي وتغري، لكي فصل يضمن عدداً من المواد اجتمعت تحت عنوان واحد، مثل: «جمهورية الحواس» و«راسمالية علينية... اشتراكية باطنية»، و«سينما الهواء الطلق» و«تربية وطنية» و«جهنم التي أعدت للوحيين» و«أيام بلأ حسنات» وغيرها، «ليكون القارئ أمام كتاب متكامل ومتناغم من تأليف أوائل من خاضوا غمار تجربة أوكسجين». وفي هذا السياق، يصف زياد عبد الله هذا الكتاب بأنه «يهزأ بالزمن، ولا يباب به، ويتخذ منطقاً مغايراً لمنطقة، ضارباً عرض الحائط بمسارته ونسقه، وهو يحول الماضي إلى حاضر، ويعود بالزمن لبعضي به قدماً، مأخوذاً بعاطفة قوية، تبدو للوهلة الأولى مشؤومة من شدة اتساقها، كتلك التي يثيرها عصفورٌ صغير ملون، يحطه بيدك هلعاً، تريد أن تطبق عليه جزءاً جماله، وكلك خوف أن تهضره من شدة الحب».



## كل ما تحتاجه للتعرف إليها... توك توك وحذاء مريح وإقامة في وسطها روما.. مدينة العشق الدائم



روما... المدينة العتيقة المتجددة

Via Dei Condotti وانتهاه بنبع التميمي «فونتانا دي تريفي» وساحة Navona، وفلا Borghese، من دون أن ننسى أجمل المقاهي والمطاعم، وأجملها يقع على سطح الفندق ويعتبر من أجمل «دروف توب» في المدينة، ويطلق عليه اسم Cielo ويفتح أبوابه أمام المقيمين في الفندق والزبائن من الخارج الذين ياتون إليه لتناول الغداء والعشاء، ويعتبر من أجمل الأماكن لمشاهدة غروب الشمس، وهذا المكان مميز بالأرائك باللونين الأبيض والأحمر، ومنه تطل على أسطح وقبب أجمل المباني في روما، ومنه أيضاً تشاهد بابا روما، وهو يتنقل بواسطة الهيلوكوبتر الخاصة به للتنقل في المدينة.

ومن الفنادق المخوفة في وسط روما فندق «لا روسي»، الذي يتميز بحديقته الواسعة حيث يمكنك تناول الغداء فيه. يعود تاريخ المبنى الرئيس من الفندق إلى القرن الثامن عشر، وهو على طراز القصور، ولا يزال فيه كثير من القطع الأثرية، وتم استخدامه كثير من الأقمشة الراقية والمفردات الثمينة لتناسب مع النمط الحقيقي للمكان العابق بالتاريخ والذوق الرفيع.

وإذا كنت تبحث عن عنوان عصري يبعد 400 متر عن «سانتا ماريا ماجيوري»، فقد يكون فندق «إنتو روما» العنوان المناسب لك. لمحبي الإقامة في الفنادق الصغيرة من فئة البوتيكا، فيمكنهم اختيار فندق «أوتيل دي ريتشي»، وهو من فئة 4 نجوم، ويقع على مسافة قريبة جداً من «كامبو دي فيوري».

ويعتبر فندق «جاي كاي بلايس روما» من الفنادق الأنيقة في العاصمة الإيطالية، ويقع على بعد 10 دقائق من السلم الإسباني ومبنى البانثيون وكثير من المعالم السياحية المهمة الأخرى.

وإذا كنت من محبي الفنادق الصغيرة والعصرية جداً فأنصحك بفندق «ذا هوكستون روما»، وهو تابع لسلسلة فنادق تحمل نفس الاسم وتنتشر في عدة عواصم عالمية، وتعتمد جميعها على الموقع والأسلوب العصري في الديكور والخدمة.



التوك توك من أفضل وسائل التنقل في روما للتعرف على أجمل معالمها السياحية

فهي تهتم كثيراً باختيار عنوان السكن، وتأخذ بالاعتبار مسالة تصنيف الفندق والموقع بغض النظر عن السعر، وبعد تجربة شخصية فانا اعتبر أن اختيار الفندق مهم جداً، خاصة إذا كانت الرحلة قصيرة، فالموقع في وسط المدينة يكون ضرورياً وأساسياً، النجوم لا نهم بقدر أهمية النظافة والخدمة.

بما أن زيارتي لروما هذه المرة كانت قصيرة (ليلتين فقط) لأنها كانت من ضمن زيارات أخرى قمت بها إلى مدن إيطالية أخرى، فكان الموقع مهماً جداً، فأخترت «أوتيل دو لا فيل» Hotel De La Ville التابع لمظلة Rocco Forte العالمية، والسبب هو أنه يقع في قلب روما وعلى مسافة قريبة من المعالم السياحية المهمة في المدينة ولن تحتاج فيه للتنقل بواسطة سيارات الأجرة أو وسائل النقل العامة، فالمشي يأخذك إلى أجمل الأماكن، بدءاً من السلم الإسباني مروراً بشوارع التسوق عند

أثناء السفر، أما الفئة الثانية هناك نوعان من السياح، النوع الأول لا يابه لمكان الإقامة أثناء السفر، أما الفئة الثانية

### المطاعم

أولاً يجب التنويه أن الفطور الإيطالي هو عبارة عن قهوة «كابوتشينو» (تجدر الإشارة إلى أن الإيطاليين يتناولونها حتى الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس بعدها، لأنها تعتبر من ضمن الفطور)، إلى جانب ما يعرف بالCornetto أو الكرواسون، ولكنها محشوة بنكهات مختلفة مثل المربي وغيرها. والإيطاليون يحرصون على تناول الإسبريسو بعد الغداء وطيلة فترة ما بعد الظهر.

المطاعم والمقاهي لا تحصى ولا تعد في روما، ولكن تبقى هناك بعض الأسماء المميّزة مثل «إيل ماركيزي» و«لو جاردن» في فندق «لا روسي»، من أجملها «سيليو» المطل على روما من أجمل العناوين.

هناك نوعان من السياح، النوع الأول لا يابه لمكان الإقامة أثناء السفر، أما الفئة الثانية

هناك نوعان من السياح، النوع الأول لا يابه لمكان الإقامة أثناء السفر، أما الفئة الثانية



شارع «فيا كوندوتي» من أهم أماكن التسوق في روما

### أنغام موسيقى حية يعزفها فنانون الطرقات.

ومن الواجهات الجميلة تلة «كابيتولين» Capitoline Hill وميزة هذا الموقع غير معروفة للجميع، لأنه يتمتع بسلم تصل إلى أعلاه لتفاجأ بمنظر رائع جداً، فهذه التلة أشبه بموعد الكولوسيوم وما تبقى من المعابد الرومانية والمواقع حيث قام الأباطرة أمثال أغسطس ببناء قصورهم.

وإذا كنت تبحث عن منطقة لا يعرفها كثير من السياح في روما، ستأخذك الرحلة بواسطة التوك توك إلى «مونتني» Monti وهذه المنطقة مميزة بطرقاتها الضيقة المرصوفة بالحصى، ومقاهيها التي يمكن وصفها بالChic Boho العصرية، حيث تجذب إليها الشباب وتضم كثيراً من البوتيكات الجميلة التي تتبع سعلاً لا تجدها في محلات العاصمة الكبرى. ولا تكتمل

وإذا كنت تبحث عن منطقة لا يعرفها كثير من السياح في روما، ستأخذك الرحلة بواسطة التوك توك إلى «مونتني» Monti وهذه المنطقة مميزة بطرقاتها الضيقة المرصوفة بالحصى، ومقاهيها التي يمكن وصفها بالChic Boho العصرية، حيث تجذب إليها الشباب وتضم كثيراً من البوتيكات الجميلة التي تتبع سعلاً لا تجدها في محلات العاصمة الكبرى. ولا تكتمل

وإذا كنت تبحث عن منطقة لا يعرفها كثير من السياح في روما، ستأخذك الرحلة بواسطة التوك توك إلى «مونتني» Monti وهذه المنطقة مميزة بطرقاتها الضيقة المرصوفة بالحصى، ومقاهيها التي يمكن وصفها بالChic Boho العصرية، حيث تجذب إليها الشباب وتضم كثيراً من البوتيكات الجميلة التي تتبع سعلاً لا تجدها في محلات العاصمة الكبرى. ولا تكتمل

### المنطقة تفرس زعامتها، فقامت بفتح البلاد المجاورة لها، لكن واجهتها صعوبة في المواصلات، فعمدت إلى ربط كل مدينة بفتحها بطريق مرصوف يصل في نهايته إلى روما حتى تبقى هذه المدن المفتوحة تحت نفوذها وسيطرتها بسهولة. فعدد الطرق التي تصل روما بحبيبتها هذه الأيام هو 19 طريقاً تصل إلى العاصمة الإيطالية من الاتجاهات كافة. ومن زار روما يمكن أن يقول إن كل الرحلات تؤدي إلى روما، لأنه من الصعب أن تزورها مرة واحدة ولا تعاود الكرة، فهذه المدينة فيها سحر أسر سيؤدي إلى حالة عشق بينها وبين الزائر لا محالة، وأجمل ما فيها هو أنك لن تتوه في شوارعها، وإنما ستتوه في روعتها وتفصيلها ومطبخها ومعمارها وساحاتها وكناستها حتى زحمتها، ما يستدعي اختيار أفضل طريقة

للتنقل فيها، والاستفادة من الوقت لزيارة أكبر قدر من معالمها في أقل مدة زمنية ممكنة، خاصة إذا كانت الرحلة قصيرة.

هناك كثير من الشركات السياحية التي تقوم بتنظيم رحلات بواسطة «توك توك» كما يمكن حجزها عن طريق الفندق الذي تقيم فيه. هذه الوسيلة ستقدم لك الفرصة لزيارة كثير من الساحات والأماكن المطل على روما مع إمكانية التوقف وتقديم المعلومات وتفادي زحمة السير الخائفة التي تتسبب فيها كثرة السيارات والطرقات الضيقة.

أهم الساحات والمواقع السياحية

ساحة نافونا Piazza Navona  
ساحة دي سبانيا Piazza Di Spagna  
ساحة ديل كامبيدوليو Piazza Del Campidoglio  
ساحة سان بيترو San Pietro  
ساحة فينيتزيا Venezia  
ساحة ماتيني Piazza Mattei  
ساحة سانتا ماريا Santa Maria  
ساحة ديل بوبولو Piazza Del Popolo  
المحطة الثانية المميزة هي باحة الفاتيكان، وإذا كان لديك الوقت انصحك بزيارة متحف الفاتيكان، وكان من المدرج على جدول زيارتنا، لكن لسوء الحظ حصل في ذلك اليوم أن قام سائح أميركي بالتعدي على تماثيل وتحطيمها، ما أدى إلى توقيفه وإغلاق المتحف وإلغاء زيارتنا.

ساحة جوزيبي غارibaldi Piazza Giuseppe Garibaldi  
ومنها تطل على جميع معالم روما من فوق، ويتجمهر فيها الزوار لالتقاط الصور على



من أجمل الأماكن المطل على روما



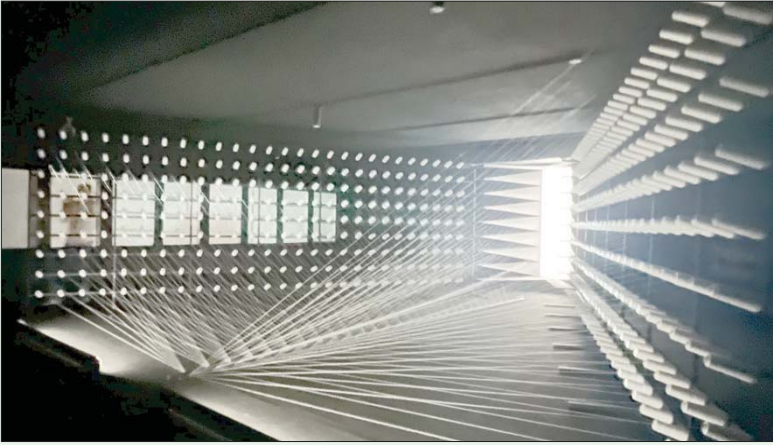
باستا على الطريقة الرومانية الأصلية



كاستيلو دل انجيلو من المحطات السياحية الجميلة في روما



## يضم عروضاً فنية من مهرجان «نور الرياض 2022» «بيت المنزل»... سرد فني مزدحم بالحكايات



الخيوط المضيئة في «أراك بوضوح في الظلام»

حيث يتوزّع هذا العمل على امتداد طوابق «بيت المنزل» في قصة فنية متسلسلة بشكل لافت.

عن قصة هذا التعاون، يوضح الصوفي، أن فريق «نور الرياض» حين زار «بيت المنزل» لاحظ منذ الوهلة الأولى أن الموقع يبدو مناسباً، كما رأى مهند شونو، أن المكان ملائم للأعمال الفنية التي كان يخطط لها، ومن هنا انطلقت الرحلة بين «بيت المنزل» و«نور الرياض»، والتي تكثرت بالنجاح، باعتبار أن الموقع يحظى اليوم بزيارات كبيرة جداً، كما يفيد.

وتلمح المتلقي ذكاء الفنان مهند شونو في هذا العمل، حيث استخدم كل الأدوار الداخلية لـ «بيت المنزل» وحولها عملاً فنياً متسلسلاً وأخاداً، كما توظفه لنوافذ المتحددة بدخول الإضاءة من أكثر من اتجاه، باعتبار الضوء هو عنصر أساسي في هذا العمل، إضافة إلى استثماره للمبنى المضيئة في «أراك بوضوح في الظلام» المساحة المفتوحة.

### رحلة الإنسان

يشكل هذا العمل الفني عملية تداخل غامرة للفن والحياة، حيث يأتي واسع النطاق ومتعدد الغرف يخترق أرضيات المبنى الواقع في قلب حي المنزل بمدينة الرياض، والذي يعود تاريخه إلى عام 1980، كما يحفز العمل الجمهور



واجهة «بيت المنزل» على الطراز القديم لبنيان الرياض

متابعة الخيوط المضيئة في الظلمة، والتي تنشق طريقها وتنتقل من الطابق السفلي إلى السقف. وتعتبر هذه الخيوط عن مواضيع تتكشف فيها رحلة الإنسان مع الخسارة والتفاني والاستسلام، بدءاً من الطابق السفلي، حيث تتسرب سلاسل دقيقة من الضوء إلى العرفة المظلمة من خلال نوافذها، كتابة عن أولئك الذين لم تعد قادرين على رؤيتهم. ثم يصبح كل طابق بقية مرحلة، أو خطوة متسلسلة في السرد.

وخلال هذا كله، تتم أرشفة المواضيع والقصص التي يحملونها إلى الطابق الثاني، وتعود إلى مخبئة من البكرات (حركة الخيوط)، كرمز للذكريات التي يتم الاحتفاظ بها بشكل منظم وآمن، وتفتح أبواباً للداخل التي تشعر بها، ولكن لا يمكن المرور عبرها. وفي الطابق الثالث، تمر الأوتار عبر «النور»، في محاولة

لنسخ ما تم تجزئته، تجسيداً للكبح المبدول في الجهد عديم الجدوى لإعادة تشكيل الذكريات، حيث تتشابك بعض الخيوط حتماً. وأخيراً، على سطح «بيت المنزل»، حيث تمر الخيوط أعلاه، وتتجدد لتصبح قطعة قماش واحدة منسوجة؛ وهنا يعبر الفنان مهند شونو بالقول «نحن نغسل أحزاننا ونعلقها بعيداً وعلى نطاق واسع من فوقنا».

### مهند شونو

مهند شونو هو فنان ولد في الرياض عام 1977، وقد تعلم الفن بنفسه، وتظهر مفرداته البصرية المميزة في أعماله تضم الرسومات الحميمية والمنحوتات كبيرة الحجم والأعمال التركيبية الآلية التي تحركها التكنولوجيا، ويقوم بتحفيظ مشاريعه وتنظيمها من خلال السرد؛ مما يشكل مناقشة مع الحقائق الاجتماعية والتاريخية التي غالباً ما تجد أصولها في ذكرياته الشخصية.

تدور العديد من أعمال شونو حول فكرة «الخط»، التي طورها كإطار مفاهيمي أفقي موجود في تركيباته الرئيسية، حيث تكون فكرة التنمية سواء عن تحديث الأمة أو ممارسة الفنان الخاصة بمقابلة استعارة رئيسية، كما يشير الخط إلى ممارسة المستمرة، وإن كانت أقل عرضاً في الرسم ورواية القصص المصورة. وقد مثل مهند شونو السعودية في بينالي فينيسيا 2022، وأصبحت جميلة شونو السوداء بالكامل شعاراً معروفاً للجيل الجديد من الفنانين السعوديين، كما شارك مع اللجان الكبرى الأخرى مثل بينالي الدوحة للفن المعاصر بالرياض عام 2021، وديزرت إكس العلا عام 2020، وأي لوف يو أرجنتي، وفنون جدة 21، 39 عام 2019.



عمل الفنان مهند شونو

### الرياض، إيمان الخطاف

السارد لتاريخ مدينة الرياض يتوقف أولاً أمام حي المنزل، أحد أقدم وأعرق أحياء العاصمة، والذي كان يُسمى «الرياض الجديدة» في مطلع الثمانينات من القرن الماضي، ومنه تشكلت الروح المدنية للرياض، لتصبح مدينة كوزموبوليتانية تستطيع استيعاب الجميع، ولينقل سكانها إلى عصر نهضوي مشرق، في فترة ما زالت محفورة بذاكرة ووجدان من عاشوا تلك الحقبة.

الحالة الاستثنائية لهذا الحي، تتجدد اليوم عبر بوابة الثقافة والفن في «بيت المنزل»، وهو مشروع بعيد للأذهان عراقية الحي الذي ذاع صيته قبل أكثر من أربعة عقود، من خلال مبنى تم بناؤه مطلع الثمانينات بحي المنزل، ثم خضع للتجديد وتأسس بشكله الحالي عام 2019، من قبل مؤسسه: عبد السلام

العامري، وخلود البكر، ومنصور الصوفي، ليصبح اليوم واحداً من المواقع الـ 40 المختارة لاحتفالية «نور الرياض 2022» المقامة حالياً في العاصمة السعودية.

يتخذ «بيت المنزل» موقعه وسط الحي القديم، ليعتبر رائسه في رحلة عميقة بين شوارع ومباني المنزل التي تقاوم النسيان، في محاولة لمزج عراقية الماضي بحمايات الواقع

الحاضر؛ إذ تعتمد هوية «بيت المنزل» على أنه مساحة للحوار والتعبير الفني، وملاذاً للفنانين والمبدعين، فضلاً عن كونه شاهداً على قصة تشكل المشهد العمراني الحديث لمدينة الرياض.

### «بيت المنزل»

وفي جولة لـ «الشرق الأوسط» داخل «بيت المنزل»، تدنو نقطة قوته مستمدة من التصميم المفتوح والنوافذ المتعددة، في جميع طوابقه الثلاثة؛ مما يمنحه ميزة لأن يكون مكاناً متعدد الأغراض، على مساحة تقدر بنحو 600 متر مربع. كما يتألف فريق «بيت المنزل» من فنانين ومدري فنون، يتمتعون بخبرات تراكمية على الصعيدين الإقليمي والدولي؛ مما ساعدهم على الاستهلاك من المبنى القديم فكرة إقامة مركز حيوي ومنمتع بالفنون.

وقال منصور الصوفي، أحد مؤسسي «بيت المنزل»، إن الموقع البعيد عن الحداثة والمناطق الحديثة في الرياض، قام على فكرة تحويل هيكل المبنى إلى مركز ثقافي يُعنى بالثقافة والفنون بشكل عام، لجمع فئات الناس، بسؤاله: لماذا «المنزل» يجيب «العراقية المكان وتاريخه والعمق الثقافي الذي يتمتع به»، مبيناً أن الكثير من الفنانين المعاصرين والقادمي تربطهم الذكريات القديمة في هذا الحي، ويضيف «ناهيك أن حي المنزل كان في فترة السبعينات والثمانينات هو مركز مدينة الرياض، وله عمق تاريخي وثقافي لا يضاهيه فيه أي حي آخر».

ويستند الصوفي خلال حديثه الخاص لـ «الشرق الأوسط» على المباني والوزارات والجهات الحكومية التي ظلت شاهداً على عراقية المنزل، ويتابع «حينما نتجول في هذا الحي نستشعر الروح القديمة له؛ لذا ارتأينا إيجاد مركز ثقافي يجذب أنظار العالم لهذا الحي العريق لكن بمنظور مختلف».

ويشير الصوفي إلى أن «بيت المنزل» يهدف إلى إشراك الجمهور وتمكين قطاع الفنون، من خلال تنوع العروض الفنية والثقافية المقدمة، وتوفير أرضية حية للمجتمع الفني للأندماج داخله، بما في ذلك «المنزل» و«بيت المنزل» في البلاد. وأخيراً، تمكن الفنانين والمبدعين من خلال تزويدهم بعدد من المساحات متعددة الوظائف لإنتاج وعرض ومناقشة أعمالهم الفنية.

### «أراك بوضوح في الظلام»

حالياً، يُعرض في «بيت المنزل» العمل الفني «أراك بوضوح في الظلام» للفنان السعودي مهند شونو، ضمن احتفالية «نور الرياض 2022»، التي تعد من أكبر احتفالات الضوء الفنية في العالم،

## 16 فيلماً مرتقباً خلال مهرجان هذا العام

# «البحر الأحمر السينمائي» يُقدّم إبداعات السينما العربية والعالمية



فيلم «طريق الوادي» للكاتب والمخرج السعودي خالد فهد

تجارتهم بالكحول. مما يشركهم في رحلة برية غامرة ضمن عالم غامض أبطله التجار والإرهابيين، جنباً إلى المرتزقة وأفراد العصابات والأسلحة. ضمن إطار يستلهم تاريخ الكويت المعاصر الذي تنصهر فيه الشعوب والثقافات المتباينة، وعبر قصة سالم، الذي يمثل المواطن الكويتي الوفي وحسن الطوية، والباحث عن الإثارة بين ركاب الرتابة والملل؛ والساعي وراء بلوغ أقصى إمكاناته.

أما فيلم «ملكات»، الحائز على إعجاب النقاد والجمهور العالمي لهذا العام للمخرج باسمين بنكيران. يرؤي الفيلم، قصة ملاحقة الشرطة لبطلات العمل الثلاث، عبر مسيرة طويلة سبعين عاماً في منطقة جبال الأطلس وصخوره الحمراء ووديانه المزهرة، ليصلن في المرحلة الأخيرة إلى جنوب المغرب.

في «المحزّنة»، أحدث أفلام المخرجين المغربيين عادل العربي وبلال فلاح، ومن بطولة أمير العربي وابو بكر بن سايجي وتارا عبود. تدور أحداث الفيلم حول بلجيكا لمساعدة ضحايا الحرب في سوريا وإذاعة ويلاتهم إلى مسمع العالم أجمع، ولكن مع صعوده يُجرى على الانضمام إلى ميليشيات «داعش»، ويبقى عالقاً هناك، بينما يبقى شقيقه الأصغر نسيم في بلجيكا، ويصبح فريسة سهلة للتجنيد من المتمردين، الذين يعدونه بلم شمله مع شقيقه، في الوقت الذي تكافح والديهم ليلى لحماية نجلتيهما من حافة الموت. ضمن قصة تروي احتراق الشز للأرواح الطيبة.

وفي فيلم الكوميديا السوداء للمخرج روبن أوستلوند؛ «مثلث الحزن»، يعتمد المخرج الحائز على جائزة الأوسكار سام مينديز على استخدام عناصر من الماضي، لسريوي قصة قوية ومؤثرة عن الاتصال البشري وسحر السينما تدور أحداثها في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي على شاطئ هادث في بريطانيا. الفيلم من بطولة أوليفيا كولمان وكولين فيرث ومايكل ارد، وعرض عالمياً لأول مرة في مهرجان تيلورايد السينمائي في وقت سابق من هذا العام.

فيلم «شبابني هني» إنتاج مشترك بين السعودية والكويت من إخراج زياد الحسيني يرؤي الفيلم قصة صديقي الطفولة اللذين يعثران فجأة على مخبأ للمخدرات المسروقة؛ يستشرقان فيه فرصة لشراء عظيم جنباً إلى



فيلم «الخلاط» للمخرج فهد العامري

أما «جنيات إنشزين»، فهو أحدث أفلام المخرج الحائز على جائزة الأوسكار مارتن ماكديونا. فيعد صداقة مديدة ووطيدة، يتوقف مزاج الألمان يادريك (كولين فاريل) عند كوخ يقف فيه صديقه الموسيقي كولم (بريندان جليسون) ليصبحه إلى المهوى، وعنددهما يخبره كولم فجأة أن صداقتهما قد انتهت. اعتبرها يادريك مزحة، كما شعر بالضييق، ثم بالغضب. عرض الفيلم عالمياً لأول مرة في مهرجان البندقية السينمائي هذا العام، حيث فاز ماكديونا بجائزة أوسلا الذهبية لأفضل سيناريو وفاز فآريل بكأس فولبي لأفضل ممثل.

وفي فيلم «العظام وكل شيء» يرؤي المخرج لوكا غوادانيجيو قصة مارين، وهي شابة تعيش على هامش المجتمع. الفيلم من بطولة تاليلور راسل وتيموني شاميت، وكان عرضه العالمي الأول في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي لهذا العام، حيث فاز بجائزة أوسكار لأفضل الفضي لأفضل مخرج، وفازت راسل بجائزة مارسيلو ماسترونياني.

فيلم «الدراما السورية» الذي يستمد أحداثه من ظاهرة «صناديق الأطفال»؛ حيث يقوم البعض بترك الأطفال حديثي الولادة غير المرجوب بهم في صناديق أمام الكنائس لتبنيهم عائلات أخرى، وهو من إخراج وتأليف هيروكاز، وكوري إيدا. يقوم أحد المنطوقين في الكنيسة ويُدعى سانج هيون، والذي يؤدي دوره سونج كانج، الذي شارك في رائعة باراسايت، وصديقه دوئج سون، ويؤدي دوره الممثل جانج دوئج وون، بسرعة هؤلاء الأطفال ويعيهم للعائلات الراغبة بالتبني بهدف جني الأرباح. وتتسارع الأحداث عندما تنضم سو يانج (لي جي يون) إلى الرجلين لتبحث عن ابنتها المفقود وتحاول التعرف إلى العائلة التي تحاول تبنيها. ليقوم

مدير البرامج الدولي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي «يجمع قسمنا المذهل في روائع العالم أكثر القصص إثارة في مهرجانات الأفلام العالمية لهذا العام. ويقدم تشكيله تجمع بين الخبرات العريقة في صناعة الأفلام وبين المواهب الناشئة، ويُقدّم للجمهور السعودي أكثر الأفلام تأثيراً على مدى السنين».

وتشهد الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي العرض العالمي الأول لفيلم «الخلاط» للمخرج فهد العامري المستوحى من سلسلة الخلاط التي حققت أكثر من 1,5 مليار مشاهدة على الإنترنت وصنعت جيلاً من المخرجين والممثلين والمسلسلة تعود بفيلم يحيى أربع مصائب اجتماعية مترابطة: لصوص يتسللون إلى زواج لإفقاد نسرتهم في الجريمة... وإفقاد أنسرتهم، طباحة في مطعم فاخر تحتال لإفقاد طلاق والديها وإعادة الزواج بينهما، صديق يعود إلى مغسلة موني لدفن سر وسط شك زوجة الميت، وأم تبحث عن زوجها الذي يبحث عن ابنه في ملهى ليلي. لكل مصيبة حل خفي، ومن له حيلة... فليحل.

وفي فيلم «ع مفرق طريق»، للمخرجة اللبنانية لارا سابا، الساحرة على جوانب العرض العالمي الأول لفيلمها الكوميدي والرومانسي، يرؤي الفيلم قصة الممثل الشاب المشهور هادي، الذي يمزّ بآزمة ويشعر بالإحباط بسبب تدني مستوى الأعمال التلفزيونية والفنية التي تنتج في وطنه ويشارك فيها. يعتمق هادي الفرصة للتحرف من المسلسل التلفزيوني المتواضع الذي يمثل فيه عندما يُطلب منه تادية اختبار أداء دور بابا الفاتيكان الشاب. كما يصف الفيلم رحلة هادي نحو تحديد أولوياته وما يمهده فعلاً: الطبيعة والعلاقات الإنسانية والحب والرغم.



«جنيات إنشزين» للمخرج الحائز على جائزة الأوسكار مارتن ماكديونا

تدور أحداث فيلم «المتزوّد» حول الشاب كمال، الذي قرر مغادرة بلجيكا لمساعدة ضحايا الحرب في سوريا وإذاعة ويلاتهم إلى مسمع العالم أجمع. ولكن مع وصوله يُجرى على الانضمام إلى ميليشيات «داعش»، ويبقى عالقاً هناك. بينما يبقى شقيقه الأصغر نسيم في بلجيكا، ويصبح فريسة سهلة للتجنيد من المتمردين.

## آل الشيخ: أرشفة أعمال 60 فناناً العرب ونواجه صعوبات مع المعتزّلين «الترفيه» لاحتواء مصنفات ومحتوى الفن السعودي



جانب من المؤتمر الصحافي وتوقيع عقد الاتفاقية بين شركة روتانا والفنان محمد عبده، أول من أسس بحضور رئيس الهيئة العامة للترفيه (الشرق الأوسط) والحفاظ عليه.

122 اليوماً، موضحاً بأن هناك عملاً قد يعاد تسجيلها، خاصة بعد تقديمها في الموسم الماضي بتقنية الهولودوغرام وتسجيل بعضها بطريقة حديثة. وواصل أن الهيئة العامة للترفيه تدعم أرشفة التاريخ

الرياض: بندر مسلم

تتجه الهيئة العامة للترفيه السعودية إلى إتصاص صفقات تحافظ على مصنفات ومحتوى إرث الفن السعودي، وذلك بعد أن واجهت صعوبات من بعض الفنانين المعتزّلين ومن ورثة فنانين راكحين، لخصي مؤخرًا لإتمام صفقة فنية تعد الأكبر في الشرق الأوسط والأعلى إرثياً، إضافة لتتلخ في الحفاظ على إرث فنان العرب محمد عبده.

ويجهد هيئة من المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه، تمكنت شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» من شراء المصنفات والمحتوى الغنائي لفنان العرب محمد عبده، وذلك بعد أن وقعت مع شركة مجموعة صوت الجزيرة أول من أسس (الثلاثاء) اتفاقية لإتصاص هذا الإرث، في مسرح محمد عبده

محمد عبده أن كل المصنفات والمحتويات مخزّنة وحفوظة، وباقتراح من المستشار تركي آل الشيخ، انتقل هذا المحتوى الفني لأكثر شركة تمتلك تكنولوجيا جديدة في الإنتاج الفني.

وأفصح فنان العرب عن بحثه في الفترة الماضية عن طرق أفضل لحفظ إرثه الغنائي العريق، بتقنيات عالية الجودة وحديثة، وأعدّ جمهوره بتقديم محتوى وأرشفة مميزة.

من جانب آخر، من المقرر أن يحيى الفنان محمد عبده غداً ليلة طريفة ضمن فعاليات موسم الرياض في العام الحالي، يلتقي فيها الجمهور مع فنان العرب على مسرح «محمد عبده أريانا» بمنطقة بوليفارد رياض سيتي، في أمسية استثنائية نغدت تذكراها خلال فترة وجيزة من طرحها على الموقع الإلكتروني المخصص.



## في نسخة المنتدى السادسة أجيال العالم تجتمع في «مسك العالي» بالرياض



جمعت الجلسات المبدعين من حول العالم للمشاركة بآرائهم (الشرق الأوسط)

الرياض، محمد هلال  
انطلقت فعاليات اليوم الأول من «منتدى مسك» العالمي بنسخته السادسة، بحضور عدد من القادة والمبدعين والمفكرين الشباب المحليين من أنحاء العالم؛ بمشاركة ما يزيد على 120 متحدثاً يجتمعون لمناقشة المحور الرئيس للنسخة السادسة من المنتدى «جيل التغيير»، وإثراء موضوعات تمكين الشباب لمعالجة تحديات وشارك وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية عبد الله السواحة في جلسة حوارية بعنوان «عصر القيادة العظيمة»؛ ليناقتش الأسس التي لا بد للقادة من أن يتبعوها، وصفات القائد الناجح في العصر الحديث، والموظفين لخلق الإنجازات المتسارعة.

وقال السواحة إننا نعيش في عالم متسارع ومتجدد، ولا بد أن نتعلم ونقرأ كثيراً، بالإضافة إلى التغيير والسماح لأنفسنا باستكشاف طبيعتنا أكثر، وهذه من صفات القيادة الحميدة التي تساعد على الإنجاز. كما أضاف أن القائد لا بد أن يتسقى بالأخلاق الحميدة، وأن يحسن تواصله مع الناس، بالإضافة إلى أن القائد لا بد أن يكون قوياً، وأن يلهم الموظفين للعطاء.

كما تضمنت جلسات المنتدى جلسة بعنوان «مدن المستقبل»، والتي استضافت جيرالد إنزربلو الرئيس التنفيذي لوكالة الرديعة، وسلايف جيهانو الرئيس التنفيذي لمدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية، ليتحدثا عن المدينتين، وكيفية

بنائهما بشكل ذي، لتكونا متوائمتين مع المستقبل. وقال إنزربلو إن الدرعية هي مكان انطلاق السعودية، وإحدى مدن التراث العالمي، ويركز مشروعها على إعادة بنائها كما كانت قديماً، لكن ببنية تحتية ذكية، حيث ستبنى بالطبقتين، عبر استخدام أكثر من 180 مليون طوبة طين لكن البنية التحتية من المتدري «جيل التغيير»، 5 محطات مترو أفق، كما ستحوي الدرعية مركزاً للمؤتمرات، وداراً للأوبرا مزودة بأحدث التقنيات. ويقول جيهانو المسؤول عن مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية التي تبلغ مساحتها أكثر من مليوني متر مربع، وستضم أكثر من 25 ألف موظف لشركات في مجالها، إضافة إلى تخصيص أكثر من 44 في المائة من المساحة الإجمالية كمساحات خضراء مفتوحة لتسهم في تعزيز التنمية المستدامة.

وتعد النسخة السادسة من «منتدى مسك» العالمي لهذا العام هي الأضخم؛ حيث تواكب ذكرى مرور 10 سنوات على تأسيس مؤسسة «مسك» التي تأسست في 2012، وتعد منصة حيوية متكاملة تدعم الطاقات الشبابية والمهارات الإبداعية في مختلف المجالات، وذلك من منطلق استراتيجي المؤسسة التي تعمل على بناء القادة ورعاية الأفكار الريادية، وتمكين المجتمع من مهارات العصر الحالي والخدمات المجتمعية؛ لإيجاد الحلول للتحديات الحالية والمستقبلية.

## الفنان اللبناني قال لـ الشرق الأوسط إن أغنية «جمالاً» حققت الهدف جوزيف عطية: جاهز للعيش فقيراً في غرفة بالقرية



الفنان جوزيف عطية

بيروت، كريستين حبيب  
في شخصية الفنان جوزيف عطية وأسلوب عيشه ما يتناقض كثيراً مع حياة الشهرة والأضواء. لا يحتاج إلى منته حتى ينهض من سريره مثلاً، فهو يستيقظ يومياً بين السادسة والسابعة صباحاً حتى وإن كان عائداً من حفل غنائي. يبدأ يومه بالصلاة ثم ينتقل إلى الرياضة. في هذين الواجبين الروحي والجسدي، يجد المغني اللبناني الشاب صيانة نفسية. يتمسك بالنظام الذي خلقه لحياته ويتعامل معه على أنه إحدى نقاط قوته وصلابته.

يخبر «الشرق الأوسط» عن استعداداته لجولة طويلة تأخذه من الولايات المتحدة الأمريكية إلى الأردن، مروراً بسوريا ولبنان وألمانيا، وتمتد من نوفمبر (تشرين الثاني) حتى مطلع 2023، يقول: «تقلقتني التحضيرات للرحلات البعيدة لكنني أضغ جدولاً واضحاً وأكثت كل التفاصيل أمامي، بما في ذلك الملابس التي سأرتديها في كل حفلة من الحفلات. يخفف التنظيم والترتيب من وطأة القلق».

أما ما لا يمكن تنظيمه خلال الأسفار، فهو الشوق إلى العائلة. وجوزيف معروف بتعلقه الشديد بوالديه وشقيقته. لا يتخلل «ابن البيت» أي بضعة ليلة عيد الميلاد وحيداً، لذلك يتحليل على الواقع ويستدعي أخته سيلين وأنجيلا إلى جانبه، أيضاً حلّ صوته في العالم تلك الليلة.

هذا القلق للعائلة تعوّد عنه كذلك لهفة الجمهور المغربي: «كل بلد من بلاد الانتشار خصوصيته، لكن القاسم المشترك هو شوق الناس لأي فنان لبناني يعني للجالية ويحمل معه راحة الوطن»، يقول عطية.

إنه الوطن الذي غنى له «لبنان رح يبرج والحق ما يبيوت، والشمس رح تطلع تزيّن سما بيروت»، أغنية ينتظرها المغنون ويردونها ملء حناجرهم، حين يبذل قد يبدو اجمل عن بعد.

يدرك عطية أن أغنيته تلك التي راقت حراك الشارع وصرخات اللبنانيين، ربما خسرت مصانها بالنسبة إلى كثيرين: «ما مرنا به كان صعباً جداً وقتها. قد يكون البعض فقد الثقة بكلام الأغنية، أتفهم ذلك رغم أنني شخصياً لم أفقد الأمل بها يوماً وأنا مؤمن بكل كلمة من كلماتها». ويضيف: «صلت على الإقامة الذهبية من دولة الإمارات العربية المتحدة لكنني لم أبادر لبنان... (من هون ما منفل) على ما تقول الأغنية».

لا يدعي عطية الطوباوية ولا المثالية فهو، كما سواه من اللبنانيين خسر الكثير بسبب الأزمة، لكنه يبدو محضاً تجاه الظروف المحيطة الضاغطة. يقول: «حتى لو أفست

وصرت بلا بيت، لا مشكلة. أتأقلم سريعاً وأنا جاهز للعيش فقيراً في غرفة في البرية... أزرع الأرض وأكل من خيراتها وأكون سعيداً». يعتبر نفسه متأخياً مع الوحدة، إذ قد تمر 10 ساعات وهو جالس مع لوحاته واللوانه، يمارس موهبته الثانية بعد الغناء، وهي الرسم. يجد في الكتب والبيانات رقاً أيضاً.

إلا أن اللحظة ليست للعزلة، فالفنان يستمتع حالياً بالأصداق التي راقت أغنيته الجديدة «جمالاً». يصف التعاون مع المختر والكاتب نبيل خوري بالناجح، ويشرح: «خلال التحضير توقعنا نبيل وأنا أن نشغل الأغنية التيك توك، وهذا حصل». لكن إلا يقلل هاجس التردد من قيمة المحتوى؛ يرد عطية بالقول إن «لا خطأ في البحث عن كلمة جاذبة تعلق في مسامع الناس، هذه هي الموضة الراجحة عالمياً». ويضيف: «أحاول أن أوفق بين الأغنية الخفيفة الراقصة التي تناسب متطلبات منصات التواصل، وفي المقابل أفرد مساحة للأغنية الصعبة والدمسة. فأنواق الناس تختلف وهذا يظهر جلياً في الحفلات، فمنهم من يحب أن يسمع أغنية (النحلة)، ومنهم من يطلب (لا أنت)».

«لست من الفنانين الذين يعيشون 5 دقائق من الشهرة بفضل أغنية ضاربة ثم أخفني، يقول عطية بثقة من أتم سنته السابعة عشرة في الوسط الفني. يوضح أنه يعمل على تراكم الأعمال والتجارب، التي يفضلها تصنع الاستمرارية والنجاح. كما أنه لا يهجم كثيراً بالاستماع: «أنا جاهل في هذا الموضوع وفريقي يقوم بمحاكاة تفاصيله. لا أعان عدد الاستماع، وأفضل على ذلك اللحظة التي أقت فيها على المسرح وأسمع جمهوري يردد الأغاني معي. هذا هو التقدير الحقيقي للفنان». بعد «جمالاً» يستعد عطية لإطلاق 3 أغنيات إحداها بالملحون المصرية، وهي من ألحان عزيز الشافعي قد تصدر في أسمع الناس أغنيته الجديدة».

## زاهى حواس

### الفنون والنقوش الصخرية على جبلي المنجور وراط

تحدثنا في المقال السابق عن أهمية الفنون والنقوش الصخرية بموقع جبلة، الواقع في عمق صحراء النفود بالملكة العربية السعودية. واليوم نتعرض لموضوع الفنون والنقوش الصخرية التي تم توثيقها من قبل خبراء هيئة التراث بالملكة، والتي عُثر عليها على واجهات الصخر بجبلي المنجور وراط بمنطقة الشويمس التي تقع في الجنوب الغربي من منطقة حائل، إلى الشمال الغربي بمسافة 50 كم.

تعد جبلا المنجور وراط إلى الغرب من قرية الشويمس بنحو 35 كم، من أغنى المواقع الأثرية بالفنون الصخرية، ليس في المملكة العربية فحسب، بل في الجزيرة العربية كلها، وهي أيضاً أحد أهم المواقع العالمية التي تحمل سجلاً رائعاً من الفنون والنقوش الصخرية، وتقاوّن بمواقع شهيرة في أستراليا، وأخرى عالمية بشمال أفريقيا، وخاصة تلك الموجودة بصحراء المغرب.

تؤكد الدراسات بالشويمس أن جبلي المنجور وراط خلال العصر الحجري الحديث، كانا بحدان واديا خصبا مياهه متدفقة، تنمو حول جوانبه الأشجار والنباتات المختلفة، وبالتالي كانت المياه والنباتات مصدر جذب للحبوانات، ومع توافر الحيوانات والنباتات والفواكه البرية، لم يكن من الغريب أن يصبح موقع الشويمس من المواقع الجاذبة للاستيطان البشري، فكانت الحيوانات والفواكه البرية مصدر غذاء لجماعات الصيادين وجامعي الطعام الذين تركوا ثقافتهم في المنطقة.

وموقع المنجور وراط عبارة عن مرتفعات من الحجر الرملي، تضم واجهاتها وواجهات الأحجار المسطحة حولها، الكثير من اللوحات الفنية الرائعة، وهي في مجملها عناصر لأشكال آدمية مكتملة، تظهر أحياناً منفردة أو مصاحبة لأشكال حيوانية (كلاب) برؤوس بيضاوية، أو على هيئة رؤوس الطيور في مناظر تصور عملية الصيد، وكذلك أشكال حيوانية (أسود - فهد - عقول - كلاب - أنقار ذات قرون طويلة)، تحُت جميعاً بطريقة الكشط أو النقر أو الحفر، وبالجمجمة الطبيعية تقريباً، وبأسلوب يتم عن مهارة فائقة لدى فنان تلك الفترة، وبطريقة تثير الدهشة والإعجاب بما وصل إليه من مهارة في أعمال فن النحت الصخري.

ومن أهم ما يميز موقع الشويمس عن غيره من مواقع الفنون الصخرية الأخرى بالمنطقة، هو الدقة في تنفيذ العناصر الفنية، كذلك فإن بعض الواجهات الفنية تشير بوضوح إلى الوقت الطويل الذي أمضاه الفنان القديم من أجل تنفيذها، إلى جانب الجهود الضخمة المبذولة في تنفيذ تلك الأعمال الفنية الباهرة. ويصل ارتفاع بعض الواجهات الأثرية بديعة النحت إلى نحو 12 متراً، وتضم عناصر لأشكال آدمية وحيوانية وأخرى هندسية، وكذلك هناك نقوش غائرة لأقدام آدمية (رجال - أطفال)، وعناصر لأشكال حيوانية منحوتة بشكل جميل على سطح أحد الأحجار الموجود بالقرب من مدخل أحد الكهوف الذي يضم سقفه مجموعة من الأشكال الهندسية المنحوتة بأسلوب فني بدع.

وإلى جانب الفنون والنقوش الصخرية، أسفر المسح الأثري الشامل لجبلي المنجور وراط عن اكتشاف عدد من المنشآت، وكذلك الأدوات الحجرية التي تخص الجماعات البشرية التي استوطنت المكان؛ إذ تشير الدراسات العلمية إلى أن هذا العدد الهائل من الفنون الصخرية وما حولها من منشآت وأدوات حجرية، يعكس ثقافات جماعات بشرية استقرت في المنطقة خلال فترة زمنية تتراوح بين 12 ألفاً و10 آلاف سنة، وهذه فترة استيطان بشري كبيرة تؤكد على ثبات للاحوال المناخية والبيئية بالمنطقة التي ساهمت في استقرار الجماعات البشرية.

## سودوكو

	9		4					
8			5					
	5	3						1
	4		2					7 8
								3
	7 9 3							
4 5 6		9						
			1					5
				7				9

### الحل السابق

7	2	4	3	8	5	1	9	6
3	5	9	4	6	1	7	8	2
1	6	8	2	9	7	5	3	4
2	9	1	7	3	6	8	4	5
6	3	5	8	1	4	9	2	7
4	8	7	9	5	2	3	6	1
8	7	6	5	4	3	2	1	9
5	4	3	1	2	9	6	7	8
9	1	2	6	7	8	4	5	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

علم مذكر - آلة موسيقية.  
من الأبدية - من الفاكهة «مكعوسة».  
حيوان خرافي - قاعدة العدد.  
السنابله - حرف ناصب - بين اثنين.  
استقر الشئ - «مكعوسة» - حرف ناصب للصين «مكعوسة».  
عاصمة بولندا - من الفاكهة.

الزوار السابقين  
1- ممثل سوري  
2- دولة عربية - قرض  
3- صاحب نظرية التطور.  
4- عاصمة أوروبية - عملة أسبوعية.

الزوار السابقين  
1- ممثل سوري  
2- دولة عربية - قرض  
3- صاحب نظرية التطور.  
4- عاصمة أوروبية - عملة أسبوعية.

تسوي وي، سفير الصين لدى العراق، استقبله أول من أمس، وزير الدفاع العراقي ثابت محمد العباسي، في مكتبه بمقر الوزارة، لبحث تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وشهد اللقاء بحث العلاقات بين العراق والصين، وتطويرها في مختلف المجالات.

حضر اللقاء عدد من كبار ضباط الوزارة.

الخضر مرمش، سفير اليمن في بغداد، التقى أول من أمس، وكيل وزارة الخارجية العراقية للشؤون القانونية والعلاقات متعددة الأطراف عمر البرزنجي، واستعرض السفير خلال اللقاء تطورات الأوضاع في اليمن، وتجاوب الحكومة مع كافة الجهود الدولية والإقليمية لوقف الحرب.

أحمد بن علي التميمي، سلم أول من أمس، أوراق اعتماده لسفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر (غير مقيم) لدى جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية، إلى أمفي كيندافونغ، مدير إدارة المراسم بوزارة الخارجية في لاوس.

جاكوب جيدبون كينوغو، سفير تنزانيا لدى الجزائر، استقبله أول من أمس، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج عمر بلاني. وأشاد السفير بجودة العلاقات التاريخية التي تربط بلاده بالجزائر، معرباً في هذا الصدد عن تهنئته الخالصة للجزائر حكومة وشعباً بمناسبة الاستقبال.

نابل بن أحمد الجبير، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أيرلندا، أقام أول من أمس، مأدبة عشاء تكريماً للرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء بالسعودية الدكتور هشام بن سعد الجضي، الذي يرأس وفد المملكة بين العراق والاتحاد السنوي للحائفات الدولي للجهات الرقابية على الأدوية المقام في أيرلندا.

حضر المائدة الوف المرافق، والملحق الثقافي السعودي لدى أيرلندا الدكتور فهد آل الشيخ، وعدد من المسؤولين في سفارة المملكة والمحلية الثقافية السعودية في دبلن.

فيصل بن حارب بن حمد البوسعيدي، سفير سلطنة عمان لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الممثل الخاص لملك البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، في مكتبه بقصر القضيبة، بمناسبة تعيينه سفيراً للسلطنة بالمانما، حيث أشاد الممثل الخاص بتميز العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين في ظل ما تحظى به من عناية وإهتمام كبيرين من قيادتي البلدين. من جانبه، أكد السفير حرص بلاده على المضي بالعلاقات الأخوية الراسخة مع المملكة إلى أفق أرحب في مختلف المجالات.

ساتوشي مايدا، سفير اليابان لدى دولة قطر، أكد أول من أمس، أن بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 ستشكل تحدياً غير مسبوق، إلا أن تمتع دولة قطر بخبرة تراكمية تتمثل باستضافة العديد من الفعاليات الرياضية الضخمة، يعتبر تحدياً حقيقياً للتغلب على الصعوبات والتحديات كافة وإخراج البطولة بشكل ناجح، ونوه إلى أن الإرث الثقافي والمعنوي لهذه البطولة سيشكل أبرز المكتسبات لدولة قطر بالتعاون بالثقافة والتقاليد، والتي تتحمل مسؤولية كبيرة لتقديم الثقافة العامة والطرية خاصة.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

علم مذكر - آلة موسيقية.  
من الأبدية - من الفاكهة «مكعوسة».  
حيوان خرافي - قاعدة العدد.  
السنابله - حرف ناصب - بين اثنين.  
استقر الشئ - «مكعوسة» - حرف ناصب للصين «مكعوسة».  
عاصمة بولندا - من الفاكهة.

الزوار السابقين  
1- ممثل سوري  
2- دولة عربية - قرض  
3- صاحب نظرية التطور.  
4- عاصمة أوروبية - عملة أسبوعية.

الزوار السابقين  
1- ممثل سوري  
2- دولة عربية - قرض  
3- صاحب نظرية التطور.  
4- عاصمة أوروبية - عملة أسبوعية.





## إميري يتطلع لقيادة فيلا لاتصار ثان على يونائيتد... وتن هاغ جاهز للتأثر



### سمير عطالله

#### فنزويلا بطريق صعدة

لبنان بلاد هجرة ومهاجرين. من أيام فينيقيا وتجارة الأرجوان إلى الأيام التي وصلنا إليها. والهجرات مراحل نحن في أسوأها وأكثرها ذلًا. وأقصد ذل الوطن لا ذل مرآك الغرق. وليس هناك مكان في الأرض لم يهاجر لبناني إليه من أفريقيا إلى بلاد الإسكيمو. ومن المسيسي إلى الأمازون. وتووت أسباب الهجرة مثل أسباب الموت. ولكن نمة ظاهرة غريبة. يبقى اللبناني في الجمهورية التي ودعت الجنرال عون ولا يهاجر إلى دول الممانعة. طالبو الهجرات بعشرات الآلاف وما من أحد يريد تأشيرة إلى إيران أو فنزويلا أو صعدة. حتى الدول الخيالية في أميركا اللاتينية هاجر إليها اللبنانيون هرباً من جوع أو فاقة أو مافيا سياسية. أو أنهم لعبوا فيها أدواراً سياسية مشرفة كما في روايات «زميلنا» الجديد ماريو فارغاس يوسا. في الماضي، سافر الألوفا إلى فنزويلا عندما ظهر فيها النفط، والآن يهجرها الجائعون سيراً على الأقدام مع أنها لا تزال تنام على أكبر احتياطي نفطي في العالم، مثل العراق، أو ليبيا، أو الجزائر. هذا سر السر الأكبر الذي تنام عليه دول الممانعة: لماذا لا يهاجر أحد إلى روسيا؟ ولماذا لا يقرب أحد بيلاروسيا، فيما يُغرقون اليونان وإيطاليا وشواطئ كاليه الفرنسية.

مهلاً، كان يجب أن أحذر من بداية المقال، أنني لا أتحدث من الناحية السياسية، فالإبداع السياسي في ديار الممانعة رهيب. أمن. طمانينة. فرح. بهجة ثورية... إلى آخره. المشكلة في الإبداع الاقتصادي. مثل علامات شكيب (ابن زياد الرجباني) المدرسية: صفر. 2 تحت الصفر. واحد على عشرة تحت الصفر.

هل يُعقل أن تتشابه كل هذه المنازح؟ إلا يمكن أن تصدف بينها صين واحدة: علم آخر، علم أحمر ومطرقة (شاكوش). وروولز رويس وليموزين مثل الذي نقل الرئيس عون من بعيداً إلى الرابية: من قصر الشعب العظيم إلى قصر الشعب الذي منه 80 في المائة تحت خط الفقر. هذا جزء من تأثير -او آثار- انتقال لبنان مع الجنرال عون من الاقتصاد الحر إلى الاقتصاد الممانع، ودرته، أو غرته ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وهو الاتفاق الذي وصفه الجنرال بأنه هبة من الله، في حين أن الذي اتصل بالجنرال مهناً كان المستر بايدن (جو) رئيس الولايات المتحدة الأميركية (شمالاً). لماذا تجريد المستر بايدن والمستر هوكستين والمستر هوف، من حقهم فيما بذلوه طوال عشر سنين من زيارات مكوكية بين لبنان وإسرائيل؟

بعد أسابيع من فرج الحدود البحرية أعلنت السفارة الأميركية نبأ ساراً: كل من يرغب في تأشيرة تجارية أو سياحية فليقدم. ولكن هناك مشكلة أساسية (أو أساسية كما بصر النخاعة)، وهي أن ما من لبناني يريد تأشيرة سياحية أو تجارية. إما تأشيرة ذهب بلا عودة وإما لا شيء. وقد علم مؤخراً أن الشقيقة الصومالية قححت باب الهجرة إلى اللبنانيين. ولكن أيضاً مؤقتة.



### مستقل السديري

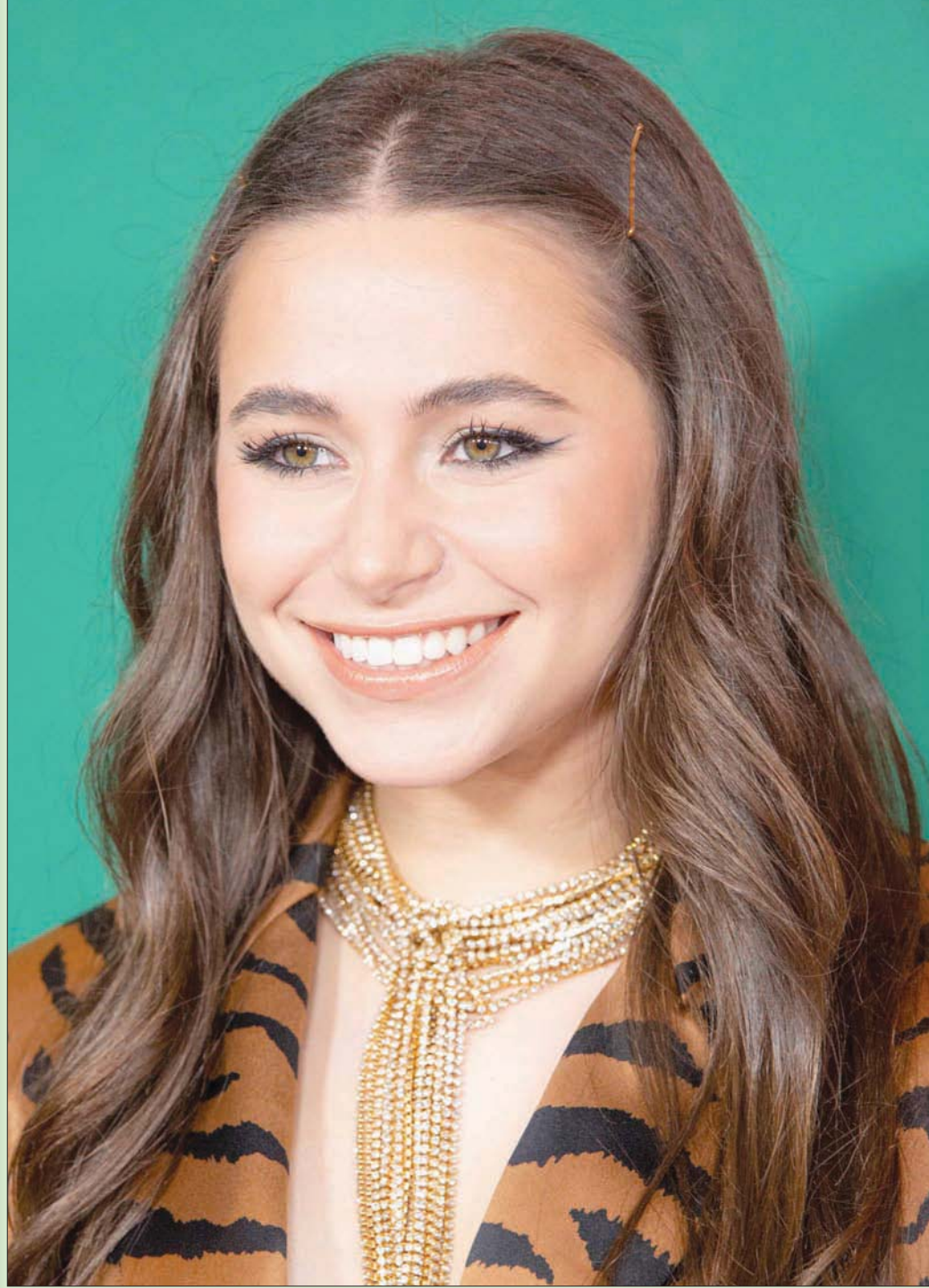
#### فنزويلا كـ «نموذج»

فنزويلا هي صاحبة أكبر احتياطي نفطي في العالم، إلا أن تدهور الأوضاع بها وسوء الإدارة الاقتصادية جعلها على حافة الانهيار. ويتوقع صندوق النقد الدولي انكماش اقتصاد فنزويلا بنسبة 8 في المائة مع ارتفاع نسبة التضخم بمقدار 720 في المائة هذا العام.

ويعاني المواطنون من انقطاع الكهرباء ونقص الدواء وندرة بعض السلع الضرورية، وسط محاولات لتوفير الطاقة باستقرار مستويات المياه في سد (جوري) الذي يوفر معظم الطاقة. وشملت تدابير توفير الطاقة التي اتخذتها الحكومة تقليل ساعات العمل للوزارات والشركات الحكومية وإضافة عطلات وطنية جديدة، كما طلب من المحال والفنادق أيضاً خفض استهلاك الطاقة. وأشارت (واشنطن بوست) إلى بعض الأسباب التي تجعل الدولة

#### النفطية الغنية على وشك الانهيار:

- 1 - فنزويلا لديها ثاني أعلى معدل جرائم قتل في العالم... ويهددون بإشاعة العنف إذا نجحت المعارضة في عزل الرئيس، وباتت الدولة في سيناريو قاتم بين الفوضى والحرب الأهلية.
  - 2 - فنزويلا ورغم أنها تضم أكبر احتياطي نفطي في العالم والمفترض أن تكون غنية إلا أن سوء الإدارة الاقتصادية دفع بها إلى أن تصبح دولة فاشلة.
  - 3 - أصبحت الأوضاع الاقتصادية فيها صعبة جداً لا يمكنها تحمل التضخم، الذي يعد مجرد طريقة أخرى للتعبير عن إفلاس الحكومة بسبب إنفاقها أكثر مما تحتمله خزائنها.
  - 4 - لم يعد بإمكانها الاستفادة من عائدات نفطها، إذ لم تعد قادرة على تكرير إنتاجها من النفط الخام، علاوة على انخفاض إنتاجها بنحو 25 في المائة.
  - 5 - لجأت فنزويلا بعد انخفاض أسعار النفط خلال العامين الماضيين إلى طباعة كميات هائلة من عملتها (البوليفار) إلى أن فقد البوليفار تقريباً كل قيمته مقابل الدولار، فمنذ بداية عام 2012، ووفقاً لأسعار السوق السوداء، تراجع البوليفار بنسبة 99,1 في المائة مقابل الدولار.
  - 6 - أغلقت كبرى الشركات، بل وحتى شركات إنتاج أوراق (التواليت) أغلقت مصانعها بسبب نقص الدولار، وأصبحت الحمامات بدون (رولات)!!
  - 7 - سوء التخطيط كان أسهل الطرق التي أتت بالحكومة في فنزويلا إلى تدمير اقتصادها، وما يصاحبه من انهيار العملة، وعدم توافر السلع، ونقص شديد في الطاقة.
- وما ينطبق على فنزويلا ينطبق على بعض دول الشمال العربي، كيف كان حالها من تقدم في الأربعينات الميلادية وحال دول الخليج الفقيرة



الممثلة سكاكي كاتز لدى حضورها العرض الأول لفيلم «حماسي» في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)

## الحر يودي بحياة 90 ألف شخص سنوياً في أوروبا

الناجمة عن موجات القبح يمكن تفاديها، مضيافاً «يتعين اعتماد مروحة واسعة من الحلول، بينها خصوصاً خطط عمل فعالة لمواجهة الحرارة، واتخاذ سياسات مراعية للبيئة في المدن، وتصميم وتشبيد مباني ملائمة وتكييف مواقيت العمل وظروفه».

من المنطقة أكثر عرضة لظهور الأمراض المعدية وتفشيها. ولققت وكالة البيئة الأوروبية إلى أن بعض أنواع البعوض المسؤولة عن نقل أمراض بينها الملاريا والذئب، باتت تعيش لغترات أطول في أوروبا. كما أن ارتفاع درجات الحرارة يشجع على تكاثر الجراثيم

الحرارة، خصوصاً في جنوب القارة. وقد أعلن المختب الأوروبي في منظمة الصحة العالمية أن ما لا يقل عن 15 ألف وفاة في أوروبا ترتبط مباشرة بموجات الحر الخطيرة التي سجلت في صيف 2022. وإضافة إلى موجات الحر المتكررة، يجعل التغير المناخي تسارع كبير في هذه الوثيرة خلال السنوات الأخيرة. وأشارت الوكالة إلى أن تضافر عوامل عدة بينها موجات الحر الأكثر تواتراً وشيخوخة السكان المتزايدة وتسارع التنمية الحضرية، جعل الأوروبيين أكثر عرضة لتبعات الارتفاع في درجات

تنتائج عام 2020، إلى أنه «مع حصر الاحترار بدرجة مئوية ونصف درجة، وفق مندرجات اتفاق باريس، فإن هذا العدد سيتراجع إلى 30 ألف وفاة سنوياً». وبين 1980 و2020، توفي حوالي 129 ألف أوروبي بسبب الحر، وفق الأرقام المتوافرة، مع

وكوبنهاغن - لندن، «الشرق الأوسط» بذل جهود التكيف، وفي إطار سميناريو احترار عالمي بواقع ثلاث درجات مئوية بحلول سنة 2100، قد يفقد 90 ألف أوروبي حياتهم سنوياً بسبب موجات الحر». ولققت الوكالة الأوروبية بالاستناد إلى دراسة نُشرت

## كشف سر تأثير التنفس العميق على الدماغ

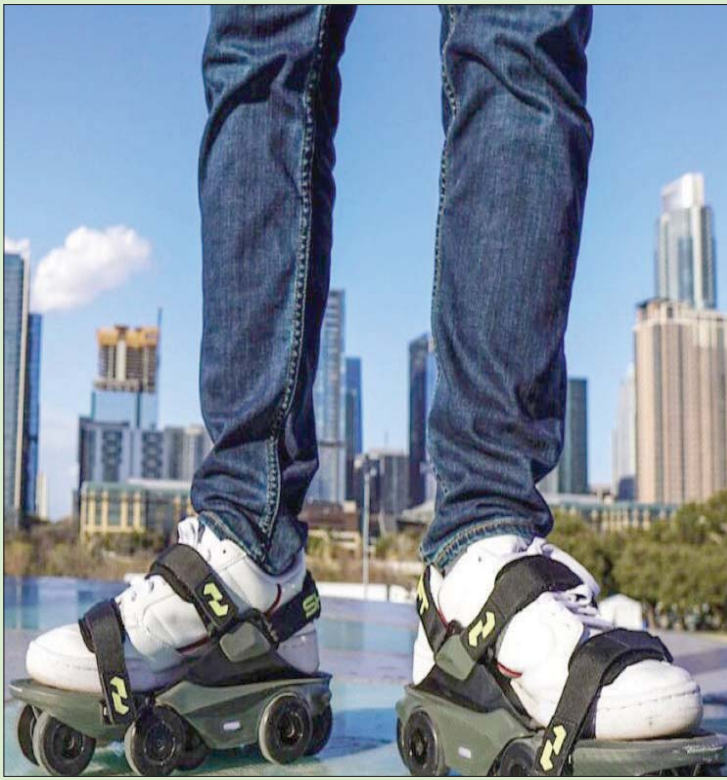


اليوغا إحدى الرياضات الداعمة للتنفس

القاهرة، حازم بدر  
«تنفس... تنفس... خذ نفساً عميقاً... أحياناً ما تسمع مثل هذه الكلمات، في إشارة إلى التأثير المهدئ للتنفس في المواقف العصيبة، والآن توصل ميكا بين، من قسم الطب السريري في جامعة أرهوس الدنماركية، إلى فهم كيف يؤثر التنفس على دماغنا. وخلال الدراسة المنشورة (الثلثاء) في دورية «سيكولوجيكال ريفيو». قام الباحثون بتجميع النتائج من أكثر من اثنتي عشرة دراسة أجريت على القوارض والقروود وتصوير الدماغ البشري. واستخدموها لاقتراح نموذج حسابي جديد يشرح كيف يؤثر التنفس على الدماغ. ويقول ميكا إن في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة أرهوس، بالتعاون مع نشر الباحثون إلى أنه عندما يتلاعبون بالزهور كهربائياً لتقليد التغيرات الكهربائية التي تسببها الأمدة والمجيدات الحشرية في الحقل، تأذرت حواس النحل.

حساسية للعالم الخارجي عندما تنتفس، ويضبط الدماغ بشكل أكبر عند الزفير، وهذا يتوافق أيضاً مع كيفية استخدام بعض الرياضات الشديدة للتنفس، فعلى سبيل المثال، يتم تدريب الرماة المحترفين على سحب الرزاد في نهاية الزفير». ويضيف: «دراسنا تشير إلى أن التنفس أكثر من مجرد شيء نفعله للبقاء على قيد الحياة، فهو مهم أيضاً من أجل جودة هذه الحياة، فهو متشابك مع الدماغ فعلياً للتأثير على تعاملنا مع العالم الخارجي، ويشير بحثنا إلى وجود آلية تستخدمها لاقتراح التنفس لهذه الأحداث». ويكشف السن عن أن فهم كيفية تشكيل التنفس لدماغنا، وبالتالي مزاجنا وأفكارنا وسلوكياتنا، يعد هدفاً مهماً من أجل الوقاية من الأمراض العقلية وعلاجها بشكل أفضل، حيث ترتبط صعوبة التنفس بزيادة كبيرة جداً في مخاطر اضطرابات المزاج مثل القلق والاكتئاب.

## أسرع حذاء في العالم يتيح لك المشي بسرعة الجري



أسرع حذاء (شركة روبوتات)

تندن، «الشرق الأوسط»

اطلقت شركة أميركية ناشئة، Shift Robotics of Pittsburgh، حملة Kickstarter للمنتج تصفه بأنه أسرع حذاء في العالم. الحذاء المسمى «Moonwalker» يتيح لك المشي بسرعة الجري أثناء المناورة على الدرج، غير الزحام والتلال وحتى ركوب وسائل النقل العام، حسب موقع (إنباكت لا). إذا تأخرت عن العمل ولا تريد الركض؟ فسيساعدك Moonwalkers في الوصول إلى وجهتك في أقل من نصف الوقت الذي تستغرقه عادة مع زيادة بنسبة 100 في المائة في سرعة المشي. تستخدم الأحذية الذكاء الاصطناعي (AI) لقياس مشيتك والتفاعل مع طريقة المشي، حيث تصل السرعة القصوى إلى 12 كم/ ساعة في غضون ثوان. الحذاء له وضعان، القفل والتحويل - ولا يتحرك إلا عندما تفعل ذلك. هذا يعني أنه يمكنك الصعود والنزول على الدرج، والدخول في وسائل النقل الجماعي والانتظار بثقة عند ممر المشاة بينما يقوم الذكاء الاصطناعي بتبديل الأوضاع باستخدام خوارزمية للتكيف مع مشيتك وبيئتك. يحتوي الحذاء على نظام مفصلي يسمح لقدمك بالانحناء بشكل طبيعي عند اصابع قدميك، مما يحافظ على مشيتك الطبيعية وحركتك وتوازنك. يمكن طلب الحذاء مسبقاً الآن في مارس 2023. لكن سيصل ثمنه إلى 1,399 دولار أميركي. لسوء الحظ، سيأتي Moonwalkers بحجم واحد فقط، والذي يناسب الرجال الذين تتراوح مقاساتهم بين 9 و 12، والنساء بين 10,5 و 13.

## النحل الطنان أقل قدرة على تلقيح الأزهار بسبب الأسمدة

تندن، «الشرق الأوسط» خلصت دراسة جديدة إلى أن النحل الطنان أقل قدرة على تلقيح الأزهار التي جرى رشها بالأسمدة والمبيدات الحشرية بسبب التغيرات التي تطرأ على المجال الكهربائي حول النباتات. ويذكر أن الأزهار تستخدم مجموعة متنوعة من الإشارات لجذب الملقحات، بما في ذلك اللون والشمس والمجال المغناطيسية والإشارات الكهربائية الزهرية، مما يمكن للنحل المشكل والملمس والرطوبة والمجال الكهربائية الساكنة التي اكتشفها العلماء حديثاً. يمكن للنحل الطنان، الذي يحمل شحنة كهربائية موجبة، اكتشاف الشحنة الكهربائية السالبة في الأزهار والانجذاب إليها. ومع ذلك، تغير البخاخات الكيميائية الاصطناعية هذه الإشارات الكهربائية الزهرية، مما

يزعج حواس النحل، تبعاً لدراسة المنشورة في دورية «بي إيه إن إس تكس». وفي حين وجدت الاختبارات أن الأسمدة لا تغير من قدرة النحل على التعرف على الزهرة من خلال الرؤية والرائحة، توصل الباحثون إلى أنه عندما يتلاعبون بالزهور كهربائياً لتقليد التغيرات الكهربائية التي تسببها الأسمدة والمجيدات الحشرية في الحقل، تأذرت حواس النحل.